

● استقبل الرئيس حسني مبارك أمس المشير عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي وبحث معه نتائج رحلته إلى أمريكا واجتماعاته مع الرئيس ريجان وكبار المسئولين الامريكيين .

● واستقبل الرئيس أمس أيضا دكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وبحث معه نتائج مباحثاته في ايطاليا . وسلم وزير الخارجية للرئيس رسالتين من رئيس ايطاليا ومن كراكسي رئيس الوزراء تصوير : فاروق إبراهيم

تصريحات هامة للرئيس مبارك :

● مباحثات أبو غزالة فى أمريكا كانت إيجابية وانتظر نتائج مكتوبة

● رسالة لأمير الكويت من أجل أن يحقق المؤتمر الاسلامى نتائج إيجابية

● إذا هاجمت إيران دول الخليج فلن تتأخر مصر عن إلتزامها العربى

● نرحب بعرفات فى مصر فى أى وقت وهو لا يحتاج دعوة منى

مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
● العدد (٦٩١) ● الاثنين ١ ديسمبر ١٩٨٦ م ، ٢٩ ربيع اول ١٤٠٧ هـ MAYO. WEEKLY NEWSPAPER.
■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

كتب : حسين غيته

قال الرئيس مبارك بعد استقباله المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي ان مباحثات المشير في امريكا كانت ايجابية وانه يتوقع ردودا قريبا على المهمة التي كلف بها المشير لبحث موضوع الديون العسكرية مع أمريكا . وقال الرئيس انني لا اريد ان اتعجل الامور .

وقال الرئيس ان رد الرئيس ريجان على الرسالة التي بعث بها الى الرئيس الامريكي وسلمها لريجان وصل ولكننا ننتظر النتائج مكتوبة . وانه ينتظر حتى يرى شيئا مكتوبا حتى يستطيع ان يتكلم عنه .

وسئل الرئيس مبارك عن الرسالة التي يحملها دكتور عاطف عبيد الى امير دولة الكويت فقال اننا مازلنا نناقش موضوع المؤتمر الاسلامي لكي يكون المؤتمر ناجحا ويؤدى إلى نتائج ايجابية . وقد حملت دكتور عاطف عبيد رسالة شخصية لأمير دولة الكويت .

وعن احتمال زيارة عرفات للقاهرة قال الرئيس انني ارحب بزيارة عرفات في اى وقت وانه لا يحتاج الى دعوة مني لزيارة مصر ونحن نرحب به في اى وقت .

وقال الرئيس مبارك ان موضوع اللجنة التحضيرية للاعداد للمؤتمر الدولى مازال محل مناقشات . وهناك بعض تحفظات على المؤتمر التحضيرى ولكن من المهم انعقاد المؤتمر سواء بلجنة تحضيرية او مجموعة للاعداد له او بالتفاق تشاور مع الدول التي تحضره . المهم هو الجلوس على مائدة المؤتمر من اجل حل قضية فلسطين المزمنة . وقال ان الاتصالات مستمرة بيننا وبين اسرائيل وجميع الاطراف المعنية بالقضية .

وسئل الرئيس عن رأيه في رفض ممثل اسرائيل في الامم المتحدة للمؤتمر الدولى فاجاب : دعه يقل ما يشاء ولكننا نتناقش مع حكومته . وقال الرئيس ان الحرب الدائرة في لبنان كارثة ليس على لبنان فقط بل على الامة العربية كلها وانها تزيد من تعقيد كافة المشاكل القائمة حاليا وعلى رأسها المشكلة الفلسطينية وتستنزف اموال الدول العربية وجميع مواردها وتوقف التنمية فيها .

وعن احتمال تنفيذ ايران لتهديداتها بضرب دول الخليج والتزام مصر باتفاقية الدفاع العربي المشترك قال الرئيس انني اطالب كافة الدول العربية ان تلتزم باتفاقية الدفاع المشترك ومصر لن تتاخر عن التزامها العربي .

الرئيس يستقبل د . على لطفى

استقبل الرئيس محمد حسني مبارك بالقصر الجمهورى بالقبة صباح امس الدكتور على لطفي رئيس مجلس الشورى .

ود . أحمد سلامة وزير الحكم المحلى

واستقبل الرئيس محمد حسني مبارك بالقصر الجمهورى بالقبة الدكتور أحمد سلامة وزير الحكم المحلى .

النادى السياسى للحزب الوطنى يبدأ جلساته الشهر الحالى

أعلن كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطني وأمين التنظيم بالحزب وممثل الاغلبية بمجلس الشعب أن الدورة الحالية لمجلس الشعب سوف تشهد التزاما حزبيا من نواب الحزب الوطني وقال ان هناك ضوابط جديدة لاختيار مرشحي الحزب في انتخابات المجالس الشعبية المحلية القادمة . وأضاف قائلا أن النادى السياسي للحزب الوطني سيبدأ جلساته خلال الشهر الحالى .

(نص حديث كمال الشاذلى ص ٣)

عاطف عبيد فى الكويت :

زيارة مبارك للكويت سيكون لها أكبر الأثر فى دعم جهود المؤتمر الاسلامى

وصل الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية المصرى الى الكويت ظهر أمس فى زيارة تستغرق بضعة أيام .

صرح الدكتور عاطف عبيد عقب وصوله بانه يحمل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت تعبر عن صدق المشاعر الاخوية والتعاون بين البلدين .. وشكر الرئيس مبارك لدعوة الشيخ جابر الأحمد لحضور مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده بالكويت يوم ٢٦ يناير القادم .

وقال الدكتور عاطف عبيد ان الرئيس مبارك يتطلع الى ان تكون زيارته موفقة لدعم أواصر التعاون بين مصر والاشقاء العرب والأخوة في الاسلام .

واضاف ان قبول الرئيس مبارك للدعوة وزيارته للكويت سيكون لهما أكبر الأثر في دعم جهود المؤتمر الاسلامي والقضايا التي تهم مصر وشقيقاتها .

صفوت الشريف يجتمع بالميرغنى والصادق المهدى لبحث العلاقات بين مصر والسودان

غادر القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس الى الخرطوم صفوت الشريف وزير الاعلام في زيارة رسمية للسودان تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من السيد محمد توفيق وزير الاعلام السوداني .

وصرح صفوت الشريف قبل مغادرته بان هذه الزيارة تأتى عقب زيارة محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس رأس الدولة السوداني ولقائه مع الرئيس حسني مبارك .. كما تأتى هذه الزيارة على طريق تعميق العلاقات الاخوية بين مصر والسودان على الصعيدين السياسي والاعلامي .

وقال ان برنامج الزيارة تضمن لقاء يوم الاحد (أمس) مع السيد أحمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني الذى حمل له رسالة شفوية من شقيقه الرئيس حسني مبارك حول الاوضاع والقضايا في المنطقة والعلاقات الثنائية بين الشعبين الشقيقين .

واضاف انه ستكون هناك فرصة للقاء مع رئيس مجلس الوزراء السوداني الشقيق الصادق المهدى ولقاءات أخرى مع الاشقاء السياسيين في السودان .. كما ان هناك لقاء اعلاميا مع وزير الاعلام السوداني لتطوير وسائل الاعلام بين البلدين بما يحقق المصالح العليا لشعبي وادى النيل .

واضاف صفوت الشريف اننا سنرأس اجتماعات اللجنة العليا للبرامج الاعلامية وتنسيقها بين البلدين بشكل عام واذاعة وادى النيل وتطويرها بما يحقق الاهداف الاعلامية التي نسعى اليها لعكس ثقافة وسياسة الشعب الواحد الشمالي والجنوبي .

صفوت الشريف

خلافات خطيرة فى حزب الوفد

توقع إنضمام بعض قيادات الوفد إلى حزب الوفد الديمقراطى

اعلن سيف الغزالى عضو مجلس الشعب والوكيل عن المؤسسين لحزب الوفد الديمقراطي ، انه تم استكمال تشكيلات الحزب في ١٢ محافظة أواخر الاسبوع الماضي . واضاف قائلا انه يجرى حاليا الاعداد للانتهاء من برنامج الحزب تمهيدا لعرضه لاقراره من لجنة الاحزاب .

وقال ان الحزب – تحت التاسيس – تلقى اكثر من ١٠ الاف طلب من مؤسسي واعضاء حزب الوفد الجديد يرغبون في الانضمام للحزب الديمقراطي بعد فشلهم في محاولات إصلاح مسار حزب الوفد الجديد .

وتشير بعض المصادر ان حزب الوفد الجديد يشهد حاليا انقساما كبيرا كان أبرزه رفض النواب حضور اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب وان المحاولات قد باءت بالفشل لاصلاح هذه الانقسامات . وقالت المصادر ان تكتلات كبيرة بدأت تظهر في صفوف الحزب وان فؤاد سراج الدين ينوى الاستقالة من رئاسة الحزب حسما للخلافات . ومن المتوقع انضمام بعض قيادات الحزب الى حزب الوفد الديمقراطى – تحت التاسيس –

وصرح سيف الغزالى بانه أعد عريضة دعوى ضد النائب الوفدى طنطاوى محمد أمين الذى ذكر انه خدعه . وقال الغزالى ان ذلك يعتبر ماسا به واعتداء صارخا عليه بحكم القانون .

وذكر سيف الغزالى ان الخلاف بينه وبين فؤاد سراج الدين هو خلاف مبادىء فهو ينادى بالديمقراطية ولا يطبقها .

وقال الغزالى ان برنامج الوفد الديمقراطى – تحت التاسيس – يقوم على الالتزام بادب الحوار والنقد البناء لا اسفاف ولا مهاترات .. وليس اظهار كل شيء في مصر على أنه فساد وخراب كما تفعل جريدة الوفد الجديد !

سلمت الرئيس رسالتين من رئيس إيطاليا وكراكسى

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد عقب استقبال الرئيس حسني مبارك له امس بانه قدم للرئيس تقريرا شاملا حول الاجتماعات التي اجراها مؤخرا في ايطاليا ونتائج هذه الاجتماعات في مجال تعزيز العلاقات المصرية الايطالية .

وقال : انني ابلغت الرئيس مبارك بالرسالتين اللتين حملتهما من رئيس الجمهورية الايطالي كوسيجا ورئيس الوزراء كراكسي .

وأشار الى ان الرسالتين تتناولان العلاقات الثنائية بين مصر وايطاليا والعلاقات بين دول البحر المتوسط وكذلك مشكلة الشرق الاوسط .

وأوضح الدكتور عصمت عبد المجيد ان ايطاليا وضعت تحت تصرفنا منحة قدرها ٩٣ مليون دولار كانت في الاتفاق القديم ٤٥ مليون دولار فقط .. كما وضعت تحت تصرفنا قرضا ميسرا قدره ١٥٠ مليون دولار وكان في الاصل ١٠٥ ملايين دولار بشروط ميسرة للغاية حيث تبلغ فائدته ١,٥ في المائة بفترة مدتها ١٠ سنوات ويتم تسديده على عشر سنوات .

ماهر أباظة :

المحطات النووية مصدر مأمون للطاقة

أكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ان اتباع التعليمات والنظم المحكمة المتبعة في مجال الامان النووى والرقابة الاشعاعية في معظم دول العالم أدى إلى ان تصبح المحطات النووية لتوليد الكهرباء مصدرا نظيفا ومأمونا لتوفير الطاقة .

وقال وزير الكهرباء في الجلسة الافتتاحية أمس لندوة الامان النووى التي تنظمها هيئة الطاقة الذرية والحكومة الامريكية ان عدد المحطات النووية العاملة في العالم حاليا تصل الى ٣٧٤ محطة منتشرة في ٣٦ دولة بمختلف القارات وتوفر هذه المحطات في بعض الدول نسبة ٤٠ في المائة من احتياجاتها من الطاقة .

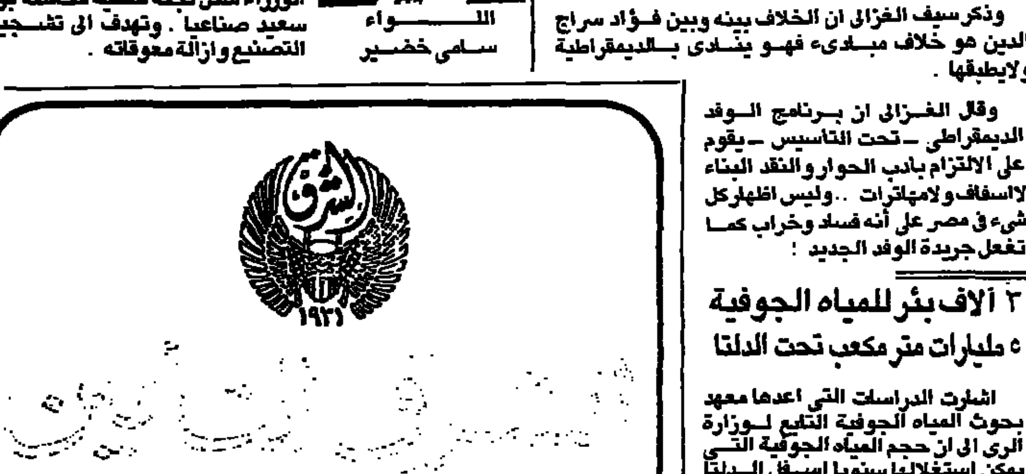
وأوضح وزير الكهرباء ان الدولة وفرت مبلغ ثلاثة ملايين جنيه ونصف مليون جنيه لانشاء شبكة رصد اشعاعى اتوماتيكى تغطى جميع مناطق الجمهورية لتحديد المستوى الاشعاعى بصفة مستمرة .





بور سعيد تتحول الى النشاط الصناعى

بدأت هيئة استثمار المال العربي والاجنبي في تنفيذ خطة جديدة للتوسع في اقامة المشروعات الصناعية في المنطقة الحرة العامة ببور سعيد بما يتفق والخطة العامة للاقتصاد المصرى . وتضمنت الخطة تنمية الصناعات القائمة وتشجيع مشروعات التخزين للتحول الى النشاط الصناعى . وصرح اللواء – سامى خضير محافظ بور سعيد ان رئيس الوزراء شكل لجنة لتنمية محافظة بور سعيد صناعيا . وتهدف الى تشجيع التصنيع وازالة معوقاته .



اللواء سامى خضير

٣ آلاف بئر للمياه الجوفية
٥ مليارات متر مكعب تحت الدلتا

اشارت الدراسات التي اعدها معهد بحوث المياه الجوفية التابع لوزارة الرى الى ان حجم المياه الجوفية التي يمكن استغلالها سنويا اسفل الدلتا ووادى النيل تقدر بحوالى ٥ مليارات متر مكعب .

وصرح مصدر مسئول بوزارة الرى بان الخطط الخاصة باستخدام المياه الجوفية تشمل حفر ثلاثة آلاف بئر جوفى في مختلف المحافظات

بيع السلع غير المعمرة بالتقسيط لموظفى الدولة وأصحاب المعاشات

كتبت زينب إبراهيم

تدرس وزارة التموين حاليا تطبيق نظام جديد لبيع السلع الاستهلاكية غير المعمرة بالتقسيط لموظفي الحكومة والقطاع العام وأصحاب المعاشات .

وصرح أحمد الدقاق وكيل أول وزارة التموين ورئيس قطاع التجارة الداخلية بالوزارة بأن هذا النظام يتيح للموظف شراء ما يحتاجه من السلع كالملابس وغيرها من الاحتياجات الاساسية في حدود مرتب شهرين ويدفع الموظف ٢٠ ٪ من ثمن الكميات المشتراة ويقسط باقى المبلغ على ١٢ شهرا ، مع تقديم الضمانات الجماعية سواء من الهيئات والوزارات والنقابات للمصارف الاسلامية التي تتعامل مع الشركات الاستهلاكية للوزارة .

اللجان الوزارية تبدأ عملها فورا

أعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ان اللجان الوزارية سوف تبدأ عملها فورا . وقد حدد رئيس الوزراء اختصاصات كل لجنة من هذه اللجان كما يلى .

● لجنة السياسات والشئون الاقتصادية والمالية : يرأسها . عاطف صدقي وتختص بتحديد الاستراتيجيات القومية بعيدة المدى في كافة المجالات واعداد الخطط والسياسات العامة للدولة داخليا وخارجيا . كما تختص بتقييم الاداء الاقتصادى في جميع القطاعات ودراسة موقف الاستثمارات في قطاع الاعمال وتحديد العناصر الاساسية الحاكمة لسياسة اصلاح المسار الاقتصادى .

● لجنة الانتاج والخدمات الانتاجية ويرأسها د . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط وتباشر بحث السياسات وخطط التنمية لوزارات الانتاج بشقيها السلعى والخدمى ودراسة وسائل تحقيقها ومتابعة تنفيذها واقتراح الحلول المناسبة للتغلب على مشكلات التطبيق وذلك في ضوء الخطة القومية . كما تتولى اللجنة بحث وسائل ربط البحث العلمى باحتياجات القطاعات الانتاجية .

● لجنة الخدمات الاجتماعية . وترأسها د . أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية وتتولى تحديد أهداف التنمية الاجتماعية ووسائل تحقيقها وبحث سياسات وخطط وزارات الخدمات الاجتماعية والتنسيق بينها لوضع خطة متكاملة لهذه الخدمات على المستوى القومي كما تتولى دراسة وسائل تنظيم الاسرة ومساعدتها على تنمية مواردها الذاتية وخاصة عن طريق مشروعات الخدمات البيئية .

● لجنة الشئون التشريعية ويرأسها المستشار ممدوح عطية وزير العدل وتختص بمراجعة وتطوير التشريعات المختلفة بما يتلاءم مع السياسة العامة للدولة والاهداف القومية وكذلك مراجعة القوانين المقدمة في مجلس الوزراء ومشروعات القرارات التنظيمية لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ومشروعات الاتفاقيات الدولية .

من وزير الاقتصاد السابق الى التجمع :

ألم تسمعوا عن القطاع الخاص فى روسيا أو الانفتاح الاقتصادى فى الصين ؟!

رد دكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد السابق على بيان الامانة العامة لحزب التجمع الذى ارجع فيه اسباب الازمة الاقتصادية الى مجموعة من السياسات وبخاصة سياسة الانفتاح الاقتصادى ..

قال د . سلطان ابو على في رده : انه ليس صحيحا ان اثار الانفتاح الاقتصادي كانت سلبية وأضرت بمصر وتسببت في خلق مشاكل لها لان هذا الانفتاح ادى الى اشياء كثيرة وتغييرات جذرية وايجابية جدا في الاقتصاد المصرى منها خلق الثقة في مناخ الاستثمار في مصر وادخال تكنولوجيا جديدة في مجال البناء والصناعة وإذكاء روح المنافسة بين القطاعين العام والخاص وقيام ثورة عمرانية في مجال البناء والتعمير .

وقال د . سلطان ابو على : ان محاولة الصاق التهم امر سهل لان هذه الاتهامات تنبع عن تعصب ايديولوجى

هذه النظرة يبدوا انهم لم يسمعوا عما يجرى في الاتحاد السوفيتي نفسه من تشجيع للقطاع الخاص ولا عن الانفتاح الاقتصادى والتغير في السياسات الاقتصادية الذى يتم حاليا ومنذ عدة سنوات في الصين .

د . سلطان

[اقرأ ص ٧]

ملابس مصرية لأوروبا وامريكا

تم الاتفاق بين شركة كفر الدوار للغزل والنسيج الرفيع وعدد من مؤسسات وهيئات صناعة الغزل والنسيج الامريكية على قيام الشركة بتصدير حصص من غزول الاقطان المصرية والتريكو تقدر بالفى طن تبلغ قيمتها حوالى ثمانية ملايين دولار .

صرح بذلك اليوم المهندس محمود ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة .. من المؤسسات الاقتصادية لبعض دول السوق الاوروبية المشتركة على تصدير حصص أخرى من الملابس الجاهزة من القمصان القطن والبيجامات والبلوزات الحريمى لتلبية لاحتياجات أسواق هذه الدول من الملابس الجاهزة المصنوعة من القطن المصرى تبلغ قيمتها حوالى ثلاثة ملايين دولار .. وتصل جملة مبيعات الملابس المصرية والغزل المصدرة هذا العام حوالى ١٥ مليون دولار

أنت مدعو لزيارة أرض المستقبل

هذه دعوة لكل شاب مصرى لزيارة ارض واسعة جديدة .. سوف يجد فيها كل مقومات الحياة .. فرص عمل .. أرض للزراعة .. مشروعات استثمار .. كل شىء موجود .. وفى انتظار الشاب المصرى الذى يحلم بمستقبل افضل ويملك الجرأة على العمل والابداع .. من اجل ذاته .. ومن أجل وطنه !

وهذه الأرض التى انت مدعو لزيارتها ليست فى استراليا .. ولا فى أمريكا ..

انها على بعد ساعات من القاهرة .. انها ارض الوادى الجديد .. التى تبحث عن شباب جديد !

الدعوة حقيقية .. وصاحبها هو الدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد .. الذى كان لى معه هذا الحوار .. فى محاولة لرسم صورة محافظة الوادى الجديد .. او الأمل الجديد .

حوار صريح

مع محافظ الوادى الجديد :



عندنا كل مقومات السياحة والاستثمار

●● بادرت الدكتور فاروق بسؤال طرح نفسه فى بداية حوارنا . ماهى شرايين المواصلات بين محافظتكم ذات المساحة الشاسعة وباقى محافظات الجمهورية ؟ وتأثير هذا على سيولة الحركة بين الوادى وباقى المحافظات ؟

● قال المحافظ : تتصل محافظة الوادى الجديد بوادى النيل من خلال طريقين بريين وخط جوى . الطريق الاول طريق الفرافرة — الداخله — الخارجه اسيوط ثم باقى محافظات الجمهورية . والثانى طريق الخارجة — الداخلة الفرافره — الواحات البحرية — الجيزة ثم باقى المحافظات .

اما الطريق الجوى فهو القاهرة — الاقصر — الخارجه والعكس يومين فقط فى الاسبوع وهذا يؤثر بشكل كبير على سيولة الحركة بين الوادى وباقى محافظات مصر ولايوجد خطوط برية بديلة مما يقلل من نجاح سياسة التسويق لمنتجاتنا المتعددة .

ويضيف الدكتور فاروق ان تحقيق سيولة الحركة بين محافظتنا وباقى المحافظات ونجاح سياسة تسويق منتجاتنا وانفتاح جماهيرنا على باقى الجمهورية بشكل اكثر فاعلية يقتضى انشاء اكثر من طريق يربطنا بوادى النيل مثل انشاء طريق (جنوب الخارجه) الى الاقصر وانشاء طريق الداخلة منفلوط محافظة اسيوط . وانشاء طريق الفرافرة البهنسا محافظة المنيا . مع تحويل الخط الجوى الى خط تجارى ليستمر بصفة يوميه .

●● وماذا عن الخدمة التليفونية داخل محافظتكم ؟

قال : ان الخدمة التليفونية لدينا متطورة ومن امثلة ذلك ان مدينة الخارجة وحدها والتى يبلغ سكانها حوالى ٢٥ الف نسمه يوجد بها ٢٠٠٠ خط تليفونى . ويأتى اهتمام الدولة بمواطنى محافظة الوادى فى هذا المجال لانهم فى منطقة نائية . بالاضافة الى انها تدعم الخدمة التليفونية حتى تجعل من المحافظة منطقة جذب سكانى حيث اننا نتميز بعدم وجود تكدس .

عوامل جذب فى المجال السياحى

●● اذا كانت الدولة تهدف الى جعل محافظتكم منطقة جذب سكانى . فما هى اهم عوامل الجذب السكانى بها خاصة واننا فى اشد الحاجة لمناطق جذب تستوعب التكدس السكانى الموجود بالعاصمة ؟

يقول د . فاروق متحمسا ان محافظتنا تمتلىء بعوامل الجذب السكانى ومن هذه العوامل على سبيل المثال لا الحصر عوامل الجذب فى المجال السياحى حيث يعتبر هذا المجال من اهم عوامل جذب الاستثمار وقيام صناعة سياحية ناجحة خاصة اذا علمت ان هناك مائة موقع للاثار تمثل مختلف العصور (فارسى — رومانى — اغريقى — مسيحى — اسلامى) هذا بجانب السياحة العلاجية باستغلال المياه الجوفيه وعناصر المناخ الممتازة والسياحة الصحراوية

ويضيف المحافظ ان نجاح السياحه يتوقف الى حد كبير على استكمال مشروعات البنية الاساسية والتوسع الزراعى الافقى والتى تؤدى الى ايجاد مراكز حضارية تقدم تسهيلات كبيرة للسياح مما يجذبهم باعداد تجعل من صناعة السياحه عملية ناجحة . ومن عوامل الجذب بالوادى ايضا هناك المجال التعدينى حيث توجد مناجم فوسفات ابو طرطور وعند دخولها الى مراحل الانتاج الكاملة ستكون عامل جذب لشرائح عديدة من الكوادر الفنية والحرفية بالاضافة الى ان تكامل استغلال تلك المناجم مع المشروعات الحضارية الاخرى سيؤدى لمزيد من جذب العاملين اليها . وهناك محاجر للحجر الجيرى الابيض واخرى للرخام وثالثة محاجر طفله والتى تستخدم فى صناعة الطوب الطفلى الذى يدخل فى عمليات البناء .

مشروعات البنية الاساسية من اهم عوامل الاستقرار

●● وماذا عن عوامل الجذب السكانى للدخول فى الميدان الزراعى ؟

● يقول د . فاروق ان المجال الزراعى يعتبر بالفعل من اهم عوامل الجذب السكانى عند اخذ التكدس السكانى فى وادى النيل وتناقص نصيب الفرد من الارض الزراعية الى حد كبير (٠٫٠٨ فدان / فرد) ومايتشأ عنه من مشاكل اجتماعية واقتصادية ذات خطورة

ويضيف د . فاروق انه يوجد مائة الف فدان متوافر لها مياه جوفيه للرى وعند استصلاحها واستزراعها سيمكنها ان تستوعب اكثر من مائة الف نسمة علما بانه يوجد الآن حوالى ٤٤ الف فدان منزرعه وعليها مجتمع مستقر بعدد سكانه البالغ ١١٧ الف نسمة . ويؤكد المحافظ على ان نجاح عملية الجذب والاستقرار يعتمد اساسا على ضرورة انشاء مشروعات البنية الاساسية ومن اهمها الطرق — الاسكان — المستشفيات — المدارس — مصادر الطاقة وغيرها . وقد اعلنت وزارة التعمير عن بدء عمليات استصلاح ٦٠ الف فدان فى منخفض الفرافره . ويشير المحافظ الى انه عند قيام الدولة بتوفير مصدر مياه الرى كمقر الابار الارتوازيه . وانشاء مشروعات البنيه الاساسية وعمليات الاستصلاح . وايجاد التسهيلات الخاصة باستغلال تلك الاراضى بعد استصلاحها من حيث التمليك للافراد والجمعيات والتأجير طويل المدى للشركات . يمكن ان تكون المحافظة عامل جذب قوى للاستثمار بمختلف درجاته .

●● اذا كنا قد تناولنا اهم عوامل الجذب بمحافظتكم . فمن الموضوعى ان نتناول اهم المشكلات التى تواجهونها ؟

● يقول د . فاروق اذكر ان مشكلة توافر الخضروات كانت من اهم المشكلات التى واجهتنى فى بداية عملى كمحافظ للوادى الجديد . واحب ان اوضح انه لاتوجد محافظه من محافظات مصر بل لاتوجد دولة من دول العالم مكتفيه ذاتيا بكل شىء . ومشكلة الخضروات تزداد فى مدينة الخارجة حيث تكدس بها عدد كبير من الموظفين والعاملين وايضا لانهم عند بداية التعمير استصلحوا الارض ولم يضعوا حساب للصرف . ومن الاسباب ايضا انخفاض ضغط الماء فى الابار . كل هذا أثر على مسألة زراعة الخضروات فى مدينة الخارجة . ولكن استطيع ان اقول ان الخضراوات متوافرة فى معظم الواحات الاخرى .

ويقول المحافظ : ان اول توجيه قمت به للجنة التسعيرة هو انه لابد من تسعير الخضراوات التى تنتج فى الوادى بنفس سعر الخضراوات التى تنتج فى الوادى بنفس سعر الخضراوات القادمة من اسيوط . وايضا طالبت بزراعة كل الحدائق الخاصة واولها حديقة المحافظة بالخضراوات بعد ان كانت تزرع برسيما وهناك حدائق جديدة انشئت فى المناطق التى بها جمعيات تنمية احياء وهذا تقليد جديد تتبعه مدينة الخارجة حاليا .

●● وماذا عن الخدمة التعليمية فى الوادى ؟

■ استطيع ان اقول ان الخدمة التعليمية فى الوادى جيدة . فلدينا مدرسون بزيادة ٣٠ ٪ عن احتياجات المحافظة . وتتوافر فى الوادى كل المؤسسات التعليمية التى تغطى مراحل ماقبل الجامعة وكافة انواع التعليم الفنى والازهرى ودور المعلمين والمعلمات ويكفى ان اقول ان بالوادى الجديد مدرسة بها ١٤ تلميذا من سنة اولى الى سادسة . فالتلميذ يلقى عناية ورعاية تعليمية وتربوية كافية لاتوفرها المدارس المتكدسة بالعاصمة .

●● بما انك استاذ فى الصناعات الغذائية .. كيف افدت محافظتك بهذه الصفة العلمية ؟

■ لقد قمت على سبيل المثال بالتنسيق مع المركز القومى لبحوث الخبز وشركة ابوقير الهندسية بتصميم خط لانتاج فطيرة المدارس المحشوة بالعجوة والمضاف اليها بعض الفيتامينات والعناصر غير المتوافرة فى غذاء المحافظة مثل اليود والزنك . وبعد العديد من التجارب تم التوصل الى تصميم الخط الانتاجى وكذلك تكوين العجينة الملائمة . وجار الآن تركيب الخط بمدينة الخارجة وستبدأ تجارب الانتاج اعتبارا من النصف الثانى لشهر ديسمبر على الخلطة المناسبة والتى تستهدف تغذية جميع طلاب المدارس بمركز الخارجة بهذه الفطيرة ذات الخصائص المتميزة وسيتم مع أواخر شهر ديسمبر القادم تشغيل الخط الثانى بمدينة موط بالداخلة ..

●● مساحة المحافظة الشاسعة هل تخلق لكم بعض الصعوبات . وكيف يمكنكم مواجهتها ؟

■ ان ارضنا شاسعة وهذا يخلق مشكلة عمالة لان عددنا قليل بالمقارنة بمساحة المحافظة ولقد حاولنا التغلب على هذه المشكلة عن طريق انشاء اول محطة ميكنة زراعية افتتحت مؤخرا وهى محطة ميكنة زراعية تابعة للمحافظة ويمكن ان يتاجرها المزارعون بما يتيح زراعة مسطحات اكبر من الأراضى .

●● وماهى قضيتكم الاساسية الان فى الوادى ؟

■ القضية التى تهم الانسان فى محافظتى هى المصارف الحقلية التى تعد بمثابة الدواء للجسم المريض حيث ان الفائض من مياه الرى يؤدى الى تكوين ملوحة فى الأرض اذا لم يتم تصريفه ونحاول ان نسحب هذا الفائض فى قنوات بل ونستفيد منه فى اقامة مزارع سمكية ..

●● وماذا عن الآبار الجوفية التى تعد المصدر الحيوى للمياه فى الوادى ؟

■ يقول د . فاروق : فى الوادى الجديد واحد من خبراء العالم فى المياه الجوفية وهو بكر هارون . وقد اجريت العديد من الدراسات لتحديد حجم الخزان الجوفى وخصائصه ومدى امكانات التوسع الزراعى الافقى تبعا لذلك وقد قدر عمر الخزان الجوفى بالخارجة والداخلة بـ ٢٥ الف سنة باستخدام الكربون المشع . وسيركز التوسع الزراعى الافقى فى المستقبل على منخفض الداخلة والفرافرة حيث استقر الضغط فى الخارجة . مع استمرار التدفق الذاتى لآبار الداخلة والفرافرة ربما لأكثر من ١٥ سنة قادمة . وقد بلغت جملة الابار التى تم حفرها حتى الآن ٥٧٢ بئرا منها ٣٠ بئرا عام ٨٤ / ١٩٨٥ وحدها .

فاروق التلاوى

أجرت الحديث :
عزة سعد

تجارب مشجعة لزراعة القطن

● وماذا عن زراعة القمح فى الوادى ؟

●● اقول وبكل فخر اننا قمنا بتوريد ٨٠٠ طن قمح لأول مرة هذا العام وهذا انجاز على المستوى القومى . وهناك تجربة حاليا فى مساحة ٨ أفدنة لزراعة القطن الامريكى . وبعد نجاح هذه التجربة ستعمم فى انحاء الوادى الجديد لسد الاحتياج من الاقطان على المستوى المحلى ..

●● كيف تتعامل محافظة الوادى تجاريا مع المحافظات المجاورة ؟

■ تقوم محافظة الوادى الجديد بمد سوهاج واسيوط والمنيا بالبيض [٥٠٠ ر٢ مليون بيضة سنويا] وبالبط المسمن [١٥٠ ألف بطة سنويا] . وبالديوك الرومى [١٠ آلاف ديك رومى سنويا] . وبالعجوة [٢٠٠٠ طن عجوة مصنعة] . هذا بجانب البصل المسوق تعاونيا بالاضافة الى السجاد اليدوى .

●● سمعنا عن انشاء شركة جديدة للاستثمار بالوادى .. ماذا عن هذه الشركة ؟

■ لقد دعيت جماهير المحافظة وبعض البنوك ورجال الاعمال لتاسيس شركة بهدف تنمية النشاطات الزراعية والتسويقية والتصنيع الزراعى وانشطة التعمير وقد استجابت الجماهير وساهمت حتى الآن بمبلغ ٣٦٠٠٠٠ جنيه وقد رصد المصرف الاسلامى بما يوازى ٥١ ٪ من رأسمال الشركة المقدر بمليون جنيه ومن المخطط ان تشهر شركة الوادى الجديد الاسلامية للتنمية والاستثمار كشركة قابضة خلال شهر يناير من العام القادم وقد قامت المحافظة بوضع عدد من المشروعات امام الشركة كمحاولة من المحافظة لمعاونة الشركة فى بداية عملها ومن هذه المشروعات : مصنع للمنتجات الزراعة . مزرعة للانتاج الحيوانى . شركة سياحية . شركة تسويق .

●● ماهى امنياتك بالنسبة للمحافظة ؟

■ يقول د . فاروق : اتمنى ان تتعدد وسائل المواصلات لانها الطريقة الوحيدة لتشجيع التحرك الاجتماعى داخل المجتمع : والوادى الجديد كمنطقة جذب سكانى اشد حاجة الى مثل هذا التعدد ولكون القطاع الخاص بالمحافظة ضعيفا وسياراته الخاصة بالركاب قليلة . وكذلك سيارات ركاب القطاع الخاص فى المحافظات القريبة قليلة . فان الامر يستوجب تدخل الدولة فى مشروعات النقل والعمل على زيادتها ..

أمين الحزب الوطنى بالمنوفية :

قضايا جماهيرية تناقشها الدورة البرلمانية الجديدة

كتب : مهدى أبو عالية

أعلن حمدى قنديل أمين الحزب الوطنى بالمنوفية أن الدورة الجديدة لمجلس الشعب ينبغى أن تكون دورة جادة وبعيدة عن الاثارة والتشويه وأن يكون وقت المجلس مخصصا للنقد البناء والرقابة الخالصة لان شعبنا العظيم ينتظر الكثير من ممثليه بصرف النظر عن الانتماء الحزبى وكذلك حكومة الحزب الوطنى فى ضوء التكليفات المحددة التى حددها الرئيس مبارك فى خطابه أمام ممثلى الشعب خلال افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلسى الشعب والشورى .

حمدى قنديل

خطة حزبية للالتحام بالجماهير واقتراح الحلول لمشاكلها

وحول الأفكار الجديدة التى يحملها أمين المنوفية لمناقشتها . فى الدورة الجديدة .. قال حمدى قنديل أمين الحزب الوطنى وعضو مجلس الشعب انه فى اطار المؤتمرات التى عقدها الحزب الوطنى فان الجماهير طرحت العديد من الافكار ومن بينها قانون العلاقة بين المالك والمستاجر الذى تنتظره فئات عريضة من الجماهير بعد أن تسبب القانون الحالى فى خلق وضع جديد يتمثل فى مستاجرى الاراضى الزراعية تجاه صغار الملاك خاصة .

وكذلك فإن القانون الحالى ترتب عليه تكاسل المزارعين عن الزراعة المكثفة لان أى عائد من الارض هو أضعاف أضعاف القيمة الايجارية وأكثر من هذا توقف استصلاح الاراضى والتوسع فى زراعة الصحراء بمعرفة مزارعى مصر

كما ينبغى أن يتضمن القانون الجديد العلاقة بين المالك والمستاجر قطاع الاسكان . ونحن جميعا فى مجلس الشعب مطالبون بالمناقشة الجادة والهادفة بالنسبة لهذا القانون

هناك أفكار جديدة أخرى تشمل المطالبة بوضع خطة واضحة لاستصلاح الاراضى تعطى التيسير لكل مواطن يريد المساهمة فى زيادة الرقعة الزراعية بدون أى شروط سوى شرط واحد هو أن يبدأ الاصلاح فورا طبقا لبرنامج زمنى تحدده الحكومة .

وكذلك المطالبة بسياسة اقتصادية واضحة تلتزم الحكومة بتطبيقها بصرف النظر عن التغيير الوزارى ..

وأضاف أمين المنوفية أن معسكرات العمل للشباب بالمنوفية لم تتوقف سواء فى معسكرات العمل القومية أو المحلية وهناك دور كبير للشباب فى مسالة النظافة والمشاكل التموينية وتحقيق عدالة التوزيع بين المواطنين وهذه كلها نعتبرها من صميم الانجازات الحزبية لانها ذات صلة وثيقة بالحياة اليومية للمواطن .

وبالنسبة لتنشيط العمل الحزبى فإن لدينا خطة لقاءات تكاد تكون يومية بلجان الحزب فى المراكز والقرى والمدن وبالمقر الرئيسى للحزب بشبين الكوم للوقوف على مشاكل الجماهير

وفيما يتعلق بالاستقالات الأخيرة التى تشهدها أحزاب المعارضة فى المنوفية .. وماذا تعنى ؟

قال حمدى قنديل .. نحن فى الحزب الوطنى نحرص تماما على المعارضة المصرية باعتبارها جزء أصيل فى نظامنا الديمقراطى ولكن ينبغى أن تكون معارضة موضوعية بناءة تقول للصواب نعم وللخطأ لا بعيدا عن المواقف الاستعراضية فان هناك انجازات ضخمة تحققت على أرض مصر حققتها حكومات الحزب الوطنى المتعاقبة ولكن المعارضة تصر على تشوية تلك الانجازات الرائعة فى الكهرباء والاسكان والأمن الغذائى وفى كافة المجالات .

لقاء موسع مع شباب جامعة الزقازيق

صرح الدكتور أحمد أبو الروس أمين عام مساعد الحزب الوطنى بالشرقية و أمين الاعلام بانه تم عقد لقاء موسع مع طلاب جامعة الزقازيق .

حضر اللقاء رفعت الهجرسى أمين عام الحزب بالشرقية ونور الدين فهمى وكيل وزارة الشباب والرياضة وبعض القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

وقد استمر اللقاء خمس ساعات تم فيه مناقشة مشاكل الشباب والتعرف على افكارهم والرد على الأسئلة التى تشغل افكارهم .

وطالب الشباب اثناء اللقاء بمشاركة أكبر للعناصر الشبابية فى انتخابات المجالس المحلية القادمة .

وفى نهاية اللقاء طالب رفعت الهجرسى بمضاعفة الجهد الشبابى ومشاركة أكثر فاعلية فى قضايا التنمية بالمحافظة وقال ان جميع قاعات وحجرات الحزب الوطنى فى جميع مقاره بالمحافظة مفتوحة امام الطلاب لاستذكار دروسهم

مصر فى عيون الآخرين

الاخلاق والسياسة

تكشفت أسرار لعبة السياسة الدولية من واقع ما أنبع حتى الآن من تفاصيل مذهلة حول صفقة السلاح الامريكى السرية لايران وتورط عشرات الدول مع الولايات المتحدة فى هذه الصفقة . والغريب أن من هذه الدول من يعلن أنه يلتزم الحياد تجاه الحرب الايرانية — العراقية . وهو واقع فى حقيقة أمره سرا لا علانية فى تمديد أمد هذه الحرب وإشعالها . ومن هذه الدول من ينكر مساعدته لأى من طرفيها وهو يمد طرفا دون الاخر بالسلاح الفتاك للمدنيين العزل الذين لا ناقة لهم ولا جمل فى هذه الحرب . ومن هذه الدول من يدعو للسلام ووقف هذه الحرب حقنا للدماء . وهو من طرف خفى يقتل هذا السلام ويزيد من نزيف الدم المراق بتصرفاته اللامسئولة تجاه طرفى هذه الحرب . ولما إنكشف الغطاء عن المستور راحت هذه الدول تسوق مبررات لفعلتها الشنعاء أقل ما يقال عنها انها تلف حبل الاتهام حول عنقها وتدينها من اخمص قدمها الى مفرق شعرها . لان تصرفها تصرف لا أخلاقى فى عرف التعامل الدولى . وواضح فيه التناقض بين أهدافها المعلنة وممارساتها الفعلية . فهل نحن نعيش حقا فى حقبة من الزمن غاب فيها العنصر الاخلاقى وحل محله الفوضى فى العلاقات الدولية أم أن المصلحة تعلو فوق الأخلاق فى هذه الحقبة من الزمن وأين موقع الامة العربية فى الخريطة التى يحاول هؤلاء رسمها على أنقاض التعهدات التى لا وفاء بها وانقاض المواثيق التى لا التزام بنصوصها وروحها ؟

نحن على قناعة تامة ان اسرائيل لها مصلحة تكتيكية وربما مصيرية فى مد ايران بالسلاح ليستمر قتل الايرانيين والعراقيين لبعضهما البعض واستنفاد طاقات البلدين المسلمين البشرية والمادية والحيوية . وهو أمر لم يخفه قادتها عندما انكشف دورها فى صفقة السلاح الامريكى السرية لايران . ونحن على قناعة تامة ان حالة الشتات والتشرذم والصراع والخلاف التى تعيشها حاليا الأمة العربية والاسلامية هى التى أوصلتنا الى حالة التردى واللاسلم واللاحرب التى نعانى منها الامرين . وهى التى ساعدت أعداءنا لاستخدام كل أوراق الضغط علينا حتى نستسلم للمخطط المرسوم الذى يهدد وجودنا وكياننا وإستقلالنا . ولكن الذى لا نفهمه ولا نستطيع معرفة أبعاده ومراميه وأهدافه تظاهر إيران بعدائها للامبريالية والصهيونية والعمل على تحرير القدس وإزالة إسرائيل وقيام الدولة الفلسطينية وهى التى كشفت التفاصيل التى أذيعت انها تجرى الاتصالات السرية مع اسرائيل وتتسلم عن طريقها شحنات السلاح الامريكى والاسرائيلى على السواء . بل انها طلبت من إسرائيل عند بداية حربها مع العراق تدمير ميناء العقبة الاردنى وهى التى تعلن انها تعمل على إزالتها من على الخريطة . والذى لا نفهمه ولا نستطيع معرفة أبعاده ومراميه وأهدافه إعلان سوريا مساعدتها لايران ضاربة بميثاق الجامعة العربية عرض الحائط وخارجة على إجماع الأمة العربية . والذى لا نفهمه أيضا أن تعلن سوريا أن الحرب هى السبيل للحصول على الحق العربى وتعقد سرا مع إسرائيل الصفقات المريبة التى تطعن أمتها العربية فى آمالها القومية العليا . والذى لا نفهمه ولا نستطيع معرفة أبعاده ومراميه وأهدافه موقف العقيد القذافى الذى يعلن أنه يمد إيران بالسلاح لمحاربة الولايات المتحدة بعد أن تكشف ان سلاحه الذى يمد به إيران يحارب العراق الشقيق مع السلاح الامبريالى الذى تمد به أمريكا وإسرائيل إيران لاراقة دماء الشعب العربى فى العراق .

الخلاصة ان ما أنبع من أسرار صفقة السلاح الامريكى لايران كشف مصداقية موقف مصر وسياستها الثابتة الذى لن يتغير

لطفى عبد القادر

لقــــطات

أين جلسات الاستماع التى كانت تعقد باستمرار فى مجلس الشعب ؟ لماذا توقفت هذه الجلسات التى تميزت بها لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس عندما كان المرحوم محمود أبو وافية رئيسا لها .. ؟

أذكر أنه من خلال جلسات الاستماع هذه .. نوقشت عدة موضوعات على جانب كبير من الأهمية .. وحضر فى كل موضوع كافة الأطراف المعنية من وزراء ونقابيين و أشخاص يمثلون المهنة أو العمل الذى تدور حوله المناقشات .. و أذكر أيامها أن المحافظ النشيط عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية الآن كان وكيلا للجنة الاقتراحات و الشكاوى وكان الديناموا المحرك لجلسات الاستماع .. التى تحولت إلى حلقة نقاش : الكل حريص على حضورها و الادلاء بوجهة نظره فى الموضوع المطروح .. بل و أذكر أن د . عبد العزيز حجازى وكان رئيسا للوزراء . كان معنيا كل العناية بان يحضر بنفسه هذه الجلسات .. ليستمع إلى ما يثيره أفراد الشعب عن الموضوع المطروح .

كل ذلك كان يتم .. وليست هناك أحزاب سياسية .. فأخذت لجنة الاقتراحات و الشكاوى بمجلس الشعب المبادرة .. ونظمت عدة جلسات استماع لموضوعات حيوية : فى الاقتصاد والتموين والتعليم والصحة ... وما إلى ذلك من الأمور التى تتعلق بمصالح الجماهير ..

ونحن الآن فى عصر الاحزاب المتعددة .. لماذا لاتاخذ هذه الاحزاب مثل هذا الأسلوب الجيد .. لمناقشة الموضوعات التى تهم الجماهير .

أدعو الحزب الوطنى الديمقراطى .. حزب الأغلبية .. الذى تناقش فى لجانه كافة الموضوعات الجماهيرية .. والسياسات التى تتولى الحكومة تطبيقها بعد ذلك .. إلى تبنى هذه الفكرة .. وأخذ المبادرة لعقد جلسات استماع متنوعة .. فى نطاق لجانه المتخصصة .. لسماع رأى الناس .. والمتخصصين .. والمعنيين .. فى موضوع مطروح .

وأقترح أن يحرص نواب الشعب جميعا .. على حضور هذه الجلسات .. للوقوف على اتجاهات الرأى العام فى أى موضوع مطروح .. حتى تكون اللغة التى نتكلم بها فى الحزب .. أو فى البرلمان .. أو داخل دوائرنا الانتخابية .. لغة واحدة تقوم على وحدة فى الفكر .. ولا تبتعد عن نبض الجماهير .

ولاشك أن وزراء الحزب .. كل فى اختصاصه .. هم أولى الناس .. بحضور هذه الجلسات الشعبية .. لان الكلمات التى تقال فيها .. والآراء التى تثار داخلها .. تمثل — على وجه اليقين — أمال الجماهير والامها .. وتجسد مطالبها من الحكومة .

وعندما تصل الحكومة إلى حصر دقيق .. ومن المنبع .. لمطالب الناس .. يصبح تحركها دائما فى الاتجاه الصحيح

عبد الفتاح الديب

برنامج زمنى للمؤتمرات الحزبية بالشرقية

الشرقية : محمد دياب

صرح رفعت الهجرسى أمين عام الحزب الوطنى بالشرقية بان الحزب الوطنى بالمحافظة قام بتحديد ملامح الخطة الخمسية الجديدة ٨٧ — ١٩٩٢ وقال ان أمانات الحزب بالمحافظة قامت بوضع برنامج زمنى لعقد سلسلة من المؤتمرات الحزبية على مستوى المراكز والأقسام وبعض الوحدات المحلية القروية وذلك لاتاحة الفرصة لأكبر عدد من جماهير الحزب بالمحافظة للمشاركة فى الرأى

وأسفرت هذه اللقاءات والمؤتمرات على ابراز مجموعة من القضايا تحظى باهتمام كافة قطاعات الجماهير وقد أولى الحزب هذه القضايا اهتماما كبيرا فى ملامح خطته الخمسية الجديدة .

وقال رفعت الهجرسى ان القضايا التى شغلت اهتمام الجماهير تلخصت فى :

● اعطاء مشكلة مياه الشرب ومصادرها الصالحة بالمحافظة أولوية خاصة فى الخطة الخمسية وكذلك ادراج مشكلة الصرف الصحى ومياه الشرب ضمن الخطة القومية للهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحى .

● سرعة الانتهاء من استكمال مستشفى الزقازيق العام نظرا لقصور امكانية المستشفى القديم فى تادية الخدمة ومواجهة الزيادة المطردة فى سكان المحافظة مع انشاء وحدات حديثة للفشل الكلوى والحروق والسرطان بالمحافظة .

● تخصيص مسطحات من الاراضى القابلة للاستصلاح للشباب من أبناء الشرقية لاستصلاحها مع العمل على تمليكها وتسهيل تقديم القروض والخدمات اللازمة للشباب .

● استكمال خطة احلال السنترالات الآلية لبقية مراكز المحافظة مع تغطية القرى بحاجتها من الخدمة الحديثة .

● التوسع فى مشاريع الميكنة الزراعية مع اعتبار سلف الميكنة سلف أمن غذائى وتسهيل تمليكها للمزارعين والعمل على انشاء شركة خاصة لتوزيع الكهرباء بالمحافظة .

● اعادة النظر فى التشريعات والقوانين التى تمثل عقبة امام تنفيذ مستهدفات الخطة كقانون العلاقة بين المالك والمستاجر واعطاء حرية انطلاق امام القطاع العام والخاص فى المجالات المختلفة .

الجماهير تشارك فى إعداد الخطة الخمسية

في حوار واضح وصريح مع كمال الشاذلي الامين العام المساعد للحزب الوطني الديموقراطي وامين التنظيم والمتحدث باسم الهيئة البرلمانية للحزب في مجلس الشعب قال « لمايو » : أن الحزب الوطني سيشهد نشاطا فعالا ومكثفا خلال الفترة القادمة وان الحزب قد بدأ في وضع الضوابط والمعايير لاختيار افضل المرشحين لانتخابات المجالس الشعبية المحلية بالمحافظات وان هذه القوائم ستضم افضل العناصر والشخصيات المشهود لها بالشعبية والنزاهة والطهارة والالتزام الحزبي وسيكون للشباب دور في هذه القوائم.

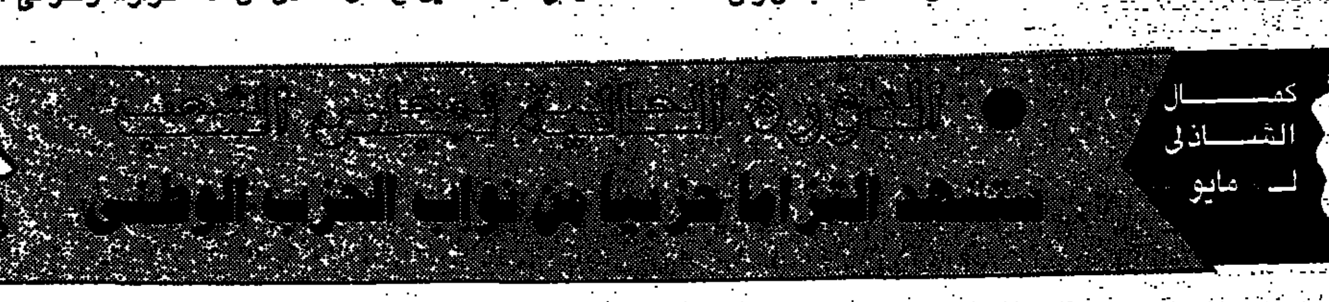
وقال : ان جلسات مجلس الشعب ستشهد تنسيقا حزبيا بين قيادات الحزب ونوابه لتحقيق الالتزام الحزبي داخل المجلس وان باب الحوار الديمقراطي سيظل مفتوحا بين حزب الاغلبية واحزاب المعارضة لانها جزء من النظام .

وأكد كمال الشاذلي على متابعة الحزب وقياداته لتنفيذ توصيات المؤتمر العام الرابع للحزب بالتعاون مع الحكومة والاجهزة التنفيذية المختلفة ..

واشار الى ان الحرية مكفولة لكل رأى ولكل فكر . وطالب كمواطن مصرى من كل الصحف ان يكون الهدف الاسمى لها جميعا هو مصر والمصلحة العليا لشعبنا العظيم ..

وأوضح ان هناك علاقات وثيقة بين الحزب الوطني واحزاب الدول المختلفة سواء العربية او الافريقية ودول عدم الانحياز ..

وعلى مدى ساعتين مع كمال الشاذلي كان هذا الحوار الموضوعي :



● ضوابط جديدة لاختيار

مرشحي الحزب في انتخابات المجالس الشعبية القادمة

كمال الشاذلي

● النادي السياسي للحزب الوطني يبدأ جلساته خلال الشهر الحالي

● الاحزاب السياسية بكل اتجاهاتها جزء من النظام

حديث يكتبه :
حسني المنشاوي

● سؤال : بعد أن توليتم مسئولية التحدث باسم الهيئة البرلمانية للحزب الوطني في مجلس الشعب .. هل هناك دور جديد يهدف الى تدعيم التنسيق بين لجان الحزب الوطني ولجان مجلس الشعب بالاضافة الى الحكومة التي هي حكومة الحزب الوطني ؟

كمال الشاذلي : في الحقيقة ان التنسيق والتكامل بين لجان الحزب النوعية على المستوى المركزي قائم ومستمر مع لجان مجلس الشعب وكذلك الحال مع حكومة الحزب . فكثير من الموضوعات الهامة تتم دراستها في لجان الحزب ثم تاخذ طريقها الى الجهاز التنفيذي لتاخذ قنواتها الطبيعية للتنفيذ او تقديمها لمجلس الشعب اذا كانت هذه الموضوعات بحاجة الى تشريعات جديدة . ولقد كان خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة منهاج عمل للمرحلة المقبلة سواء بالنسبة لحكومة الحزب الوطني الديمقراطي او بالنسبة للحزب بمختلف مستوياته .. بل اكثر من ذلك فلقد كان خطاب الرئيس دعوة لجميع الاحزاب السياسية والنقابات والمؤسسات لن تؤدى دورها بالايجابية والطهارة لمواجهة هذه المرحلة الخطيرة التي نجتازها .. ولن يتحقق ذلك إلا بالعمل الشاق والالتزام القومي لان مصلحة مصر فوق اى اعتبار ..

والحزب الوطني الديموقراطي بدوره قام بدراسة خطاب الرئيس مبارك واستخلص منه مجموعة من الواجبات الاساسية لتكون في صدر مهامه في المرحلة القادمة ان شاء الله ..

الالتزام الحزبي

● سؤال : من خلال مسئوليتكم الحزبية هل سيترك لكل نائب من نواب الحزب الوطني ان يقدم مايشاء من الاسئلة وطلبات الاحاطة ام سيكون هناك تنسيق حزبي في الدورة الحالية ؟ ..

كمال الشاذلي : ان الحرية مكفولة تماما لكل عضو بمجلس الشعب ان يتقدم بما يراه من اسئلة او طلبات احاطة او استجوابات .. ولكن الذي ننادى به الجميع ان يتوخوا الحقيقة لوجه الله والوطن في كل مايقال او يقدم للمجلس من بيانات او معلومات .. هذه جزئية هامة بصفة عامة .. ولكن يمكن القول انه بالنسبة لاعضاء المجلس من الحزب الوطني الديمقراطي فهناك تنسيق فيما بينهم لانهم كما تعلم يمثلون الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي وبالتالى هناك التزام حزبي قبل كل عضو داخل المجلس فما يتم الاتفاق عليه في اجتماعات الهيئة البرلمانية داخل الحزب يصبح ملزما للاعضاء داخل المجلس .. وفي هذه النقطة اود ان اوضح ان كافة المسائل التي تجرى دراستها ومناقشتها في الهيئة البرلمانية للحزب تتم في اطار من الحرية والديمقراطية الكاملة وفي حالة الاتفاق على امر من الامور .. هنا يصبح ملزما لجميع الاعضاء ..

● سؤال : البعض يعيب على الدورة الماضية لمجلس الشعب انها كانت تفتقر الى الحوار الديمقراطي بمعنى ان البعض انزلق الى المهاترات والتجريح .. فكيف تتصور سيادتكم الحوار بين الاغلبية والمعارضة في الدورة الحالية لمجلس الشعب ..

نرحب بالنقد البناء

كمال الشاذلي : الاحزاب السياسية بكل اتجاهاتها جزء من النظام .. وجميع اعضاء الاحزاب وقياداتهم مصريون وطنيون .. كل يؤدى دوره السياسي والوطني في اطار من فكر ومبادىء حزبه .. ومن المعروف ايضا انه من مهام احزاب المعارضة النقد البناء الذي يوضح للحزب الوطني الديمقراطي وحكومته اى خلل في تنفيذ اى عمل من الاعمال او تقديم حلول واقعية لحل مشكلة من المشاكل واساليب معالجتها .. هذه امثلة ، واعود لسؤالك عن الحوار بين الاغلبية والمعارضة في الدورة الحالية لمجلس الشعب .. بالتاكيد سؤالك هذا ورد بعد ان ارتفعت درجة الحرارة في الحوار بين نواب الحزب الوطني والمعارضة خلال الدورة الماضية .. ولكن كما قلت ان جميع النواب اغلبية ومعارضة مصريون وطنيون . واذا حدث خلاف في الرأى فانه لايفسد الاخوة والمودة بين جميع الاعضاء اغلبية ومعارضة لانه في الحقيقة ان الجميع لايبغون إلا المصلحة العامة لمصر وشعبها العظيم الذي حملنا جميعا مسئولية العمل الوطني في هذه المرحلة الهامة من تاريخ نضالنا للعبور به من مشاكله الضخمة الى بر الامان . ولايفوتني هنا ان أذكر بالنداء الذي وجهه الرئيس محمد حسني مبارك في افتتاح دور الانعقاد الجديد لمجلسي الشعب والشورى في ١٢ نوفمبر الماضي حيث حث جميع الاحزاب السياسية على الساحة المصرية ان تتوخى الموضوعية في ممارستها والارتفاع الى مستوى الاحداث ومراعاة الظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها الوطن حيث قال سيادته « إن دولة مصر هي كل الأحزاب وهي الصحافة القومية والحزبية معا .. هي كل الهيئات والنقابات » .

الصحفيون بخير

● سؤال : شهدت الفترة الأخيرة تجاوزات لصحف المعارضة مستغلة بذلك المناخ الديمقراطي الذي نعيش فيه .. فما تعليقكم على ذلك ؟

- كمال الشاذلي : الحرية مكفولة لكل رأى ولكل فكر وأتمنى كمواطن مصرى من كل الصحف أن يكون الهدف الأسمى لنا جميعا هو مصر والمصلحة العليا لشعبنا العظيم بعيدا عن المسائل الجانبية التي لا تفيد أحدا على الاطلاق ويحضرني هنا أيضا مقولة الرئيس مبارك للصحفيين ان تجاوزات البعض القليل تمثل الاستثناء في البناء الشامخ لصحافتنا .. فالصحافة بخير والصحفيون بخير لاننا لا يمكن بحال ان ننكر الدور الوطني الكبير للاقلام المصرية وللصحفيين المصريين في مختلف المعارك الوطنية وفي مختلف المجالات .

● سؤال : انتخابات المجالس الشعبية المحلية للمحافظات على الأبواب .. فما هي قواعد الاختيار والضوابط التي وضعها الحزب الوطني لاختيار قوائم مرشحيه ؟

- كمال الشاذلي : بالنسبة لانتخابات المجالس الشعبية المحلية بالمحافظات في العام القادم فقد بدأ الحزب الوطني الاعداد لها من الآن كما انه يجرى حاليا وضع الضوابط والمعايير التي سيتم على أساسها اختيار المرشحين لهذه المجالس .

حلول للمشاكل الجماهيرية

● سؤال : سبق ان قررت الأمانة العامة للحزب الوطني أسلوبا للمتابعة الجغرافية لنشاط الحزب في المحافظات فما مدى فاعلية وجدوى هذه المتابعة ؟

- كمال الشاذلي : يؤمن الحزب الوطني الديمقراطي بأهمية المتابعة الميدانية فقد تم توزيع أعضاء هيئة مكتب الأمانة العامة للمتابعة على مستوى الجمهورية فتولى صفوت الشريف متابعة القاهرة والدكتور حلمي الحديدي متابعة الاسكندرية وكمال الشاذلي متابعة محافظات الوجه البحري والدكتور احمد سلامة متابعة محافظات الوجه القبلي كما تم توزيع جميع المحافظات على أعضاء الأمانة العامة ليتولوا متابعتها بشكل دوري ومعايشة جماهير المحافظات معايشة كاملة للوقوف على انشطة الحزب المختلفة وما يواجه هذه المحافظات من مشاكل تهم الجماهير ويشاركون بالرأى والمشورة في حلها .

● سؤال : انتهى المؤتمر العام الرابع للحزب الوطني الديمقراطي الذي عقد في يوليو الماضي الى توصيات محدده .. فما مصير هذه التوصيات الآن .. ؟

- كمال الشاذلي : التوصيات التي توصل اليها وأقرها المؤتمر العام الرابع للحزب تشكل في مجموعها الاطار العام للخطة الخمسية القادمة وقد صدرت هذه التوصيات معبره تعبيرا صادقا عن الواقع وذلك من خلال المشاركة الجادة والفعالة لجميع أعضاء المؤتمر الذين يمثلون مختلف محافظات الجمهورية وقد تم إرسال هذه التوصيات للوزراء كل فيما يخصه لتكون محل نظر في اعداد الخطة الخمسية القادمة كذلك أرسلت هذه التوصيات لرؤساء اللجان النوعية المركزية بالحزب لمتابعتها لدى الجهاز التنفيذي .

علاقات مع الأحزاب

● على المستوى الخارجي هل هناك علاقات للحزب الوطني مع الأحزاب المختلفة في دول العالم الديمقراطي وما مدى هذه العلاقات ؟

- كمال الشاذلي : هناك علاقات بين الحزب الوطني الديمقراطي والاحزاب في الدول المختلفة سواء العربية او الافريقية أو دول عدم الانحياز وهذه العلاقات مع عدد كبير من هذه الاحزاب وقد حضرت وفود لبعض هذه الاحزاب وكانت حوالى ٣٠ حزبا عربيا وافريقيا ومن الهند المؤتمر العام الرابع للحزب الوطني الذي عقد في يوليو الماضي .

كما ستجتمع رابطة الأحزاب الاشتراكية الافريقية اليوم وغدا بالقاهرة بدعوة من الحزب الوطني الديمقراطي ويحضر الاجتماع حوالى اربعين حزبا يمثلون الدول الأفريقية وبعض الدول العربية كما سيشهد الاجتماعات بعض أحزاب المعارضة المصرية كمراقب مثل حزب الوفد الجديد وحزب العمل الاشتراكي .

النادي السياسي

● سؤال : متى تبدأ جلسات النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي ؟

- كمال الشاذلي : بالنسبة للنادي السياسي الذي يعقد بالمقر العام للحزب بكورنيش النيل ويحضره قيادات الحزب ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء كما يحضره اعضاء مجلسي الشعب والشورى وقيادات الحزب بالمحافظات سوف يعود لمواصلة لقاءاته خلال هذا الشهر مع انعقاد جلسات مجلس الشعب .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

صواريخ

بقلم : ابراهيم الوردانى

الاقتصاد المصرى والتعليق على الشماعة ؟

● السعودية .. ثالث دولة هذا العام .. فى التسليح!

صباح الخير قصيرة .. قصيرة

●● الدكتور أحمد الغندور ـ عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ـ و ... « سين وجيم بصراحة » عن بعض أزمتنا الاقتصادية

سين ـ أزمة مصر الاقتصادية .. ما الذى يجب أن تتبعه مصر لايجاد التوازن لها فى العلاقات الدولية ؟

جيم ـ نقطة البداية أن نقر بالواقع ..دول العالم الثالث ومن بينها مصر تسير فى عالم محكوم بلغة الدولتين العظميين . ومن الخطأ سياسيا أن نرفض وجود الدولتين أو أن نرسم سياستنا على اساس رفض كل مايصدر عنهما . لكن ليس معنى هذا أن نخضع خضوعا مطلقا لايهما . لأن طبيعة اللعبة الدولية تسمح لكل دولة من دول العالم الثالث بحرية فى الحركة تحت وجود قيد الدولتين العظميين بل وتحت وجود قيد الدول الاكثر تقدما كاوريا واليابان .. مهارة مصر ودول العالم الثالث تكمن فى كيفية التحرك مع التسليم بوجود القيود الدولية بحيث تنتظم المسيرة الوطنية سواء من الناحية السياسة أو الاقتصادية أو الاجتماعية . ولدينا الشواهد على هذا . فكثير من دول العالم الثالث تنمو بطريقة أفضل من مصر ـ مع أنها موجودة فى مرحلة تسيطر عليها بطريقة أو باخرى احدى الدولتين العظميين . خذ هذا التقدم والعلو فى كوريا الجنوبية والشمالية مثلا . والهند ايضا ! .. لا . ليس علينا أن نعلق معوقات مشكلاتنا على شماعة الدولتين الاعظم ..

مثلا ..

احدى مشكلات مصر الآن تتمثل فى الاعتماد على الدول المتقدمة فى استيراد المنتجات الغذائية . فهل منعت الدول المتقدمة والدولتيان العظميان مصر عن تنمية القطاع الزراعى فيها تنمية حقيقية منذ بداية الخمسينات ؟ .. الجواب لا .. فالخطأ خطأ السياسة الاقتصادية . والناظر للامور يجد أن احد اسباب التدهور فى الانتاج الزراعى يعود الى انشاء المصانع على الاراضى الزراعية وايضا جرف التربة . فهل طلبت الدولتان العظميان ذلك ؟ !

سين ـ سلبيات وايجابيات الانفتاح . مارأيك ؟

جيم ـ السلبيات الاساسية اننا لم نضع تصورا محدد المعالم لمضمون الانفتاح . وبغياب هذا التصور صار كل شىء ممكنا وكل شىء غير ممكن .. لقد فسرنا الانفتاح تفسيرا خاطئا .. قيل انه سياسة الباب المفتوح . مع انه فى واقع الامر سياسة حرية التجارة أو حرية العلاقات الاقتصادية الدولية ! .. امريكا مثلا لا تتبع سياسة الباب المفتوح . ودول الغرب ايضا . ولكنها تنفذ مبدأ حرية العلاقات الاقتصادية الدولية تحت قيود شديدة ومحددة ومعروفة ولكننا مع الانفتاح لم نهتم بتحديد المقصود بالفكرة ولم نحولها الى برامج ولذلك جاءت النتائج غير التوقعات ..والامر ذاته ينطبق على الافكار الاشتراكية التى طبقت فى الستينات . كان اهتمامنا العاطفى بالفكرة يفوق مسالة كيفية تحويل هذه الفكرة الاشتراكية فى ظروف مصر الى عدد من البرامج والسياسات والاجراءات التى تحقق المصلحة القومية ومصلحة النظام الاشتراكى ذاته فى الاستمرار ..ولذلك لم يكن غريبا ان تنتهى تجربتنا الاشتراكية بعد عشر سنوات من قيامها !

استاذ الاقتصاد اللامع « أحمد الغندور » وتوقع لـه مشقة رئاسة الوزارة المصرية ـ قبل سنة ٢٠٠٠ !

●●●

●●●

●● احصائية ! .. ذكرت دراسة أمريكية هذا الاسبوع ان حجم الانفاق العالمى على التسليح خلال العام الحالى بلغ « ٩٠٠ » مليار « دولار ! .. امريكا وروسيا تنفقان وحدهما ٦٠ ٪ من هذا المبلغ . ويحتكران وحدهما ٨٠ ٪ من أبحاث تطوير الاسلحة . وايضا يحوزان ٩٧ ٪ من الرؤوس والقنابل النووية ! .. تقول الاحصائية أن من بين الـ ١٤٠ دولة التى تشارك فى هذا الانفاق . المملكة السعودية انفقت ٢٨ مليارا . وبريطانيا ٢٧ مليارا . وفرنسا ٢٤ . والصين ٢٢ !.

أما الاحصائية عن « الجوع » و « الجفاف » و « الموت فقرا » . فلا مؤاخذة !

●●●

●●●

●● أخر ما انعقد بيننا من ندوات هذا الاسبوع . ندوة عن « التدخين » و « الصحة » ! .. والدكتور راغب دويدار ـ وزير الصحة الجديد ـ أعلن ان التدخين يؤثر فى عمر الفرد وأن الوفيات من المدخنين تزيد بنسبة ٣٠ ٪ ! .. الدكتور « مختار مدكور » الذى رأس الندوة أعطى الاحصائية عن أن الشعب المصرى يدخن يوميا بما قيمته مليونا جنيه ـ ٥٠ مليار سيجارة سنويا ـ وان السيجارة تحرق ٧ ٪ من دخل الاسرة المصرية ! .. الدكتور شيبة احمد وكيل الصحة اكد ان هناك علاقة مؤكدة بين سرطان الرئة والتدخين . وايضا امراض الشريان التاجى . والجهاز الهضمى وله آثار ضارة على الجنين بالنسبة للحامل المدخنة أكدتها زيادة معدل الوفيات بين الاطفال التى تدخن أمهاتهم مع احتمال أصابتهم بتشوهات خلقية ! .. الدكتور محمود شريف عميد معهد الاورام أعطى احصائية عن أن ٣٥ ٪ من طلبة الثانوى يدخنون . وان نسبة البنات المدخنات ١٢ ٪ والمدرسات ٩ ٪ والرياضيين ٨ ٪ والقوات المسلحة ٢٠ ٪ ثم سجل ان ٤٠ ٪ من الاطباء يدخنون !

هكذا انعقد آخر نوع من الندوات والمطالبة لها بحملة قومية عامة وفورية لمكافحة التدخين . حفاظا على حقوق الاغلبية من غير المدخنين !

هكذا ندوات ! .. عديد ندوات ! .. كلها كلها تطالب بحملات قومية وفورية .. وعزيزتى الاكتاف القومية . تسمع الاذان لها من مالطة !

●●●

●●●

●● من الانباء الصحفية الطريفة هذا الاسبوع . ما نشرته الاهرام عن صورة تمساح أفريقى ضخم جرى اصطياده من بحيرة السد العالى ! ..

وقيل انه واحد من التماسيح الكبيرة التى استوطنت هذه المنطقة الجنوبية من النيل ! .. أما الطرافة عن الخبر . فقد جاءت الفكرة السياحية التى تبناها المحافظ « قدرى عثمان » بانشاء « قرية التماسيح السياحية » على ضفاف البحيرة . على غرار كينيا الافريقية وايضا بعض بلاد امريكا اللاتينية ! .. البحيرة السياحية المصرية الجديدة سوف تضم التماسيح الضخمة مع متحف متخصص لمعلومات عنها الى جانب مرافق وحدائق شاسعة وخدمات أخرى ! تشجع السياح على الحضور . !

مزرعة تماسيح ؟ !

أخر الدموع من أفكار سياحية !!

مزرعة التماسيح .. والدموع السياحية !

● ليالى ألف ليلة فى لؤلؤة الخليج

● الدكتور مؤنس والعوم فى البحر الدينى

● القطب الجنوبى وإنتظار طوفان نوح

● ولا مغامرات السينما

● مجلة القاهرة والريق الناشف

ندوة التدخين والآذان فى مالطة !

● إيف مونتان يبكى فى الاقصر!

●● عزيزنا الاكاديمى الحار « الدكتور حسين مؤنس » لـه هوايات الحفر القلمى عن جذور الاشياء ! .. وهو يسجل حفرياته النثرية دائما بطريقة من اشتد درسا وفحصا . ويؤكدها بطريقة من أطال اختبارا وتيقنا ـ ومن أجل هذا يشوب اسلوبه دائما نبرة قاطع الرأى فى الامور !

هكذا جذور الاشياء حتى لو بحث عن لوامع الحب والغرام . وايضا رؤساء الوزارات والسوبر باشوات . وايضا ايضا لا مانع من العوم الذهبى فى البحر الدينى وسيَر المرسلين . فتلك مطهمات لابد منها لكل باحث عربى يريد ان يتلألأ اسمه فى فتارين المكتبات !

ولأن السباحة النثرية فى البحر الدينى عندنا ليست سهلة على أى « قرموط » أو « زقزوق » يقفز اليها من ترعات العصر ـ ففيها تربض وتنطلق عديد الحيتان والافراس والتماسيح ووحوش القرش . فقد وقع صديقى مؤنس اخيرا بين الأنياب والافواه من بعض هؤلاء ! .. ولأن الوقعة أو الواقعة مسلية وطريفة . وفيها ايضا ـ للقارىء الملتقط ـ ثقافة ومعلومة . وايضا التبصرة عن الكتابة ومن يكتبون ـ لا مانع من النقل لها ـ ومعلهش طويل الفقرة :

● وكان قد صدر أخيرا للدكتور مؤنس ـ الطبعة الثانية ـ من كتاب لـه عنوانه « دراسات فى السيرة النبوية » . أورد فى مقدمته ـ « انه يطرح للقارىء رؤية جديدة لمسيرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) تستند إلى البحث والتدقيق . وما يتطلبه المنهج التاريخى من تحقيق الاخبار فى العصر الذى حدث فيه » .. وذهب فى المقدمة ايضا الى ان « الكتابات المعاصرة فى السيرة اتسمت بالرؤية العاطفية التى التراث من السيرة المشرفة مبرئا قلمه من التقى والمواعظ والعاطفيات . ثم .. صفحة بعد صفحة ليصل بنا إلى الفصل الذى عنوانه ـ « المجتمع المسلم فى المدينة فى عهد النبوة المعصومة » :

● يقول :

« لقد انشا الرسول صلى الله عليه وسلم امة متينة البنيان بالايمان والحكمة وبعد النظر ورباها بالقدوة الحسنة . وهو لم يقم سلطانا دنيويا . ولا فرض سلطته على احد . ولا كان لديه موظفون يقومون بالاعمال . ولم تكن لديه وسيلة للثواب او العقاب . فهو صلى الله عليه وسلم لم تكن لديه أموال ينفق منها . ولا شرطة تاخذ الناس بالنظام . ولا سجون يضع فيها من استحقت عليه العقوبة . بل لم يكن فى المدينة فى ايامه جيش لـه قادة ومراتب ومرتبات . لأن الذى فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم هو انه جعل الامة جيشا . فهى امة جيش تحارب فى سبيل الله ورسوله . وهو يقود المغازى بنفسه مرة ويوكل قيادتها لمن يختاره من أهل الكفاءة من اصحابه مرة . فاذا انتهت السرية عاد القائد فرد اعاديا من أفراد الجماعة . والحكمة فى ذلك ان صاحب الامر كله هو الله سبحانه . الامة آمنت وعملت وجاهدت وتركت امرها لله سبحانه واخلصت للايمان بدينه قلبها فكانت الامة هى الحكومة والحكومة هى الامة . هنا لا حاكم ولا محكوم . لا راعى بعد رسول الله ولا رعية . ومع ذلك فانك تجد من يقولون ان الاسلام كان دولة ايام الرسول وان الرسول كان رئيس هذه الدولة .. وهذا القول بدولة الرسول يتردد دون فكر او تدبير وانما هو تقليد جرى عليه الناس على مذهب التسليم بكل ما هو ماثور . والعلم اذا صار تقليدا مات . »

● هنا . ويقفز اليه من غويط البحر الدينى . نوع الحوت الكاسر او ما اشبه ـ اسمه « خليل عبد الكريم » . وفى يده هراوة حمراء من تفتقر الى البحث والتمحيص ولم [illegible]

ضبط الاصول التى يعتمدون عليها وكيف انها تدخل فى باب رسائل التقى والورع والوعظ ومكارم الاخلاق بمثل ماسطره الشيخ محمد الخضرى والدكتور حسن إبراهيم حسن وسليمان النووى ويندرج تحتها ايضا ما دبجه أهل الادب مثل محمد حسين هيكل وعباس العقاد وطه حسين بنظراتهم الذهنية ولفتاتهم العاطفية » .

تلك هى بعض المقدمة من التحقيق التاريخى الذى نزل اليه الدكتور مؤنس فى حلبة اسفار ٢٠ صفحة نشرها اخيرا فى مجلة شهرية اسمها « اليقظة » وفيها شامل وزاخر التفاصيل والبيانات وبالاسماء والوقائع والتواريخ . عن ان الرسول عظم الله شانه انشا فى حياته دولة بها كل المقومات والاركان مثل ما للحديثة !

دولة لها جيشها وقواده ومراتبه ومرتباته . وشرطتها وسجونها . ووزراؤها وموظفوها وسفراؤها وكتابها . وخزان بيت مالها . وشعراؤها وخطباؤها . وعلماؤها ومفتوها وقضاتها وجواسيسها .

عن اطقم الوزراء الذين عينهم مثلا ـ وبنص الحديث الشريف ـ « وزيراى من اهل الارض ابو بكر وعمر » ! .. عن المفتون ـ من لهم حق الفتوى فى حياة الرسول ـ اعطى الاسماء ! .. وعن القضاة للاقاليم أورد الأسماء ! .. المعلمون والمحفظون للقراءة والكتابة وبالاسماء ! .. السفراء والمفوضون من بعث بهم الى الملوك والحكام اليك الاسماء ! .. المفاوضون فى الصلح والمترجمون للرسائل والاعلاميون الناشرون والمبلغون اورد القوائم ! .. وعن الجواسيس والعيون او « التخذيليون » ـ الذين مهمتهم ان يثبطوا همة الاعداء والايقاع بهم قبل وبعد الغزوات اعطى الاسماء ! .. الجيوش واقسامها وقوادها ومراتبها ومرتباتها سجل الوقائع ! .. الشرطة والسجون واصحاب العسس اورد المواقع والاسماء ! .. الموظفون العموميون من مقسمى الغنائم وجامعى الجزية وعمال الزكاة و أموال الصدقة اليك القوائم !

واذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد كل هذا لم ينشىء دولة فى المدينة المنورة . فما الذى اقامه يا أنت ؟

●●●

●●●

●● اليونان ـ أول دولة رياضية فى العالم ـ انهت هذا الاسبوع وإلى الابد رياضة المصارعة ! .. حدث هذا بعد مباراة محلية جرت أخيرا باثينا لقى فيها مصارع يونانى مصرعه بسبب تحطم عظام عنقه فى المباراة .. قررت بعدها السلطات اليونانية التجميد الفورى لجميع مباريات المصارعة .. و .. يتوقعون بعدها ايضا التجميد لمباريات وحشية مثل الملاكمة صونا لكرامة البدن الانسانى ! .. ولا أحد يخطر على باله مباريات او رياضيات الحروب مما تهين كل الحياة ! .

●●●

●●●

●● فى لؤلؤة الخليج ودرة الامارات ـ « دبى » ـ تمتد الآن ليالى ألف ليلة وليلة وسوف تظل تمتد حتى تلحق عيد أعياد الامارات فى ٢ ديسمبر القادم . الذى هو عيد الاتحاد !

ليالى ألف ليلة وليلة وكما اسمتها صحافة الخليج . حيث مهرجان أوليمبياد « الشطرنج » رقم ٢٧ ينعقد فى دبى ! .. ولأول مرة فى التاريخ يتجمع ما يقرب من ألف لاعب ولاعبة من ١١٠ دول ! .. نقلت الاقمار الصناعية حفلات الافتتاح . حيث انطلقت الصواريخ بالاضواء والالوان . وسارت طوابير العرض وحملة الاعلام وباقات الزهور من فتيات دبى .. موسيقى واهازيج وغناء ورقص وفيضان من مرح شعبى .. وفى اليوم التالى علت دقات الناقوس فى القاعة رقم ٣ بمبنى المركز التجارى ـ ابهى الابنية ـ حيث تقام المسابقات ببدء المباريات .. تستمر ست ساعات يوميا وتنقلها عبر الاقمار التليفزيونية ثلاث رسائل يومية .

شاركت فى الاوليمبياد الشطرنجى ـ رياضة الذكاء والعقول ـ ١٢٠ دولة منها ١٦ دولة عربية .. وحضرها بطل أبطال العالم فى اللعبة الروسى « جارى كاسباروف » وزميلته بطلة بطلات العالم « مايا شيفرنذره » . وشاركت الامارات بلاعبات بارعات من بناتها هن فريدة عبد الكريم ونادية صالح وامل عبد الكريم وشهرزاد عبد الرازق ـ فزن على جامايكا والبرازيل ! .. مصر اعتذرت عن الاشتراك بفريق نسائى . فقد تبين ان معظم البطلات قد تزوجن واعتزلن . فقط ظهرت « منى اللبودى » ـ وهى بطلة مصرية ـ فضلت ان تكون حكما على ان تكون لاعبة . وبذلك سجلت نفسها كاول حكم من الجنس اللطيف فى العالم العربى !

الصغيرة العربية « دبى » وبهذا المهرجان الحضارى الحافل ـ تحاول ان تمرق بالعالم العربى من قائمة دول متخلفة . و . ارهابية !

●●●

●●●

●● ولا مغامرات افلام السينما ! .. الارهاب يتحدى ! .. ففى مغامرة جريئة ومثيرة . وفى عز النهار .. فى مدينة روما هذا الاسبوع .. استولى مسلحان على طائرة هليكوبتر تابعة للصليب الاحمر الايطالى وكانت جاثمة فى ساحة مستشفى سان كاميللو وامرا الطيار بالتحليق بها ثم امراه بالهبوط المنخفض على ساحة « سجن روبيبيا » . ثم اطلقا الميكرفون على السجن بطلب الافراج عن سجينين . والا فجرّا المستشفى بما يحملان من قنابل ! .. وادليا حبلا تعلق به السجينان للصعود .. ثم هبطا بالطائرة فى احد الملاعب . حيث اجبروا سائق سيارة كانت مارة على التوقف وتمكنوا من الفرار بها ! ..

أحد السجينين « تونسى » كان محبوسا على ذمة قضية قتل . والثانى ايطالى كان محتجزا للاشتباه فى امداده للارهابيين من اليمين الايطالى المتطرف بالاسلحة !

ومن طرائف اللذعات هذا الاسبوع ان النجم الامريكى الضاحك العجوز « بوب هوب » اقترح على جماعات الارهابيين ان يختاروا لكل عملية واحدا تكون مهمته التقاط المشاهد صوت وصورة ـ لعملية الارهاب او الاختطاف ـ من بدايتها الى نهايتها .. وبهذا سوف يفلسون صناع افلام الرعب والمغامرة ـ اذا عرضوها تجاريا !

●● اخر الزحف البشرى على مساحات الكرة الارضية ـ هو محاولة جس النبض على الأرض العذراء من قارة القطب الجنوبى وفكرة الاستغلال التجارى لها ! .. فقد انعقدت فى الاسبوع الماضى مفاوضات فى طوكيو شملت ٣٢ دولة للتفاهم على التفاصيل الدقيقة لاستغلال المنطقة بعد ان ثبت من ابحاث علمية وجيولوجية انها تحوى مخازن ومستودعات هائلة للبترول ومختلف المعادن ! .. المفاوضات حتى الان تجرى فى دائرة الابحاث العلمية . اما التنفيذ ـ فالرعب يتملكهم من وقوع كارثة للكرة الارضية كلها اذا بدأ الحفر والتنقيب ـ فى ان تتحول القارة الجليدية الى مايشبه طوفان نوح . لايبقى ولا يذر !

●●●

●●●

●● الدكتور ابراهيم حمادة ـ وبعد ان تولى اخيرا رئاسة تحرير مجلة « القاهرة » ـ ثقافية ادبية جامعة ـ عن « هيئة النشر » لرئيسها « الدكتور سرحان » .. ينبرى لنا بقلم ناقد افتراسى فارس فى غابة امتلأت بالسمان من حملة القرون !

وقد اختار « نزار القبانى » ليكون اول النموذج من نوع فرائسه . وفى ملزمة كاملة من صفحات عدده الاول او كما اسماه « امير الغابة الجنسية » ! .. انهال عليه تمزيقا وتشريحا وتقطيعا وتفريغا حتى من مخلفات المعدة !

جنسيلته ودغلزاته وخلاعياته ومرقعاته وكيف سدد عليها متكبر العدسات من أجهزته النقدية بحيث باتت اشد قصلحة وافصلحا مما عبر نزار !

أنه احصى له ٣٠ تكرارا فى ديوان [illegible] على الغضب [illegible] الانثوى « النهد » الى درجة مرة او مرتين او ثلاث مرات فى المقطوعة الواحدة ! .. ولامانع ان يضعه تلحينا منه للقارىء على مشدود الوتر .. مثلا مثلا ـ « لم يرض عنى نهداك » . و « الناهدان فى حالة استنفار » ـ « هل بين نهديك حقا يسكن القمر » ـ « نهداك كان بودى لو رسمتهما » ـ « تفرغت لنهديك تماما » ـ « اعمل نحاتا بلا اجر لدى نهديك » ـ « ماذا يبتغى النهدان منى » ـ « انا منذ الستة الالفين قبل النهد » ـ « انا قدمت للنهدين تفاحا » ـ « اطفىء النار التى اشعلها نهداك » ـ « اريد ان افاجىء الحلمة » ـ « الناهد الاحمق سيدتى » ـ « اذا ماضربت شبابيك نهديك » ـ « فاطلع من عتمة النهد فجرا » ـ « انا معتقل بين نهديك » ـ « يانهدا يعبق مثل حقول التبغ » ـ « وتعينتى حارسا على نهديها » ـ « علمينى ان ارسم حول نهديك الشاهقين » . و . و .. الى اخر مايبرز الدكتور حمادة !

هكذا وكما وصفه ـ اى نزار ـ فقد عين نفسه استاذا اوحد فى علم تضاريس النهود ! .. انها كلمة متسلطة عليه بشكل استبدادى مزمن . ولو كان « فرويد » حيا واطلع على عربدتها المتوحشة على عقل الرجل وعواطفه لصرف كل عمره لدراسة علاقات بعض الرجال بامهاتهم ! .

ثم يستدير الى مالايحصى فى شعر نزار من كلمة « الانا » فهو جيش وهو لـه الملك الاوحد المتفاخر :

« ماذا يهمك من أنا .. مادمت احرث كالحصان على السرير الواسع .. مادمت ازرع تحت جلدك الف طفل رائع » .

يورد هذا عن نزار وهو يطرحه عاريا مهلهلا امامنا . وتعلو منه القهقهة الساخرة الشامتة وهو يفركه فى قبضة يده تمثل ورقة زهر قد جفت « .. امير الغابة الجنسية » ؟ ـ الذى تجاوز الستين من عمره ؟ .. فالنهود التى كانت يانعة فى عهده قد شاخت وتهدلت منذ زمان طويل . وتلزجت كبالونات الاطفال المفرقعة . بل وتهرأت من همجية الاغواء باستخدامها !

واخيرا فالدكتور حمادة يختتم الملحمة الجنسية بسطر لـه شكل التابوت مما وضعه فيه عباس العقاد حين قال عنه ـ « نزار قبانى دخل مخدع امرأة ولم يخرج منه » !

القاهرة ـ المجلة ـ والريق الناشف مع السوق البائر ـ تعلق لسانها على اى رواج !

●●●

●●●

●● النجم السينمائى الفرنسى « ايف مونتان » ـ وهو بعض ظاهرة العصر من نجوم السينما يفوزون برئاسات الدول . فهو مرشح من الآن لرئاسة جمهورية فرنسا فى الانتخابات القادمة !

« ايف » زار القاهرة اخيرا . وكان قد زارها آخر مرة فى علم ٤٧ . وقد جرى هذا الحوار الشيق بينه وبين المحررة « عائشة عبد الغفار » . حين سالته عن انطباعاته عن الزيارة الثانية بعد الاولى ؟

اجاب « مونتان » ـ واذا تذكرت . فان حركة مصر الآن وحيويتها بل غليانها لايقارن بما اذكره عنها عام ٤٧ . ان حركة العمران واضحة فى كل مكان وفى كل الاتجاهات .. هناك تغيير جوهرى وغليان داخلى وخطر ربما تشعرين به اكثر منى . وهو الانفجار السكانى . الذى يجب عليكم معالجته لتفادى الخطر .. عندما اخذت الطائرة الى الاقصر لاحظت ان خريطة الاراضى الزراعية هى نفسها التى شاهدتها عام ٤٧ . لم تزد . كنتم وقتها ٢٠ مليونا والآن ٥١ مليون نسمة ـ قولى ياساتر !

سالته الفتاة ـ بعد زيارتك للاقصر ماهو جديد انطباعاتك عن الحضارة المصرية القديمة ؟

اجاب ـ اى مواطن فرنسى او غير فرنسى الآن يجب ان يحترم الحضارة المصرية القديمة ويحنى الرأس امامها .. بدونها فنحن جميعا لاشىء .. لقد تعلمنا منكم الكثير ايها المصريون لانكم الاصل والاسس من اية حضارة ظهرت على سطح الأرض . اخذنا من علومكم وفنونكم اكثر بكثير مما اخذنا من الحضارة الاغريقية او الرومانية ـ ولا ادرى كيف يستطيع الانسان ان ينضج دون التعرف على الحضارة المصرية ! ..

أقول لك .. لقد شهدت الكرنك ومعبد « رامويه » ـ واصارحك عن شعورى بالصدمة وكيف اختلطت افكارى لاننى رأيت قبل ذلك مشاهد من الحياة الفرعونية فى مجلات وكتب ملونة وفى السينما والتليفزيون . ولكن هذا المعبد الاخير .. ووقفتى امام مشاهد الصور من باروكات النساء وجدائل شعرهن والادوات اليومية المتعلقة بالحياة الاجتماعية ايام الفراعنة ـ شعرت بالتاثير والانفعال .. صدقينى لقد بكيت وانهمرت دموعى ـ انه شىء يفوق الجمال .. انه التسلسل الانسانى واستمرارية الالف السنين [illegible]

في مواجهة صريحة مع الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية .. تحدث عن كل ما يهم المواطن المصري في كيفية حصوله على السلع الغذائية المدعمة وكمياتها وأماكن الحصول عليها وكيفية القضاء على المشكلات التي يعاني منها وفي مقدمتها الطوابير الطويلة وقلة المعروض من بعض السلع .

وكان هذا اللقاء مع الدكتور جلال ابو الدهب

مواجهة صريحة مع وزير التموين

منع إزدواجية .. صرف السلع التموينية الحرة

طرح

الوزارة لا تستطيع وحدها القضاء على السوق السوداء

بدأ الوزير حديثه قائلا ان دور وزارة التموين الأساسي هو توفير جميع احتياجات المواطنين من السلع الغذائية الاستراتيجية ووضع نظام لتوزيع السلع على المواطنين يحقق العدالة الاجتماعية ومراقبة الأسواق والحد من مبالغة التجار في أسعار المواد الغذائية ومنع تهريب السلع .

اجرت الحديث :
زينب ابراهيم

وحول سؤال عن كيفية القضاء على المعاناة التي يلاقيها المواطنون وبالذات في القاهرة الكبرى فيما يتعلق بازدواجية صرف حصصهم الشهرية من السلع الحرة المربوطة على المجمعات الاستهلاكية بالاضافة الى صرف الحصص التموينية الأصلية من البقال التمويني ..

قال وزير التموين : حقا لقد وصلتني عدة شكاوى من المواطنين يشرحون فيها معاناتهم من ازدواجية صرف السلع الحرة الاضافية والحصص التموينية ولهذا فقد تقرر نقل الحصص الاضافية الحرة من السلع الغذائية من المجمعات الاستهلاكية الى البقال التمويني مع استمرار الجمعيات الفئوية والمنزلية سواء كانت تصرف السلع بمعرفتها أو بتفويض من شركتي النيل والاهرام للمجمعات في صرف الحصص الحرة الاضافية وذلك بهدف تخفيف المعاناة على المواطنين ومنعا لهذه الازدواجية وحتى يحصل المواطن على هذه السلع من منفذ واحد .

ويضيف قائلا ان السلع الحرة الاضافية التي تقرر صرفها خلال شهر ديسمبر الحالي من البقال التمويني هي السكر والزيت والفول وصابون الغسيل وصابون التواليت بمعدل كيلو سكر وكيلو زيت وكيلو فول و ٢ صابون غسيل و ٢ صابون تواليت قطع صغيرة ، للبطاقة التي عدد أفرادها حتى ٤ أفراد ، و٢ كيلو لكل من السكر والزيت وكيلو فول و ٤ قطع صابون غسيل و ٤ قطع صابون تواليت . للبطاقة التي عدد افرادها - اكثر من ٥ أفراد بالاضافة الى استمرار مجمعات شركتي النيل والأهرام في صرف بعض السلع استرشادا بالبطاقة التموينية وهي الدقيق الفاخر المعبأ والارز الفلبيني والمكرونة المعباة وغير ذلك من السلع المدعمة التي قد نرى توزيعها بمعرفة المجمعات الاستهلاكية .

شكاوى الناس

وعن شكوى بعض المواطنين من عدم توافر السكر في الاسواق يجيب الدكتور جلال أبو الدهب : سيتم طرح كميات من السكر المستورد بمعرفة القطاع الخاص بسعر ٦٠ قرشا بالمجمعات الاستهلاكية بكميات تمثل ٧٠٪ من الكميات التي يتقرر طرحها من هذا النوع من السكر بالقاهرة الكبرى ويطرح الباقي وقدره ٣٠٪ لدى البقالين غير التموينيين ، وسوف يطبق هذا النظام على القاهرة الكبرى والتي تتمثل في محافظة القاهرة وأقسام بندر الجيزة ومنطقة شبرا الخيمة التابعة لمحافظة القليوبية ، أما باقي المحافظات فسوف يخصص لها حصص من هذه السلع الحرة وتقوم لجان توزيع السلع بالمحافظات والتي يرأسها المحافظ بوضع النظم والأساليب المناسبة

وتبلغ الكميات المقرر توزيعها خلال هذا الشهر من السكر المستورد بمعرفة القطاع الخاص ١٨ ألف طن على مستوى الجمهورية وذلك بزيادة ثمانية آلاف طن عما وزع خلال شهر نوفمبر وقدره عشرة آلاف طن وهي كمية اضافية دون مساس بالحصص التي وزعت خلال الشهر الماضي ويخص القاهرة الكبرى منها ثلاثة آلاف طن وباقي المحافظات خمسة آلاف طن وذلك بهدف القضاء على السوق السوداء لبيع السكر في بعض محافظات الوجه البحري والقبلي حتى وصل سعر الكيلو منه الى ٩٠ قرشا .

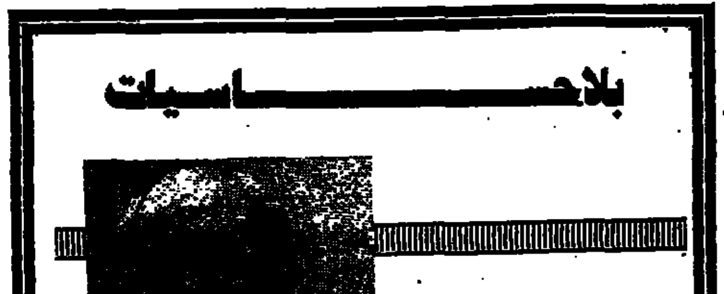
ويضيف وزير التموين .. ان الوزارة بمفردها لن تستطيع القضاء على السوق السوداء بدون مساعدة المواطنين انفسهم لانهم هم الذين يقبلون الشراء بأزيد من الأسعار الرسمية ويقبلون التعامل مع السوق السوداء ولذلك فانا أناشد المواطنين جميعا بالتمسك بحقوقهم وعدم شراء اى سلعة بأزيد من السعر الرسمي لها والحرص على صرف حصصهم من السلع الاضافية الحرة وعدم تركها للبقال التمويني ورفض الاستغلال والجشع والابلاغ عن اى حالات تلاعب في صرف المقررات التموينية أو الاضافية وانا مستعد شخصيا لمتابعة اى شكوى او بلاغ للمواطنين وجميع اجهزة الرقابة في خدمة المواطن وحماية حقوقه .

ويؤكد الدكتور جلال ابو الدهب توافر كميات الأرصدة من السلع الغذائية الاستراتيجية كالقمح والدقيق والارز والشاي والشحومات لمدد مناسبة تصل الى ٤ شهور ولهذا فلا يوجد أى مبرر لتكالب الجماهير على السلع التي ستطرح لاننا سوف نستمر في طرحها شهريا باستمرار وبكميات مناسبة بل وهناك احتمال كبير لزيادة الكميات المطروحة من هذه السلع الاستراتيجية قريبا جدا .

كما انأشد المواطنين بترشيد الاستهلاك وشراء احتياجاتهم الشهرية الفعلية فقط .. وترك السلع الحرة لمن يحتاج اليها .

وعن أهم الدراسات التي يتم اجراؤها حاليا داخل وزارة التموين للقضاء على السوق السوداء ورفع المعاناة عن الجماهير وزيادة المقررات التموينية يقول الدكتور جلال ابو الدهب : يتم حاليا داخل الوزارة اجراء عدة دراسات عن الدقيق وكيفية القضاء على تهريبه وبيعه في السوق السوداء ودراسة عن الشاي وزيادة كميته للجماهير ودراسة عن تعبئة الزيت التمويني .

بلا حساسيات



بقلم :
سمير رجب

حينما يحتج الشيوعيون !!

كتبت مقالا في هذا المكان منذ عدة أسابيع بعنوان .. زيارة لدولتين شيوعيتين .. تعرضت فيه لتجربة شخصية سابقة مع المانيا الديمقراطية .. ! !

- والمانيا الديمقراطية دولة شيوعية قلبا ، وقالبا .. تسير في فلك الاتحاد السوفيتي .. وحكومتها تاتمر باوامر الكرملين .. ولا تستطيع ان تفكر يوما في الهروب من هذا الحصار الرهيب .. ! !

المهم .. يبدو ان المقال لم يعجب حكومة برلين الشرقية .. التي بعثت الى مستشارها الصحفي في القاهرة تؤنبه وتطالبه بتحسين علاقاته مع الصحفيين المصريين .. ومحاولة تصوير « المانيا الشرقية » في صورة مقبولة حتى لا تتعرض للهجوم بين آن وآخر .. ! !

ويبدو ان المستشار لم يفهم نصيحة حكومته جيدا .. لانه لايطيق أن يتعرض أحد لماركس أو لينين .. اللذين يدين لافكارهما كل شيوعي بالولاء .. ! !

فقابلني - صدفة في أحد الاجتماعات التي لا اعرف ما الذي جاء به اليها .. ويدون مقدمات وجدته يلقي على محاضرة في النظرية الشيوعية وتطبيقاتها .. وكيف انه بفضلها نهضت المانيا الشرقية وتطورت .. خطوات .. وخطوات إلى الأمام .. ! !

ووجدت نفسي اقاطع المستشار الشيوعي لاقول له :

لا تحاول اقناعي بما لا أومن به .. ولن أومن .. فالنظرية الشيوعية التي تتحدث عنها .. والتي تنادي بازالة الفوارق الطبقية هي نفسها التي أوجدت صراع الطبقات الرهيب داخل المجتمع الذي قبل وجودها فيه .. !

وضربت له مثلا ببلده .. المانيا الديمقراطية .. وكيف أن الانسان هناك ليس إلا مجرد آلة .. لا يحس ، ولا يتامل ولا يتطلع الا لشيء واحد .. هو ان يتخلص من ذلك الكابوس الثقيل الذي يجثم فوق انفاسه .. ! !

وأضفت .. أن هذا الانسان يبيع ضميره ، وكرامته .. مقابل عدة ماركات من المانيا الغربية ، أو عدة دولارات أمريكية لانها تساوى عنده الكثير بعد تغييرها في السوق السوداء على أساس أربعة ماركات شرقية مقابل مارك واحد الماني .. ! !

أيضا هذا الانسان يفتقر إلى أبسط وسائل الخدمات .. مثل التدفئة في الشتاء .. لان هذه الميزة لا يتمتع بها الا القادرون الذين يدفعون أكثر .. !

نعم القادرون في المجتمع الشيوعي .. وهؤلاء هم الصفوة من أعضاء الحزب ، والذين يعيشون على تقاضي الرشوة ، والتهريب والتعامل في السوق السوداء .. ! !

● ● ●

صمت المستشار الصحفي برهة .. ولم يستطع الاجابة .. لكنني قلت له :

ساكمل لك .. ما لا تستطيع ان تذكره .. وهو ان النظرية الشيوعية مصرة على ان يكون هناك حزب واحد هو الذي يحكم وقد اثبتت التجارب في جميع انحاء الدنيا ان تجربة الحزب الواحد تجربة فاشلة لانها تقضي على حرية الرأي وتقتل حق الانسان في الاختيار وفي المعرفة .. بل وفي الانتقال من مكان الى مكان .. ! !

ويكفي ان بلاد الكتلة الشيوعية معزولة عن العالم .. فلا اتصالات تليفونية أو خطوط طيران ، أو سكك حديدية .. ألا عن طريق موسكو .. التي تفرض سيطرتها بالقوة ، والبطش ، والارهاب .. ! !

ثم سألته سؤالا مباشرا :

الا تعرف ان وجود أى قوات اجنبية في اى بلد تفقد اصحابها الشرعيين حق اتخاذ القرار .. ؟ !

وحينما تلعثم في الاجابة .. قلت له .. سأرد نيابة عنك :

إن القوات السوفيتية هي التي تحكم بلادكم للأسف - كما تحكم المجر والبانيا .. وغيرها .. ومن يفقد قراره .. يفقد حريته ومن يفقد حريته .. لا يستحق اصلا ان يعيش .. ! !

● ● ●

عاد الملحق الصحفي لسفارة المانيا الديمقراطية ليسالني :

● لكنك لم تزر المانيا الشرقية .. فكيف تحكم عليها بذلك .. رددت :

● لقد زرتها منذ ١٨ عاما .. ومن يومها .. قررت الا تطأ قدماى ارضها مرة اخرى .. !

قال :

لكنها لم تكن زيارة .. فقد امضيت معظم ايامك في المستشفى .. !

عدت لأرد :

● لقد دخلت المستشفى حينما بلغ اصطدامي بالواقع الشيوعي اقصى مداه وبين العنابر لمست الفوارق الطبقية البغيضة التي تميز بين الناس بعضهم والبعض الآخر ..

ورغم هذا كله - ولان المجتمع الشيوعي يقوم على النفاق والرياء - فقد اصرت حكومتكم على منحي شهادة في اللغة الالمانية بدرجة امتياز .. ! !

وهنا أراد المستشار الصحفي ان يقوم بلعبة مكشوفة حينما وجد انه خسر معركة الحوار .. فقال بلهجة ناعمة كان يفتقدها في بداية حديثه :

● ألا تحب الآن ان تقوم بزيارة جديدة لالمانيا الديمقراطية تحاول ان تقارن خلالها بين الامس .. واليوم .. !

اجبت :

حتى ولو كانت بلادكم هي جنة العالم .. فلن أزورها .. وطبعا لا يمكن ان تتحول إلى جنة في ظل نظام الحكم الشيوعي .. وداخل الأسوار الحديدية للاتحاد السوفيتي .. ! !

إختيار نظام الانتخابات بالقائمة يدخل في سلطة المشرع التقديرية

أثار الطعن المنظور أمام المحكمة الدستورية العليا فيما يتعلق بعدم دستورية القانون المنظم لعملية الانتخاب بنظام القوائم الحزبية .. العديد من التساؤلات .

وكان من الضروري ان نضع هذه التساؤلات امام المستشار محمد عبد العزيز ملوخيه رئيس هيئة قضايا الدولة وكانت هذه الاجابات :

● قال رئيس هيئة قضايا الدولة : اننا لانستطيع ان نضع القانون الذي ينظم عملية الانتخاب لعضوية مجلس الشعب عن طريق القوائم الحزبية الا اذا رجعنا الى احكام الدستور الحالي والدساتير السابقة عليه .. فالمادة الخاصة من الدستور القائم تقول ان النظام السياسي للدولة يقوم على اساس تعدد الاحزاب .. وهذا النص لم يكن موجودا في الدساتير السابقة على دستور ١٩٧١ .. ومؤدى ذلك ان النظام الحزبي اصبح جزءا لايتجزأ من نظام الدولة السياسي ومعنى ذلك ان سلطة الحكم تقوم على اساس تعدد الاحزاب فإذا حصل اى حزب على الاغلبية المطلقة من اعضاء مجلس الشعب فإن هذا الحزب هو الذي يتولى سلطة الحكم .

● ويوضح المستشار محمد عبد العزيز ملوخيه هذا .. فيقول : يترتب على ذلك اننا يجب ان نفرق بين حق التصويت وحق الترشيح ذلك ان حق التصويت مكفول لكل مصري في حدود القانون بحيث لايحرم من هذا الحق الا من نص القانون على حرمانه منه بقاعدة عامة ومجردة .. كما يترتب على ذلك ايضا . ان حق الترشيح يرتبط ارتباطا اساسيا بما اوردة الدستور من أن النظام الاساسي للدولة يقوم على تعدد الاحزاب .. فلا يجوز لاحد ان يرشح نفسه الا من خلال الاحزاب المشروعة القائمة حتى يتحقق بذلك ما نص عليه الدستور من ان نظام الحكم يقوم على اساس تعدد الاحزاب وذلك في اطار المقومات والمبادىء الاساسية للمجتمع المصري المنصوص عليها في الدستور .. وغني عن البيان ان هذه العبارة انما هي تخاطب الاحزاب وهي الجماعات التي تعمل بالسياسة وتطلب من الجماهير الحصول على ثقتها حتى تتولى الحكم لتنفيذ سياستها في اطار ما نص عليه الدستور ..

● ولكن .. ماهو اذن وضع المستقلين في هذا النظام ؟

● يجيب المستشار محمد عبد العزيز ملوخيه : اننا يجب ان نوضح معنى المستقل .. فقد كان مفهوما في ظل الدساتير السابقة على الثورة ان يكون هناك مستقلون .. اذا كان النظام الانتخابي يقوم على اساس الدوائر الفردية وليس على اساس تعدد الاحزاب او القوائم الحزبية .. فإذا كان هناك احد ممن لاينضوون تحت حزب معين فلا يترتب عليه ان هو رشح نفسه في احدى الدوائر .. لان الترشيح في الدوائر كان امرا مطلقا لكل فرد بصرف النظر عن انتمائه الحزبي من عدمه .

الدستور الحالي

●● اما في ظل الدستور الحالي والذي ينص على ان النظام السياسي يقوم على اساس تعدد الاحزاب فيجب ان ننظر لمعنى المستقلين في اطار هذا النص .. فالمستقل هو من لايمثل اى رأى سياسي ولاينضوى تحت اى جماعة سياسية مسموح بها .. اذن : كيف نسمح لمن لايمثل اتجاها معينا او من لاينضوى تحت تنظيم حزبي معين ان يرشح نفسه ليصل الى سلطة الحكم .. ان سلطة الحكم تستلزم ان تتولاها جماعة معينة تمثل منهاجا وسياسة ورأيا في اطار المقومات التي رسمها الدستور والقانون .. فكيف يسمح لمن لا يلتزم بمثل هذه المقومات بان يرشح نفسه للوصول الى الحكم وكيف يسمح لمجموعة من الناس لاترتبط بأى رباط في الرأى او المبدأ الترشيح نفسها تحت اسم (المستقلين) ولكل منهم اتجاه ورأى وقد يكون خارجا عن المقومات الاساسية للمجتمع المصري .

●● ومن هنا - كما يقول رئيس هيئة قضايا الدولة - فإن حق الترشيح يرتبط ارتباطا لازما واساسيا بعضوية الاحزاب لان الهدف من قيام اى حزب هو حق الوصول الى الحكم وحتى يصل الى الحكم يجب ان يحصل على ثقة الناخبين .. ولايمكن ان يقوم حزب الا في اطار الشرعية والدستور اما المستقل فهو لايدخل في هذا الاطار بأى صورة من الصور ..



المستشار محمد عبد العزيز

اجرى الحديث :
ضاحي عثمان

مبدأ المساواة

● وحول مدى تناقض ذلك مع مبدأ المساواه الذي وضعه الدستور لكافة المواطنين .. يقول المستشار محمد عبد العزيز ملوخيه : ان المساواه المنصوص عليها في الدستور كما حددتها المحكمة الدستورية العليا هي المساواه في المراكز القانونية بمعنى انه لايجوز التفرقة بين حزب وآخر وبين عضو في حزب وعضو في حزب اخر .. مادام انهما متساويان في المركز القانوني .. اما تنظيم حق الترشيح فهو من اطلاقات المشرع في حدود مانص عليه الدستور .. ومادام ان الدستور قد نص على ان النظام السياسي يقوم على اساس تعدد الاحزاب .. فلا على المشرع ان هو رأى ان ياخذ بنظام القوائم الحزبية او حتى الدوائر الفردية ولكن بشرط الا يكون الترشيح الا لمن ينضوى تحت لواء حزب معين ..

ولايسمح لأى شخص لاينضوى تحت لواء الاحزاب القائمة بان يرشح نفسه مستقلا لتعارض ذلك مع النظام السياسي للدولة الذي وضعه الدستور ..

●● ويضيف : ولو قلنا بغير ذلك وسمحنا لمن لارأى له او لمن لاينضوى تحت لواء حزب من الاحزاب المشروعة سنجد انفسنا وقد وصل الى عضوية مجلس الشعب مرشحون ليس لهم حزب معين ولايمثلون اتجاها واحدا بل قد يمثلون اتجاهات تتعارض مع النظام السياسي للدولة والمقومات الاساسية للمجتمع المصري وهو مايخالف نصوص الدستور والقوانين .

واسال رئيس هيئة قضايا الدولة : يقول البعض ان الدستور ياخذ بنظام الدوائر الفردية .. فمامدى صحة ذلك ؟

● يؤكد المستشار محمد عبد العزيز ملوخيه .. ان كل ما اشترطه الدستور في هذا الشان من ان يكون اختيار اعضاء مجلس الشعب عن طريق الانتخاب العام المباشر ومن ثم فإن الدستور لم يقيد المشرع القانوني في خصوص الاختيار بين النظام الانتخابي الفردي وبين نظام الانتخاب بالقائمة اذ ترك الدستور للمشرع حرية اختيار النظام الذي يراه ملائما للظروف السياسية ..

ومن ثم فإن اختيار المشرع لنظام الانتخاب بالقائمة هو مما يدخل في سلطته التقديرية بما لا معقب عليه في ذلك اذ انه من الملاءمات المتروكة له ..

ومن المقرر ان الرقابة الدستورية لاتقوم الا عند مخالفة النص القانوني لقاعدة دستورية وارده في الدستور مخالفة صريحة وجلية

● ولو ان الدستور قصد الى الاخذ بنظام الانتخاب الفردي دون نظام الانتخاب بالقائمة لنص على ذلك صراحة وهو مالم يفعله .. بل ان العكس هو الصحيح اذ أن النص على ان النظام السياسي للدولة يقوم على اساس تعدد الاحزاب يقتضي ان يكون الانتخاب بطريق القائمة الحزبية وليس بطريق الدوائر الفردية

جهود ملموسة لمديرية الاسكان لنشر العمران وبناء المساكن في كل مدن محافظة جنوب سيناء

لأن محافظة جنوب سيناء من محافظات التعمير والمجتمعات الجديدة التي تتطلب جهودا مكثفة لنشر معالم الحياة على كل شبر من أرضها .. فان مديرية الاسكان هناك تضطلع بمسئوليات ضخمة من اجل بناء المساكن وشق الطرق وتخطيط العمران واقامة شبكات الصرف الصحي والمياه .. وبجهد الرجال وعرقهم استطاعت المديرية باجهزتها تنفيذ العديد من المشروعات الاسكانية على مستوى المحافظة ومن اهم انجازاتها كما يوضح المهندس عبد الباقي أحمد عبد الرازق مدير عام الاسكان بالمحافظة :

اللواء محمد نور الدين عفيفي محافظ جنوب سيناء يضع حجر الاساس لمشروعات الاسكان في العيد القومي وبجواره المهندس عبد الباقي أحمد عبد الرازق مدير عام الاسكان والمحاسب ابراهيم منصور المدير الاداري والمالي بمديرية الاسكان

في مجال الاسكان : تم تنفيذ ١٤٠٠ وحدة سكنية ويجرى تنفيذ ١٢٠٠ وحدة سكنية جديدة .

وفي مجال تخطيط المدن والتجمعات البدوية : تم الانتهاء من تخطيط التجمعات البدوية على مستوى المحافظة . كما تم الانتهاء من التخطيط العمراني لكل مدن المحافظة ومنطقة ميناء نويبع .

وفي مجال الخدمات : يجرى تنفيذ تطوير شبكات الصرف الصحي والمياه بمدن خليج العقبة وهي شرم الشيخ ودهب ونويبع . ويجرى العمل في شبكة الصرف الصحي بمدينة الطور والمحطة الجديدة بمدينة الطور للصرف الصحي تبلغ تكلفتها ٢,٥ مليون جنيه وتستغل في استزراع مساحة ١٠٠ فدان ..

وفي مجال خدمات الطرق : تم الانتهاء من انشاء محطات خدمة على مستوى المحافظة وخمس كافيتريات .

ويوضح المحاسب ابراهيم منصور المدير المالي والاداري بالمديرية انه تم الانتهاء من انشاء خمسة اسواق تجارية بمدن المحافظة ومكتبات للبريد والتليفون ويجرى العمل في انشاء مكاتب بريد وتليفون في باقي مدن المحافظة □

هكذا من الاهل

هكذا من الاهل

٩ دول عربية فى القاهرة .. لتطوير التعليم



وزير التعليم يتحدث لاعضاء مؤتمر تطوير المناهج

● د . فتحي سرور

التعليم في مواجهة المستقبل

● وكيل وزارة التعليم بالسودان

التعليم عندنا مبتور



جانب من أعضاء الدول العربية التى حضرت مؤتمر تطوير التعليم

● مدير المناهج بالعراق : **رغم الحرب .. قطعنا شوطا كبيرا في التطوير**

● مندوب قطر : **مناهج جديدة تطبق مع بداية العام الجديد**

في نهاية الاسبوع الماضى انتهت اعمال المؤتمر شبه الاقليمي لتطوير المناهج والذى عقد بوزارة التربية والتعليم وحضره وزير التعليم وخبراء التعليم بالمركز القومي للبحوث التربوية .

وقد اشترك في المؤتمر ممثلو ٩ دول عربية هي مصر والسودان والعراق وقطر والبحرين والكويت والاردن وتونس ولبنان بالاضافة الى ممثل عن اليونسكو وقد استهدف المؤتمر تطوير المناهج وتحقيق التكامل في مضامين التعليم داخل كل قطر وبين الاقطار العربية الشقيقة وأوصى المؤتمر بايجاد نوع من التنسيق بين الجامعات ووزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ومراكز البحوث في كل قطر لاعداد المعلم وتطوير المناهج وايضا ايجاد نوع من التنسيق بين الدول العربية .

وأوصى المؤتمر بتوفير المناخ المناسب قبل البدء في تطبيق أي منهج جديد ومراعاة أن تكون النظرة شمولية بحيث يوضع في الاعتبار المباني المدرسية والامكانات بالاضافة الى التنسيق بين المؤسسات العربية والتربوية في كل قطر عربي .

وركز المؤتمر على توجيه عناية أكبر للصفوف الاولى والاهتمام باللغة العربية روحا واداء .

● وكان لـ « مايو » هذا التحقيق مع بعض المشتركين في المؤتمر من مصر والدول العربية

ماهو المشوار الذى قطعته الدول العربية في هذا المجال وما هي العقبات التي تواجه تطوير التعليم في مصر والعالم العربي ؟

● بداية يقول د . أحمد فتحي سرور وزير التعليم :

هذا المؤتمر يهدف في المقام الاول الى تحقيق التكامل والتوازن والملاءمة في مضامين التعليم العام . حيث أصبحت النظم التعليمية هدفا للنقد المرير بسبب قصور التعليم في مواجهة آفاق المستقبل وادراك متطلبات المجتمع في حاضره ومستقبله

وقد أصبح تغيير المناهج من أهم الركائز التي يجب أن تبدأ به عملية تطوير التعليم فالمنهج هو أحد مكونات العملية التعليمية .. ونحن في أشد الحاجة لتطوير مناهج التعليم لتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي في اطار من الحفاظ على الهوية الثقافية وتنمية روح الابداع والابتكار في النفوس .. وايضا لابد من الاهتمام بتربية الفرد من أجل بناء الانسان القادر على العطاء والابداع .

وقد خطت مصر على طريق تطوير التعليم فوضعت خطة خمسية يتم تنفيذها ابتداء من عام ١٩٨٢ حتى ١٩٨٦ وأخذت جميع الاجهزة التعليمية على المستويين المركزي والمحلي في تنفيذها وتتركز الخطة بجانب التوسع الكمي على الارتفاع بمستوى التعليم ومضمونه .

وقد بذلت الوزارة والاجهزة المعنية جهودا التطوير المناهج . وارتبطت هذه الجهود بتغيرات اساسية في النظام التعليمي . والتي بموجبها تم تطبيق مناهج جديدة في الصفوف من الاول حتى الرابع الابتدائي بالاضافة الى الصفين السابع والعاشر .

● بالاضافة لذلك فسوف تتضافر الجهود في المرحلة القادمة لتطوير وتحديث المناهج في كافة المراحل بحيث تتمشى مع ما نحن مقبلون عليه من نهضة صناعية وزراعية وسيكون هناك تنسيق كامل بين الوزارة والمركز القومي للبحوث التربوية وأساتذة وعلماء التربية وسيكون هناك تبادل للخبرات مع بعض الدول التي خطت خطوات كبيرة في مجال التعليم العام والفني .

تكامل المنهج

ويقول د . حسين بشير مدير المركز القومي للبحوث التربوية : سيكون للمركز في المرحلة القادمة دور كبير في تحديث وتطوير العملية التعليمية برمتها

ورغم الصعوبات التي نواجهها ونحن نعترف بها الا أن الدراسات التي أجراها المركز في مجال تطوير التعليم اثبتت فاعليتها .. وهناك دراسات مازالت تحت البحث والدراسة مثال ذلك موضوع التشعيب والاختيار في الثانوية العامة وموضوع تغير بعض المناهج لتلائم تطورات العصر وبعض الدراسات لتحسين مستوى المعلم وهذا يتم بالتنسيق مع الوزارة .

● ويقول د . محمد جمال الدين مدير التخطيط بالمركز القومي للبحوث التربوية : التكامل والتوازن في مضامين التعليم بصفة عامة لا ينبغي ان ننظر اليه على انه هدف ولكنه شرط اساسي لان التكامل قضية يواجهها صنع المنهج كما انه يقرر العلاقة بين المادة الدراسية والعالم

د . فتحي سرور

تحقيق : **علي غيضان**
تصوير : **عيد عبد الحميد**

منهج قومي .. كيف ؟

والتقيت مع بعض المسئولين عن التعليم في بعض الدول العربية التي حضرت المؤتمر ودار الحوار عن التعليم وتطويره والعقبات التي واجهت ذلك في هذه الدول يقول د . عثمان محمد عبد الوهاب وكيل وزارة التعليم بجمهورية السودان الشقيقة ان هناك اتجاها لاصلاح المناهج في السودان وفي السنوات الاخيرة لم تكن هناك محاولات بالمعنى الصحيح فقد كانت هذه السنوات عجافا

وفي البداية لابد ان أوضح أمرا وهو ان سن الدخول في الابتدائي يبدأ من السابعة وليست السادسة وفي السودان التعليم ذو شقين فني واكاديمي وهذين الشقين منفصلين تماما مما جعل التعليم الاكاديمي له هدف واحد هو دخول الجامعة ومن ثم فقد تزايد عدد الطلبة في الجامعات الى صورة مخيفة ايضا ليس هناك تكامل بين التعليم الفني والاكاديمي وبالنسبة للمنهج في السودان هو منهج مادة منفصلة وبصفة تكاد تكون تقليدية وهذا المنهج هو بالدرجة الاولى منهج مستورد منذ علم ١٩٠٢ ولم يبدأ تعريبه الا عام ١٩٦٥ حيث انشىء بالوزارة مكتب خاص بتطوير الكتب والمناهج وتغير السلم التعليمي من ٤ ـ ٤ ـ ٤ ابتدائي . اعدادي . ثانوي الى ٦ ـ ٣ ـ ٣ وهذا التغير جاء فجأة وبدون سابق انذار وقد كنت انذاك مسئولا عن تطوير مناهج التعليم وكنت أعمل بجامعة الخرطوم وبدأنا اعداد كتب جديدة ثم انشغلت ثورة مايو بنفسها وفي عام ١٩٧٨ ظهرت فكرة جديدة بالوزارة لتطوير المناهج كل هذا سبب ربكة في مسيرة التعليم بالسودان ايضا عدم التكامل بين المواد وبعضها ومراحل التعليم المختلفة جعل التعليم مبتورا لا اهداف له .

وفي عام ١٩٨٤ عقد مؤتمر للمناهج بالسودان خرج بعدة توصيات اهمها أعادة النظر في المناهج وتدريب المعلم والربط بين التعليم الفني والاكاديمي

● وقد أصبح المنهج في السودان اداة من الادوات السياسية لوحدة السودان بمعنى ان الجغرافيا والتاريخ مثلا تقوم الوزارة بوضع ٨٠ ٪ من المنهج يكون مقررا على كل القطر ويترك ٢٠ ٪ من المقرر يقوم كل اقليم بوضعه بما يتمشى مع بيئة وطبيعة وتقاليد هذا الاقليم .

ونحن الان نتجه الى نوع من التكامل التام بين المناهج لتتواءم مع البيئة السودانية

وانني ادعو الى الاهتمام باللغة العربية في كافة مراحل التعليم لانها الوسيلة الوحيدة لتصحيح مسار الامة العربية

ويقول سليمان ابو عزب الباحث التربوي بدولة قطر الشقيقة ان هناك تعاونا واضحا وملموسا بين الوزارة والمركز القومي للبحوث التربوية بدولة قطر وخبراء اليونسكو والكل يسعى للوصول الى صيغة مناسبه لتطوير المناهج ونحن نضع المواد بنسب معينة في الموازنة العامه فمثلا نقول ان ١٥ ٪ من موازنة الوزارة لمادة ما حسب المرحلة والذى يحدد هذه النسب الخطة التي تضعها الدولة كما اننا نسعى الى ايجاد تكامل بين المواد الدراسية من حيث المضمون بالاضافة الى عمل دورات تدريبية للمعلمين على المناهج الجديدة ويعطى دليلا للمعلم في هذه المواد وسوف تطبق المناهج الجديدة من العام القادم في قطر وهناك نظام الشعب حيث يدرس الطالب ٦ سنوات ابتدائي . ٣ سنوات اعدادى ثم سنة اولى ثانوى شعبه عامه ويبدأ التخصص في السنة الثانية وطالب القسم الادبي في قطر يدرس رياضيات وعلوم وايضا طالب القسم العلمي يدرس مادة اسمها مناهج بحث قريبة الى المواد النظرية .

وفي لقاء مع د . جلال عبد الرازق مهدى مدير المناهج والكتب بوزارة التربية والتعليم بالعراق الشقيق سألته عن المشوار الذى قطعته العراق في مجال تطوير التعليم رغم الحرب الدائرة بينه وبين ايران فقال الحقيقة رغم ان الحرب العراقية الايرانية المفروضة على القطر العراقي والتي استغرقت اكثر من ٦ سنوات ومازالت مستمرة الا ان مناهج التعليم اخذت تحقق اشواطا بعيدة في التقدم دون ان تتاثر بهذه الحرب بل بالعكس كانت الجهود مضاعفة ومكثفة على نحو لم يالفه القطر من قبل ومن الادلة على ذلك فقد اعيد النظر في الاهداف التربوية العامة للسياسة التعليمية في ضوء معطيات القطر وتم اقرار أهداف تربوية

كما ان اعداد الطلبة في القطر يتزايد بشكل كبير واصبح التعليم الالزامي حقيقة واقعة تم بموجبه القضاء على الامية بشكل كامل

● ويضيف د . جلال ان السلم التعليمي في العراق يشتمل على ٤ مراحل مرحلة « رياض الاطفال » ويقبل فيها من الرابعة حتى السادسة ومرحلة الابتدائي ومدة الدراسة فيها ٦ سنوات والمرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ٣ سنوات والمرحلة الرابعة هي الاعدادية ومدتها ٣ سنوات حيث يتم التفريع الى الفروع الادبية والعلمية ابتداء من السنة الثانية من هذه المرحلة وتكون السنة الاولى شعبة عامة تجمع بين العلوم الانسانية والعلمية هذا على مستوى التعليم العام وهناك مؤسسات تربوية تقوم باعداد المعلم وتنقسم الى نوعين « معاهد اعداد المعلم ومدة الدراسه فيها ٥ سنوات تقبل خريجو المرحلة المتوسطة اما القسم الثاني فهي معاهد المعلمين ومدة الدراسة فيها سنتان يقبل فيها خريجو الدراسة الاعدادية اما على مستوى التعليم المهني فهناك مؤسسة التعليم المهني التي تعد الطلبه مهنيا في ثلاثة فروع التجاري والزراعي والصناعي .

وفضلا عما تقدم هناك معاهد اخرى معنية بالتربية الجماليه اى الفنون وهي التي تعد معلما فنيا من وجهة الرسم والنحت والتصوير .

وانني ادعو الامة العربية الى صحوة كبرى من الخليج الى المحيط فإلى متى الثبات والعالم يحيك المؤامرات ضدنا ومن حولنا .

ومع مسئول آخر من البحرين الشقيق يقول محمد ابراهيم الكواوى اخصائي اول مناهج بوزارة التعليم بالبحرين ان هناك عاملا مشتركا بين معظم الدول في عرقلة مسيرة تطوير وتحديث التعليم وهي الامكانات حيث تتفاوت بدرجات معينة من دولة لاخرى وليست مصر وحدها التي تشكو من الامكانات المتاحة فنحن ايضا في البحرين نشكو ولكن بدرجة تختلف

ونظام التعليم في البحرين لايختلف عن الشقيقة مصر فهو ٦ سنوات ابتدائي . ٣ سنوات اعدادى . ٣ سنوات ثانوى ثم الجامعة والتعليم الثانوى فيه تفريع حسب حاجة المجتمع فهناك القسم الادبي والقسم العلمي وقسم الفندقه والزراعة والثروة الحيوانية وقسم الانسجة وقسم الملابس وقسم الطباعة

ماذا يقول العقل الذى عرفنا به الله ؟ !





بقلم :
عبد السلام داود

عرفنا الله بالعقل .

وبالعقل نحاول أن نعرف حقيقة ما يجرى في لبنان والعراق وإيران .

الذى يحدث في لبنان هو حرب أهلية دمرتها ودمرت اقتصادها .

وسواء كانت الحرب الأهلية بين الطوائف المدنية ، أو بين اللبنانيين والفلسطينيين ، فالمستفيد الوحيد من اضطراب الامن في لبنان هو إسرائيل . لأن الصراع الداخلي يشغل كل اللبنانيين والفلسطينيين عن حربهم مع إسرائيل .

وفي هذه المرحلة من القتال تقف القوات الفلسطينية في مواجهة حزب أمل الشيعي . والهدف هو تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان .

وهو هدف لا يمكن أن يختلف اثنان على انه لصالح اسرائيل .

ومن وراء الستار تقف سوريا تدعم القوات الشيعية التي تصفي القوات الفلسطينية . وتقف معها مليشيات الدروز .

اى أن سوريا والشيعة والدروز يقفون الآن في جبهة واحدة هدفها تصفية الوجود الفلسطيني الذى يهدد اسرائيل .

وخندق آخر

وفي نفس الوقت الذى تجرى فيه هذه الاحداث في لبنان لصالح اسرائيل . تستمر المعارك بين العراق وإيران لانهاك قوى الدولتين بلا هدف يقبله العقل إلا أن يكون هذا الاستنزاف لحساب اسرائيل وتجار السلاح .

وفجاه يسقط القناع عن الدور الامريكي ويتبين أن أمريكا تمد إيران بالسلاح حتى تستمر في الحرب .

وينكشف الدور الاسرائيلي فاذا بها هي الاخرى تمد إيران بالسلاح بصفة منتظمة منذ عام ٨٠ وحتى الآن .

ثم يتبين أن الامر لا يقتصر على هاتين الدولتين بل ان بعض الدول الغربية تسهم هي الاخرى في استمرار الحرب عن طريق إمداد إيران بالسلاح .

ثم تاتى الاعجوبة التي تحير العقل عندما نكتشف ان كلا من ليبيا وسوريا تمدان إيران أيضا بالسلاح .

أى أن هاتين الدولتين العربيتين تقفان في نفس الخندق مع القوى المعادية للعراق وللأمة العربية .

ويزداد اللغز تعقيدا عندما نستعرض علاقة كل من سوريا وليبيا بالولايات المتحدة فنجد هذه العلاقة تحت الصفر . ونجد الهجوم عليهما مكثفا من دول الغرب ومن اسرائيل أيضا .

ويسأل المرء نفسه :

أليس الجميع واقفون في خندق واحد لتحقيق هدف واحد ؟

فيم إذن الخلاف ؟

ويأتي موقف أمريكا المزدوج ليوحي بالجواب .

فسياسة أمريكا الظاهرة شيء . وسياستها من وراء الستار شيء آخر .

فهي تعارض الارهاب والدول التي تساند الارهاب . ولكنها توسط سوريا في نفس الوقت للافراج عن رعاياها المعتقلين في لبنان . كما تمد إيران بالسلاح سرا لنفس الغرض .

أى أنها تحارب الارهاب وتخضع له في وقت واحد .

وتعادى الدول التي تساند الارهاب وتفاوضها وتتودد اليها في وقت واحد .

أى أن عداءها الظاهر لكل من سوريا وليبيا لا يعبر بالضرورة عن حقيقة موقفها منهما . اذ قد يكون هذا هو الجانب المعلن من سياستها بينما سياستها الحقيقية هي في التنسيق معهما .

وإلا فبرب السماء كيف يمكن ان تتفق المواقف والأهداف وتختلف في وقت واحد معا ؟

أين الحقيقة

ثم ما هي حقيقة الأهداف الايرانية ؟

هل إيران دولة معادية للغرب ولاسرائيل حقا ؟

كيف والجميع يتسابقون لتسليحها ومد يد العون لها لانهاك واستنزاف موارد دول الخليج الغنية من جهة والامة العربية كلها من جهة أخرى !

كيف يمكن أن تعادى إيران إسرائيل وهي تمدها بالسلاح منذ عام ٨٠ سرا ؟

وهل يعقل أن يكون هدف إيران هو ضرب المصالح الأمريكية وهي تتلقى منها العون سرا ؟

هل يمكن وسط هذا التيه العقلي ان نحدد العدو من الصديق !

ان الموقف العربي واضح وهو تأييد العراق في حربها اللامعقوله واللانهائية مع إيران . وهي تستند في تأييدها للعراق الى موقف العراق الذى قبل الهدنة والجلوس الى مائدة المفاوضات .

ولكن غير المفهوم هو موقف إيران التي لا تقبل الهدنة ولا تملك انهاء الحرب بل تستمر فيها بلا هدف يقبله العقل إلا أن يكون هذا الهدف جزءا من مؤامرة كبرى لا تستهدف العراق وحده بل تستهدف الأمة العربية بأسرها .

وأخيرا .. فان العقل الذى اهتدينا به الى وجود الله يحتم علينا أن نضع كلا من الاستعمار والصهيونية وإيران وليبيا وسوريا ولبنان أيضا في خندق واحد هدفه المشترك هو إخضاع الأمة العربية وتصفية قضاياها .

ومن المؤسف ان هذا الاستنتاج العقلي لايزال أمرا مستعصيا على الفهم بالنسبة للعقول العربية !

شهوة العناد .. ونزوة الثأر

بقلم :
محمود التهامى

من واجبنا ان نعمل .. ومن حقنا ان نحلم

نعمل من اجل بلدنا ، وندفع عجلة التنمية الى الامام .. واجبنا الا نظل نتكلم ونترك مصيرنا معلقا بارادة غير ارادتنا .. نتنبه الخط العاثر الذى اوقعنا في مأزق اقتصادى لم نكن نتوقعه ، ولم نحسب له حسابا .

لابد ان نتحرك من ارضية نقف عليها بالفعل ، وننظر الى الامام ، نلتف حول القيادة الوطنية ، ونطرح عليها مانراه مناسبا للخروج من الازمة ، دون تشنج او عناد واصرار وتشبث بالرأى يورث الفرقة والانقسام .

ومن حقنا ان نحلم بمناخ اكثر ايجابية وقدرة على استيعاب الاهداف المطروحة الان . مناخ اكثر هدوءا ووضوحا ينير الطريق امام القوى الوطنية كي تسهم مساهمة فعالة .

من حقنا ان نحلم ، ولو تعرض حلمنا للتسفيه والتشويه ومحاولة الاجهاض من بعض العناصر التي لاتجيد سوى السباب وتوجيه الشتائم .

لانريد ان ننزلق ونقع في الخطأ نفسه الذى ندعو الآخرين الى تجنبه والابتعاد عنه ، لانريد لحملة الشتائم والسباب على صفحات الصحف ان تتصل حلقاتها ، لانريد ان نترك الفرصة لاشخاص بعينهم يفرضون مشاكلهم الشخصية وعقدهم النفسية على احزابهم وصفحات صحفها .

مصر فقط هي الهدف الذى ننظر اليه ، ومصالح بلدنا هي المقدمة على كل المصالح ، ومن حقنا ان نحلم بصورة مشرقة لهذا البلد ، صورة مشجعة للكتلة الصامتة من ابناء الشعب على المشاركة ، نريد ان تقتنع جماهير الشعب بأن « الصفوة » لاتتقاتل من اجل مصالحها الشخصية ، ولاتتصارع على حساب الشعب ، وانما نريد لهذه الجماهير ان تقتنع بأن الذين يتصدون للعمل السياسي والحزبي لديهم الحس القومي والوطني ، ولايبيعون انفسهم لشهوة العناد ونزوة الثأر .

.. ومعذرة

قد يبدو كلامي حماسيا عالي النبرة ، ولكنه اجمال لكلام كثير سمعته في حلقات مختلفة من الناس ، رأيت من واجبي ان اكتبه في هذا المكان .

حلم الناس لم يعد محصورا ـ كما قد يتصور البعض ـ في بعض المطالب المادية المحدودة مهما عظمت وكبرت . ولكن الجماهير محتاجة الى ملء فراغ نفسي ومعنوى حفره في اعماقها واكده حملات الحرب الكلامية بين الاحزاب حيث تتوه الاصوات العاقلة المتزنة وتطرد العملة الرديئة العملة الجيدة .

والغريب ان بعض من يمارسون التشويش والتشنيع يدعون انهم يناضلون من اجل مصلحة الشعب .

ولست ادرى اى مصلحة للشعب يمكن ان تتحقق في ظل مثل هذا المناخ ، واى منفعة يمكن ان تعود على رجل الشارع من خناقات تفور تحت دعاوى الخلافات السياسية والايديولوجية . والجميع يعلمون دوافعها واغراضها الخفية .

واذا كان الاسوياء يحلمون بالامن والامان ، ويحلمون بفرص جديدة للتنمية اقتصاديا وسياسيا ، ويحلمون بتطور ايجابي على طريق الديمقراطية ، ويحلمون بتعاون بين الاحزاب السياسية لخير هذا البلد ومصلحته ، فان هناك ايضا حلم « المرضى » والمتهوسين .

هناك من يحلمون بان تتحول حرب الكلام الى فوضى ضاربة في الاسواق والمدارس والمصانع والجامعات .

يحلمون بصراع يهدم المعبد على رءوسنا جميعا مادمنا لانرى رأيهم ولانتبع اهواءهم ، ولانخضع لارادتهم . والغريب والعجيب انهم يسعون الى فرض رأيهم بالقوة والارهاب ، ويرفعون شعار الديمقراطية والحرية .

ولحسن الحظ .. طبيعة شعبنا وتظامنا لاتقبل مطلقا بتحويل حرب الكلام الى فوضى في الشوارع ومراكز الانتاج .

ولاينبغي ان يفهم البعض خطأ ان الدعوة الى ترتيب الاولويات بين الحكومة وبين المعارضة تعني عجز الدولة عن تحقيق اهدافها دون هذا الترتيب المقترح .

لامجال للاعتقاد بمثل هذه الخرافة ، ولامجال للقول بان الاصلاح مستحيل اذا لم يتنبه هذا الجيل من القيادات الحزبية لاهمية التعاون من اجل تطوير الديمقراطية .

اننا فقط نسعى الى اختصار مرحلة الصراع الحزبي الحتمي للوصول الى الشكل الامثل للتطبيق الديمقراطي في مصر .

ونطالب بضرورة اختصار هذه المرحلة نظرا لضخامة مسئولية التنمية واحتياج المواطن لكل دقيقة تنفقها التنظيمات السياسية الشرعية في السعي وراء اثارة النزاع والصراع .

ان الجماهير قد اصابها « القرف » من الصراع الحزبي غير المسئول ، ولانريد لها ان تصل الى مفترق الطرق تجد نفسها مضطرة عنده الى ان تختار بين التنمية ، وبين الديمقراطية .

نحن نبحث عن غرفة لاعدام ١,٥ مليار جنيه !

في المخزن العام للمخدرات بمصر مشكلة ؟ ! .. المخزن يوجد بميناء الاسكندرية ويضم بداخله كل مضبوطات واحراز قضايا المخدرات بمختلف انواعها في مصر .

وهذا المخزن بين الحين والآخر يفتح ابوابه ويخرج عدة اطنان من الحشيش ويتخلص منها بالحرق في افران خاصة بذلك .

وفي المخزن الان ٧ أطنان من الهيروين ثمنها لايقل عن مليار ونصف مليار جنيه .. والمشكلة .. هي كيف يتم التخلص من هذه الكمية ؟ !

●●●

والمعروف ان هناك طريقتين للتخلص من المخدرات : الاولى .. وهي الطريقة التقليدية والتي بها يتم التخلص من الحشيش بالحرق وبهذه الطريقة يمكن التخلص من الافيون والماكستن فورت وحبوب الهلوسة .

والثانية : ان تذهب هذه المواد المخدرة بانواعها الى شركات الادوية بالمجان او باسعار رمزية جدا تقل عن الاسعار العالمية لهذه المخدرات وذلك لاستخدامها في تحضير بعض الادوية التي تدخل في تركيبها مواد مخدرة ..

■ وحتى وقت قريب كانت شركات الادوية تستفيد من المواد المخدرة في تحضير الادوية بدلا من حرقها .. حتى ظهرت المشكلة ..

■ طلبت شركات الادوية عدم ارسال اى كميات اخرى بعد ان اصبح لديها فائض من هذه المخدرات لتصنيع ادويتها .

كما ان المخدرات التى تصل اليها من المخزن العام بعضها فاسد ..



تحقيق : **يسرى الفخرانى**

ومتعفن .. وبه « سوس » .. وبعضها احراز مضبوطات القضايا بلغ عليها ١٥ عاما او اكثر حتى صدر فيها الحكم !

كما ان بعض المخدرات المرسلة الى شركات الادوية مغشوشة .. وبها سموم .. وتتكلف كثيرا لاعادتها لصورتها النقية .. فالهيروين مثلا مغشوش باللبن الجاف وبودرة التلك والسكر البودرة والدقيق والبنسلين الى جانب مستحضرات اخرى ضارة مثل الامفيتامينات والبارسيتامول وهذه خطرها اشد من الهيروين لانها سموم قاتلة

فدخان الهيروين له القدرة على تكوين سحابات متحركة اخطر واشد فتكا من الاشعاعات الذرية لانها تقضي على الانسان في الحال .. كما ان السحب متحركة يمكنها ان تنشر اضرارها على اكثر من مدينة في وقت واحد .. ويكفي ان تعرف ان حرق جرام واحد من الهيروين واستنشاقه يؤدى الى الموت الفورى للانسان ! ..

وهناك صوت يطالب بالتخلص من الهيروين بالقائه في ماء البحر بعيدا عن الشاطيء .. ويؤكد خبراء الثروة السمكية بكلية الزراعة ان ذلك سيؤدى الى كوارث بحرية شديدة الخطورة .. سيكون لها تاثير بالغ الخطورة على الثروة السمكية مع حركة الامواج على الشاطيء ! ..

والمطلوب الان .. لجنة عليا من وزارة الصحة تشرف على عملية التخلص من هذه الكميات من الهيروين

التعليق على بيان التجمع الأخير لحل الازمة الاقتصادية

بقلم الدكتور :
سلطان ابو على
وزير الاقتصاد السابق

أصدرت الامانة العامة لحزب التجمع بيانا (جريدة الاهالي ١٩ / ١١ / ١٩٨٦ ص ٧) ذكرت فيه ان نقطة البدء في مواجهة الازمة الاقتصادية تتمثل في نظرنا في برنامج للاصلاح الاقتصادي العاجل . وقد ارجع البيان اسباب الازمة الاقتصادية الى « محصلة لمجموعة من السياسات وبخاصة سياسة الانفتاح الاقتصادي » .. ومن ضيق الافق ان يظن عاقل ان الانفتاح الاقتصادي قد اضر بمصر او تسبب في خلق مشاكل لها . بل على العكس من ذلك لقد احدثت هذه السياسة تغييرات جذرية ايجابية جدا في الاقتصاد المصري لعل اهمها :

١) خلق الثقة في مناخ الاستثمار في مصر مما دفع بكثير من المصريين الى استثمار اموالهم ـ سواء بعد ان جلبوها من الخارج او اخرجوها بعد اكتنازـ في مجالات عدة زراعية وصناعية وخدمية .

ب) ادخال تكنولوجيا جديدة في مجال البناء وغيرها من الصناعات .

ج) اذكاء روح المنافسة بين القطاع الخاص وشركات القطاع العام الصناعية مما ظهر اثره على تحسن نوع منتجات كثير عنها .

د) قيام ثورة عمرانية في مجال البناء والتعمير .

ه) تحسن جذري في مجال الخدمات مثل التليفون والمواصلات والكهرباء والطرق وغيرها . ولانقول ان كل اثار سياسة الانفتاح الاقتصادي كانت ايجابية ، ولايعقل ان نقول ذلك حيث ان كل شيء في هذه الدنيا له آثار جانبية . وتزيد هذه الاثار السلبية كلما زادت اهمية وعظمة المشروع ولكن العبرة بالاثار الصافية .. ولايملك اى منصف مناصر للحق الا ان يقران الاثار الصافية للانفتاح الاقتصادي ايجابية بكل المعايير وخاصة عندما نقيسها بآثارها على مستويات معيشة مختلف فئات الشعب .

ومن الهام ان نشير الى ان البيان قد اغفل تماما ذكر السبب الحقيقي لما نعانيه من حدة في الازمة الاقتصادية قصيرة الاجل .. الا وهي الظروف الاقتصادية العالمية والتي تمثلت في انهيار اسعار البترول وماصاحب ذلك من انخفاض دخول المصريين العاملين في الخارج علاوة على الارهاب الدولي الذي قلل من دخلنا السياحي ومثل هذا الانخفاض الحاد المفاجيء لاشك انه يحتاج الى فترة من الزمن لكي يتم امتصاص اثاره وتعديل الاوضاع الاقتصادية لمواجهته .

ثم يزعم البيان ان كل تغيير يجري الهدف منه مايلي :

١) التمهيد لقبول الضغوط الامريكية وشروط صندوق النقد الدولي .

٢) مزيد من رفع الاسعار والغاء الدعم نهائيا .

٣) تخفيض قيمة الجنيه .

٤) التوقف عن تقديم الخدمات الاجتماعية للشعب مثل مجانية التعليم والصحة والاسكان الشعبي ووقف تعيين الخريجين .

٥) مضاعفة الاعباء التي تتحملها الطبقات الشعبية والفئات الوسطى بينما تضاعف في المقابل من المزايا والالتزامات وفرص الاثراء والنهب والسلب للفئات الطفيلية والبيروقراطية .

ان محاولة الصاق التهم امر سهل وهين ، ولكن من الضروري بيان مدى صحتها وموضوعيتها والقاريء لها يتبين له فضلا عن عدم صحتها ، فان هذه الاتهامات تنبع عن عصب ايديولوجي متحجر عفا عليه الزمن .. ألم تسمعوا ايها السادة عما يجري في الاتحاد السوفيتي نفسه ومايطبقه من سياسات تسعير حقيقية ، وكفاءة في التوظيف وتشجيع للقطاع الخاص ؟ . وايضا الم تصلكم أنباء الانفتاح الاقتصادي والتغيير في السياسات الاقتصادية الذي يتخذ مجراه في الصين الشعبية منذ عدة سنين .

اننا لانغفل اهمية الايديولوجية والعقيدة في المجتمع .. ولانناقشكم من هذا المنطلق حيث انه غير خاضع للنقاش الموضوعي .. ولكن مانود ان نلفت انظاركم اليه هو ان السياسات الاقتصادية التي يمكن ان تنبع في ظل ذات الايديولوجية ليست بالضرورة « وحيدة » او فريدة بل ان هناك العديد من السياسات التي يجب ان تأخذ في الحسبان الظروف العالمية وموقع الدولة على سلم التطور الاقتصادي وموقعها الجغرافي وحجم مواردها ، وطبيعة النشاط الاقتصادي السائد بين الركود والازدهار .. غيرها ، اما القول بغير ذلك فهو الجمود بعينه والذي يورد بالدولة والشعب موارد الهلاك والدمار .

وينتقل البيان بعد ذلك الى القول بان « نقطة البدء في مواجهة الازمة الاقتصادية تتمثل في نظرنا في برنامج للاصلاح الاقتصادي العاجل . وهذا القول يوحي بانه ليس لدى حكومة الحزب الوطني برنامج للادارة الاقتصادية على الامدين القصير والطويل . وهذا افتئات قد يكون نابعا من عدم معرفة . كما ان هذا البرنامج يتم تنفيذه بتوقيت زمني ويحرص كل الحرص على مصالح اصحاب الدخول المحدوده وجموع الجماهير .. وقد اكدت حكومات الرئيس محمد حسني مبارك المتعاقبه بما فيها حكومة الدكتور عاطف صدقي على هذا المفهوم .. ومع ذلك تعالوا ننظر الى هذا البرنامج العاجل المكون من ثماني نقاط نتناولها تباعا حسب ماوردت في البيان السابق الاشارة اليه :

أولا : يطالب البيان بالغاء سياسة الاستيراد بدون تحويل عمله . ولعلنا نذكر ان هذا قد طبق فعلا بعد ٥ يناير ١٩٨٥ وكانت عواقبه وخيمة ومازال الاقتصاد المصري يعاني من اضرارها حتى الآن .. ان الناظر الى للواردات التي تأتي في ظل هذا النظام يجد ان .. حوالى ٩٠ ٪ منها عبارة عن اسمنت وحديد وخشب ومواد خام والات ومعدات وسلع غذائية اساسية . فأى ضرر على الاقتصاد يحدث من مثل هذا النظام . بل على العكس من ذلك بغير هذا النظام لعاني الاقتصاد القومي من نقص شديد في كثير من السلع ولتعطلت طاقات انتاجية ملموسه في المصانع العام منها والخاص . ومن ناحية اخرى .. اذا اراد حزب التجمع الغاء نظام الاستيراد من الموارد الخاصة وبحيث يضمن له نجاحا ـ اذا كان له ذلك ـ فان عليه ان يستولي على مايمتلكه المصريون من عملات اجنبية .. فهل يريد حزب التجمع ان يفعل ذلك ؟ .. ان مجرد هذا التفكير يعتبر بمثابة قتل الدجاجة التي تبيض ذهبا .

ثانيا : وقف استيراد السلع الترفيه وغير الضرورية لمدة ثلاث سنوات . هنا نتساءل ماهي هذه السلع الترفيه وماهي قيمة ماتستحوذ عليه من اجمالي وارداتنا .

ثالثا : قصر استيراد المواد الغذائية على شركات القطاع العام والدولة وربما توحي هذه النقطة حقيقة التوجه الذي ينادي به التجمع وهو سيطرة الدولة على كل الانشطة الاقتصادية وهو مايرفضه الشعب والدستور . ومن ناحية اخرى ماذا سوف يسهم ذلك في حل الازمة الاقتصادية ، اللهم الا اذا اريد تحجيم الاستيراد من هذه المواد وزيادة حدة ازمات نقص هذه السلع .

رابعا : اعادة نظر شاملة في الاعفاءات الضريبية . وهنا نقول استيقظوا ايها السادة الم تسمعوا عن القانون رقم ١٨٦ لسنه ١٩٨٦ بتنظيم الاعفاءات الجمركية . ومن ناحية أخرى ما الضرر من منح اعفاءات جمركية لمشروعات انتاجية .. ان المكاسب التي تعود على المجتمع من مثل هذه المشروعات ممثلة في فرص توظيف وزيادة انتاج ثم دفع ضرائب بعد فترة الاعفاء تفوق هذه المزايا اضعاف قيمة ماقد يمنح للمشروعات من اعفاءات ضريبية .

خامسا : تعبئة الموارد الوطنية لزيادة القدرة الانتاجية للبلاد .. ومن يختلف مع هذا القول ؟ ولكن السؤال الهام هو كيف ؟ ومن يدريكم ان الحكومة السابقة والحالية لاتفعل ذلك .

سادسا : سيطرة الدولة من خلال البنك المركزي على جميع البنوك العاملة في مصر .. وهنا نتساءل اليس هذا هو الوضع فعلا ؟ .

سابعا : مضاعفة انتاج القمح وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الذره والبقول .. وهذا قول لايدل على الجد . ففضلا عن هذا فلا يمكن تحقيقه من خلال « برنامج عاجل » بل انه يهمل كلية الميزة النسبية . ومعنى هذا الاقتراح ان نتوقف عن انتاج القطن وكثير من الفواكه والخضروات التي يمكن ان تحقق ربحا اوفر للدولة عن طريق الصادرات .

ثامنا : اعادة النظر في مديونية مصر الخارجية والدعوة لعقد مؤتمر عالمي يتولى تسوية الديون الخارجية .. وهذا ماتفعله مصر من خلال مباحثاتها مع صندوق النقد الدولي ووضع ترتيبات اعادة جدولة ديونها . والمتتبع للتطورات السياسة الدولية في هذا المجال يعلم علم اليقين انه لاسبيل لمعالجة قضية الديون الخارجية الا هذا الطريق . وهو ماتفعله ايضا اكثر الدول غلوا في التوجه اليساري .

واخيرا .. فاننا نتفق مع البيان في قوله « اى برنامج للاصلاح الاقتصادي لايمكن ان يكتب له النجاح الا بتقبل الجماهير وحرصها على تنفيذه » . ولكي يتحقق تلك يجب ان يكون مقنعا ومتسقا مع ماتصبو اليه وتؤمن به من قيم ويحقق لها طريقة الحياة التي ترتضيها . وهو مالم يتحقق في المقترحات الوارده بالبيان ..

جريدة الشعب .. جانبها الصواب

نشرت جريدة الشعب بعددها الصادر بتاريخ ١٨ / ١١ / ١٩٨٦ تحت عنوان : « عفوا سيادة الرئيس . الاسطول البحري نقل ٣,٨١ في المائة من تجارتنا عام ١٩٨٥ وليس ٣٢ في المائة » ...ونظرا للبيانات غير الصحيحة التي وردت بالمقال . فقد قام اللواء مجدي أنور حجازي وكيل أول وزارة النقل البحري بالكتابة إلى رئيس تحرير جريدة الشعب أوضح فيه ما يلي :

● ان هناك فارقا كبيرا بين طاقة الاسطول وبين المنقول عليه خلال العام .

● ان المقارنة السليمة يجب ان تتم بين حمولة الاسطول عام ١٩٨١ وحمولته بعد زيادة عدد سفنه وطاقته ليصبح ١,٤٥٠,٠٠٠ طن عام ١٩٨٥ .

● ان ما ورد عن الشركة المصرية للملاحة البحرية وتناقص حجم ما نقلته عام ١٩٨٥ بالمقارنة بعام ١٩٨١ غير صحيح . والبيان السليم هو ان ما نقلته سفن الشركة بلغ ١,٩٣٢,٠٠٠ طن عام ١٩٨٥ مقابل ٤٦٥,٠٠٠ طن عام ١٩٨١ أى بنسبة ٤١٥٪ مما كان عليه الموقف عام ١٩٨١ .

● اما عن المقارنة بين ما تم نقله بمعرفة الشركات الوطنية للنقل البحري (قطاع عام / خاص / مشترك) فقد بلغ ٩,١٧٣,٠٠٠ طن عام ١٩٨٥ من اجمالي حركة التجارة الخارجية لمصر وقدرها ٢٩,٥٠٠,٠٠٠ طن أى بنسبة ٣٢٪ بعد استبعاد المنقول من البترول والذي تحكمه اتفاقيات خاصة مع الشركات المستوردة بالاضافة إلى ان هناك بضائع يتم استيرادها وفقا لقوانين خاصة أمريكية وفرنسية وكذا الحال بالنسبة لدول اتفاقيات الدفع .

● ان الحد الاقصى المسموح بنقله دوليا على سفن الاسطول الوطني طبقا لميثاق المؤتمرات الملاحية الذي صدقت عليه مصر لا يزيد عن ٤٠٪ لكل من سفن الدول المستوردة و المصدرة و ٢٠٪ لسفن العالم الثالث .

هذا وقد أكدت الوزارة بانها على استعداد لوضع كافة البيانات التفصيلية تحت تصرف مندوب الجريدة .

وعملا بحرية النشر فقد طلبت الوزارة نشر هذا الايضاح في أول عدد يصدر من جريدة الشعب

ولكن بدلا من نشر هذا الايضاح بالكامل قامت الجريدة بالتعقيب في عددها (٣٦٤) الصادر بتاريخ ٢٥ / ١١ / ١٩٨٦ تحت عنوان : « عفوا سيادة الرئيس للمرة الثانية » والذي نؤكد فيه أن الاحصائيات التي تم نشرها في عددها السابق صحيحة وفقا للمستندات الصادرة بالكتاب الاحصائي السنوي لعام ١٩٨٥ .

وعليه . فقد قامت الوزارة بالكتابة مرة اخرى للسيد رئيس تحرير جريدة الشعب بتاريخ ٢٦ / ١١ / ١٩٨٦ أوضح فيه ان الجداول المنشورة بالعدد سالف الذكر مستخرجة من الكتاب الاحصائي السنوي لعام ١٩٨٥ والخاص بهيئة ميناء الاسكندرية ولا تمثل هذه البيانات نشاط النقل البحري في جميع الموانى المصرية بل هي خاصة بتداول البضائع بميناء الاسكندرية ومساهمة شركات الملاحة الوطنية القادمة إلى الميناء فقط و أن هذا المستند لم يصدر عن وزارة النقل البحري ولا يتضمن بيانات عن نشاط قطاع النقل البحري ككل . وعليه فإن الصواب قد جانب كاتب المقال حين اعتمد على هذه البيانات لعمل المقارنات التي قام بنشرها .

وفي النهاية يؤكد اللواء أنور حجازي ان جميع البيانات الخاصة بنشاط النقل البحري سواء المتعلقة بحمولات الاسطول الوطني (عام / خاص / مشترك) أو المتعلقة بما تم نقله بواسطة الشركة المصرية للملاحة البحرية موجود بسجلات الوزارة وتحت تصرف من يرغب في الاطلاع عليها .

الحوار .. وحرب الكلمات !!

بقلم
على الدالى

سألني صحفي شاب :
ما رأيك في حرب الكلمات ؟
قلت : أنا لا أعرف حربا قامت اسمها حرب الكلمات
قال : اننا في المجلة نعد موضوعا سياسيا عن حرب الكلمات فما رأيك
قلت : انني لم أشارك في أية حرب للكلمات الا اذا اعتبرت الحوار الديمقراطي حربا للكلمات
قال : بالضبط وباعتبارك من كتاب الحوار الديمقراطي قل لنا رأيك ..
قلت : قبل ان أقول رأيي يجب عليكم ان تصححوا عنوان التحقيق الصحفي فلا تقولوا حرب كلمات لان معنى انها حرب فهناك ضرورة لوقف الحروب واحلال السلام ومعنى ذلك وقف الحوار الديمقراطي أى تفريغ الديمقراطية من مضامينها وتصبح بلا معنى على الاطلاق .. انها تتحول الى جمود سياسي أو ركود سياسي .

●● نعم .. هناك تجاوزات في صحف المعارضة تهبط بالحوار الديمقراطي الى مستوى غير جاد وغير ملتزم بمصلحة الوطن لكن مصر لا تملك الآن غير هذه المعارضة تحت مظلة الديمقراطية وحتى يتم الارتفاع بمستوى الحوار الى مستوى لائق فنحن في مصر الآن لا نستطيع ان نستورد أحزابا من الخارج ! !

●● ومع ذلك فلا يجب ان نخاف على الاطلاق من هذه التجاوزات لاحزاب المعارضة لان القاعدة هي انه لايصح الا الصحيح وسيأتي يوم قريب يلفظ فيه الشعب كل مزايد ويرفض ان تكون الديمقراطية وسيلة لاستعراض البذاءات .

حينئذ سيرتفع مستوى الحوار بموقف جاد من الشعب وليس بموقف من الافراد أو أية جهة أخرى .. الشعب هو صاحب المصلحة في الديمقراطية لانها نظامه السياسي ومنهج حياته وسيرفض الشعب أية محاولة لهدم الديمقراطية وحرب الكلمات هي حرب معلنة من جانب واحد حتى الآن هذا الجانب هو احزاب المعارضة .. والشعب شاهد على ذلك ! !

●● أحزاب المعارضة تعتمد في الحوار الديمقراطي على الاكذوبة و الشائعة وتحويل اللون الابيض الى لون قاتم .. والشعب بدأ يكتشف ذلك وهنا استطيع ان أقول ان المزايدات والبذاءات والاكاذيب والشائعات ستتوقف بإرادة الشعب وسنرى ذلك من خلال عزلة احزاب المعارضة في نهاية المطاف عن الجماهير ..

ان الجماهير تريد معارضة جادة تنقد اخطاء الحكومة بموضوعية وتضع أصابعها على الحل الصحيح ! !

●● وسيأتي اليوم في القريب الذي يتحقق ذلك ليس بقرار من أية سلطة غير سلطة الشعب لان الديمقراطية ترجمتها « حكم الشعب »

لقد رأى الشعب حتى الآن ان الديمقراطية لم تحقق اهدافها بالنسبة للرأي الآخر فالشعب لايمكن باى حال ان يقف الى جانب هذا الرأي الآخر حين تتسابق صحفها وقياداتها الى تزييف الواقع السياسي في مصر وتسعى صحف المعارضة وقياداتها الى هدم كل شيء حتى لو كان هو النصر وهو الفوز المبين للامة ! !

لقد عرف الشعب ان الرأى الآخر حتى الآن لم يمارس حقه في اعادة بناء مصر بالكلمة الشريفة وهي الكلمة التي وان اظهرت خطأ الحكومة أو انحراف مسئول فانها مقتنعة وقادرة على التغيير لانها صادقة لكن ...

لكن المعارضة تقدم صورا للشعب تنفره من الرأى الآخر ..

تصور المعارضة كل شيء بالمقلوب ... الخونة هم الابطال وهم رواد الحرية اما الابطال فهم الجبناء .. وهم اعوان الاستعمار ..

ويتحول الحوار الديمقراطي الى حرب للكلمات وتتحول حرب الكلمات الى مؤامرة ضد الوطن وضد الشعب ! ! مؤامرة تسعى لتفجير الامة وتمزيق صفوفها واحداث الفتنة بين بنيها .. وما ينشر في صحف المعارضة ضد مصر وجهازها الوطني الحاكم يذاع بالنص من محطات اذاعة الاعداء .. صناع المؤامرة ! !

●● فهل هناك اسفاف وانتحار لكل القيم أكثر من ان تنشر صحف المعارضة في كل صفحاتها وفي كل أعدادها التي صدرت منذ وجدت ان مصر كلها أو كار الصوص وكهوف جواسيس وبعض صحف المعارضة يتمادى في حرب الكلمات وتطلق اقذر الشائعات حين تقول ان الصهيونية قد احتلوا مصر وانهم يسيطرون على الدولة ! ! رغم ان مصر لم تقم حتى الآن بتطبيق العلاقات مع اسرائيل اسوة بتطبيعها مع كل الدول ! !

●● و أصبح الحق مثل الباطل و الانتصار مثل الهزيمة و الفوضى مثل النظام و الديمقراطية مثل الديكتاتورية هكذا تنقل صحف المعارضة صورة مصر الى الرأي العام .. صورة دولة محتلة باليهود .. ومحتلة بالامريكان ومحتلة باللصوص .. وكل من على أرضها من مسئولين خونة اما ابطال الحرية ورواد التحرير وصناع التاريخ و اشاوس الأمة فهم قادة احزاب المعارضة واعضاء احزاب المعارضة .. لا يوجد شرفاء في مصر غيرهم ولا اعداء للاستعمار سواهم ولا ابطال حرب غير فرسانهم الذين حرروا سيناء وهزموا السوفييت وطردوهم من قلعة الاسلام وكسروا ذراع اسرائيل في ست ساعات ! !

ان حرب الكلمات أصبحت في الحقيقة تثير اشفاق كل انسان شريف حريص على الديمقراطية ان البعض من حملة الاقلام الآن يستثمر الديمقراطية أحقر استثمار ليبرر مواقفه السياسية في الماضي ! ! وها هو أحدهم يخرج علينا بمقولة هزت عقول الناس وزلزلت مفاهيم الجيل وهي مقولة ان الهزيمة كانت افضل من النصر و ان المنهزم كان بطلا مغوارا و المنتصر كان خائنا وجبانا ..

والمقولة التي وضعت المنهزمين كصناع للتاريخ وللعدل وللحرية وضعت المنتصرين الذين حرروا الأرض وقهروا الاستعمار وطردوا الغزاة في قائمة اعداء الشعب

ان حرب الكلمات لا يمكن اجهاضها بقرار بل تجهض وتتحول الى حوار بناء بالحوار البناء ! ! والحوار يكشف مثلا عن حقيقة هؤلاء الكهنة في المعبد الديكتاتوري الوثني فهم الآن لا يستطيعون الانفراد بعقل الشعب مثلما كانوا في الماضي ذلك ان الديمقراطية بصراع الرأي مع الرأي الآخر تكشف عن تآمر هؤلاء على عقل الشعب وتحمي عقل الشعب من عدوانهم المبيت لم يعد داعية للديكتاتورية أو عميل للسلطة الاجنبية يمكنه ان يصول ويجول وحده في ساحة الفكر السياسي .. سيجد أكثر من فارس يتصدى له ويصرعه .. بالكلمات .. وليس بالحديد

●● لقد أصبح التعبير بالكلمات لا يخيف صاحبه أو يخيف السلطة ولم الرأي يعجل بنهاية صاحبه ويفتح أبواب الجحيم امامه حتى لو تجاوز صاحب الرأي وتخطى بقلمه كل الحدود ان منع كاتب من قول كلمته في ظل حكم حسني مبارك لم يحدث حتى الآن ذلك ان حسني مبارك يقود مسيرة الديمقراطية باتزان وحكمة ولا يسعى من وراء ذلك الى زعامة كونية ! !

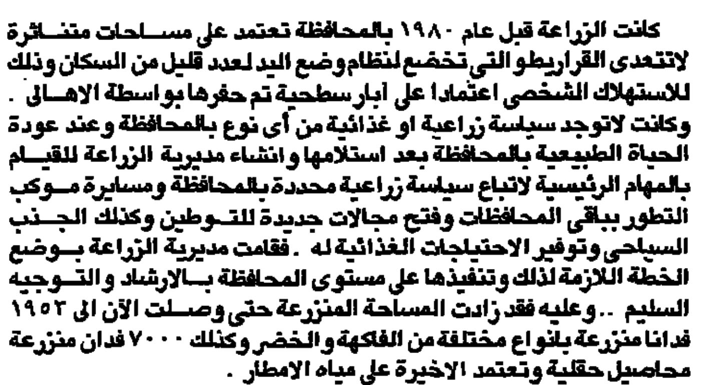
ومع ذلك فان حسني مبارك رغم انه حتى الآن يمكن ان نقول عنه انه حامي حمى الاحرار في مصر وحارس أمين على شرف الكلمة الا انه رغم ذلك لم يسلم من تهمة الديكتاتورية في صحف المعارضة ونرى من يرفع صوته بالصراخ في سرادق المعارضة وهو يصف هذا العهد الذي تحرر فيه العقل و الضمير بانه عهد الحديد و النار !

وبعضهم يتواضع فيقول العهد البوليسي !

المعارضة حتى الآن تستثمر الديمقراطية لحساب أشخاص قادة هذه الاحزاب فهذا هو المجاهد الكبير منقذ البلاد من الاستبداد و الظلم والآخر زعيم الأمة ووريث كل الثورات وذاك صاحب راية الدين وحامل لواء الاسلام وهكذا . ! ؟

●● هم جميعا من فرسان الأمة في الحرب وفي السلم وفي العقيدة وفي العدل وفي الحرية .. وما عداهم خونة ولصوص وعملاء للصهيونية : !

مديرية الزراعة بجبل الطور « محافظة جنوب سيناء »



كانت الزراعة قبل عام ١٩٨٠ بالمحافظة تعتمد على مساحات متناثرة لاتتعدى القراريط والتي تخضع لنظام وضع اليد لعدد قليل من السكان وذلك للاستهلاك الشخصي اعتمادا على ابار سطحية تم حفرها بواسطة الاهالي . وكانت لاتوجد سياسة زراعية او غذائية من أى نوع بالمحافظة وعند عودة الحياة الطبيعية بالمحافظة بعد استلامها و انشاء مديرية الزراعة للقيام بالمهام الرئيسية لاتباع سياسة زراعية محددة بالمحافظة ومسايرة موكب التطور بباقي المحافظات وفتح مجالات جديدة للتوطين وكذلك الجنب السياحي وتوفير الاحتياجات الغذائية له . فقامت مديرية الزراعة بوضع الخطة اللازمة لذلك وتنفيذها على مستوى المحافظة بالارشاد و التوجيه السليم .. وعليه فقد زادت المساحة المنزرعة حتى وصلت الآن الى ١٩٥٢ فدانا منزرعة بانواع مختلفة من الفاكهة و الخضر وكذلك ٧٠٠٠ فدان منزرعة محاصيل حقلية وتعتمد الاخيرة على مياه الامطار .







وأخضرت أرض سيناء بالمحاصيل الزراعية

ـ اكتفاء ذاتى لمحافظة جنوب سيناء من الدجاج والبيض واللحوم الحمراء

وينقسم نشاط مديرية الزراعة الى ثلاثة اتجاهات رئيسية : ـ
قطاع خدمي
قطاع الامن الغذائي
قطاع الثروة السمكية

أولا : القطاع الخدمي

١ ـ مستلزمات الانتاج : تقوم مديرية الزراعة بتوفير كافة مستلزمات الانتاج [أسمدة كيماوية ـ تقاوى ـ مبيدات] للمزارعين .

٢ ـ الاعلاف : يقوم جهاز الانتاج الحيواني بالمديرية بالاشتراك مع الادارات الزراعية بالمحافظة بعمل حصر شامل للاغنام والماعز بالوديان والحضر واستخراج بطاقات للاعلاف ليتسنى لكافة المربين صرف الاعلاف اللازمة لهم .

٣ ـ مكافحة الآفات : يقوم جهاز المكافحة بالمديرية بفحص المزروعات وتحديد الأصابات المختلفة واجراء اعمال المكافحة المحدودة للآفات الزراعية على مستوى المحافظة

٤ ـ معمل الأراضي : يقوم معمل الاراضي والمياه بالمديرية بعمليات اخذ عينات التربة والمياه من كافة المناطق والآبار بالمحافظة وتحليلها لتحديد مدى صلاحيتها للزراعة او للشرب من عدمه .

٥ ـ الارشاد الزراعي : يقوم جهاز الارشاد الزراعي بالمديرية بالحملات القومية والتوعية للمزارعين والمربين في كافة المجالات للانتاج الزراعي [نباتي ـ حيواني] علاوة على مساهمة الجهاز الفعلية في زيادة الانتاج الزراعي بالمحافظة عن طريق

أ ـ يقوم الجهاز بجلب وتوفير الكتاكيت المحلية واعلافها وتوزيعها على الأهالي بأسعار التكلفة في الوديان والحضر بالمحافظة مشاركة منهم للأمن الغذائي وانتعاش الثروة الداجنة بالمحافظة . وقد بلغ اجمالي الموزع خلال عام ٨٥ / ٨٦ حوالى ١٢ الف كتكوت .

ب ـ يقوم الجهاز بجلب وتوفير شتلات اشجار الفاكهة والزينة والخشبية ذات الاصناف الجيدة وتوزيعها على الاهالي عن طريق الادارات الزراعية بالمحافظة مساهمة منه لزيادة الرقعة الزراعية وكذلك الارتفاع بمستوى الاصناف المحلية .

ج ـ يقوم جهاز الارشاد الزراعي بالاشتراك مع قطاع التنمية الزراعية بالوزارة بتطوير مزرعة شرم الشيخ بالوسائل الحديثة من رى وعمليات خدمة .. وكذلك دراسة مشروع لتسمين البط البكيني و آخر لتربية الأرانب بمدينة رأس سدر .. وكذلك دراسة جدوى مشروع لتسمين العجول الواردة من قطاع التنمية الزراعية لمدة ستة اشهر ونبحها وبيعها عن طريق منافذ خاصة بالارشاد بالمحافظة ويأمل الجهاز بتخصيص اربعة عنابر من مزرعة الدواجن القديمة وغير المستغلة الآن بعد تصفيتها بمدينة جبل الطور .

وتأمل مديرية الزراعة في زيادة الرقعة الزراعية بزراعة حوالى ١٥ فدان بمنطقة المالحة حيث تتوافر المياه الجوفية اللازمة إلا ان المعوق الرئيسي هو عدم وجود طريق ممهد للوصول الى هذه المنطقة .

٦ ـ النباتات الطبية : تشتهر المحافظة بانتشار النباتات الطبية على هضاب العجمة والتيه والأودية التي تسيل منها شمالا نحو وادى العريش وغربا نحو خليج السويس او شرقا نحو خليج العقبة وقد قامت المديرية بحصر هذه النباتات وتسميتها بالاشتراك مع قسم الفلورا وتصنيف النباتات بالمركز القومي للبحوث الزراعية وقد بلغت عدد النباتات التي حصرها حتى الآن ٣٠ نباتا . وقد قامت المديرية بدراسة كثافة كل من هذه النباتات بتقدير عددها ووجد انها توجد بكميات كبيرة يمكن استغلالها هي :

« الكدادة ـ الزعتر ـ القيصوم ـ الليصوف ـ البعثرات ـ الشيح ـ العازر ـ السكران ـ العضو ـ العيصلان ـ النهايدة ـ الحرجل ـ الجبح ـ السموة ـ الحنظل » .. وقد قامت المديرية بعمل خريطة مبين عليها كثافة النباتات ومناطق وجودها ومعرفة استعمالات البدو لهذه النباتات في علاج الامراض .

فنرجو توفير هذا التمويل ..

البيان	السنة	خليج السويس	خليج العقبة	الجملة
عدد اللنشات الآلية	١٩٨٣ م	٣٥ لنش	١٨ لنش	٥٣
	١٩٨٦ م	٤٣ لنش	٢٦ لنش	٦٩
عدد اللنشات الشراعية	١٩٨٣ م	٤٠ لنش	٢٣ لنش	٦٣
	١٩٨٦ م	٢٧ لنش	٢٣ لنش	٥٠
الانتاج السمكي	١٩٨٣ م	٥٠ طن	—	٥٠
	١٩٨٦ م	٩٠ طن	٣٠ طن	١٢٠
عدد الصيادين المشتركين بجمعية الصيادين	١٩٨٣ م	٢٧٦ صياد	٢٠٦ صيادين	٤٨٢
	١٩٨٦ م	٤٠٧ صيادين	٢١٦ صياد	٦٢٣

ثانيا : قطاع الامن الغذائي

تقوم مديرية الزراعة بالاشراف الفني والاداري على مشروعات الامن الغذائي بالمحافظة ويمكن ايجازها فيمايلي :

١ ـ مشروعات الدواجن :

قامت مديرية الزراعة بالتعاون مع المحافظة بانشاء خمس مزارع للدواجن على مستوى المحافظة [تسمين ـ بياض] بطاقة انتاجية كلية قدرها ٣ ملايين و ٢٠٠ الف بيضة في السنة وكذلك ١٦٩٧٥٠ دجاجة في السنة .

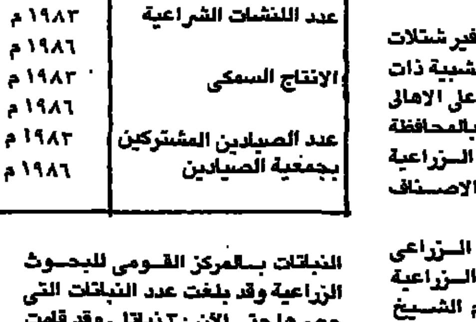
ونظرا لزيادة المنتج من المحطات عن حاجة المحافظة فانها تقوم بامداد بعض المحافظات المجاورة بالمنتج الفائض خاصا من « بيض المائدة » ونظرا لبعد المحافظة عن مصادر التمويل للمحطات من اعلاف وكتاكيت وكذلك التسويق فتأمل المديرية بالمستقبل لازالة هذه المعوقات باقامة بعض المشروعات المكملة مثل

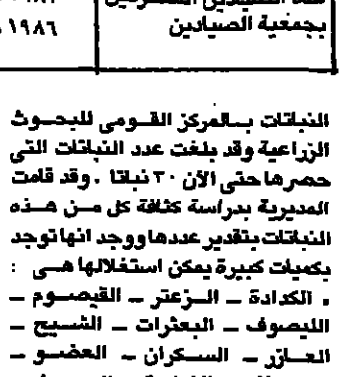
١ ـ انشاء مصنع علف حديث لامكانية توفير اعلاف الدواجن للمشروعات القائمة فعلا وكذلك الاهالي المربين .

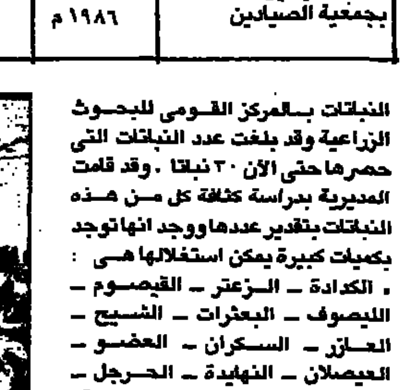
٢ ـ انشاء مجزر الى وثلاجة تجميد لحفظ الدواجن بعد ذبحها لتسويقها

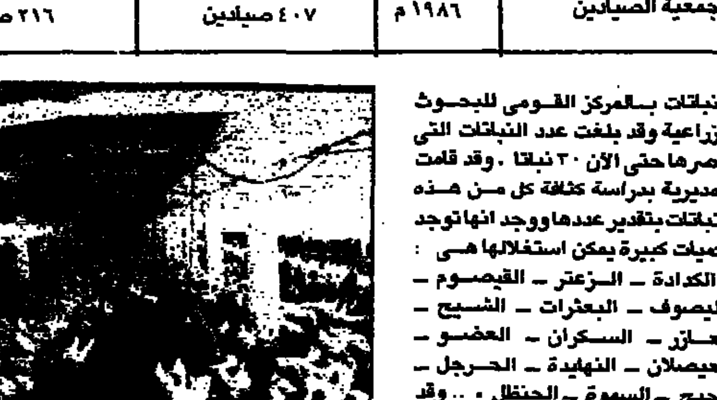
٣ ـ انشاء محطة امهات لانتاج الكتاكيت المتخصصة للتسمين والبياض وهذا لايتم إلا عند وصول اجمالي الانتاج لمحطات التسمين اكثر من مليون دجاجة في السنة .

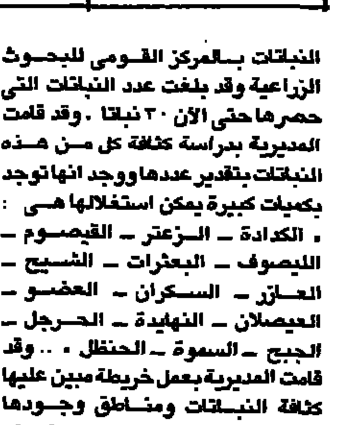
٤ ـ انشاء محطات لتربية وانتاج البط والرومي وذلك للتنويع وزيادة انتاج اللحوم البيضاء بالمحافظة .

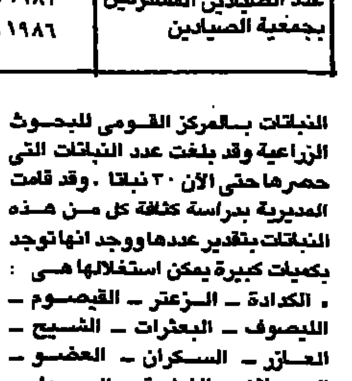


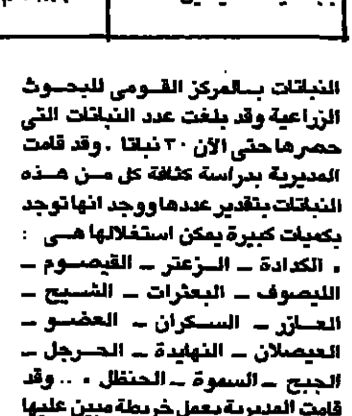


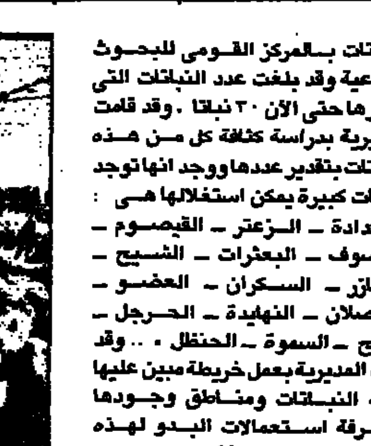














إحدى مزارع تسمين الدواجن بمدينة الطور

٢ ـ مشروع تسمين العجول :

قامت المديرية بانشاء مزرعة لتسمين العجول بمدينة جبل الطور بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠ رأس في السنة مساهمة منها في حل مشكلة اللحوم الحمراء بالمحافظة . وتأمل المديرية بالتوسع في هذا المجال لتتمكن من تغطية احتياجات المحافظة بانشاء مزرعة اخرى بمدينة رأس سدر لخدمة السياحة والمصطافين بطاقة انتاجية قدرها ٥٠ رأس في الدورة ..

مشروع مزارع الخضر والفاكهة

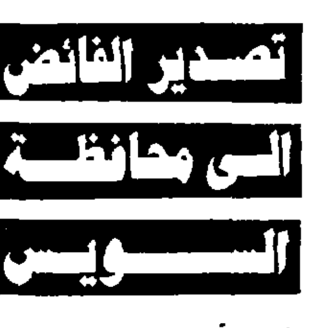
قامت مديرية الزراعة بانشاء مزرعة للفاكهة والخضر بمدينة شرم الشيخ على مياه الصرف الصحي بمساحة اجمالية قدرها ٤٠ فدانا منزرعة بأنواع مختلفة من الفاكهة كالموالح والجوافة والعنب والليمون وقد تم تحميل محاصيل الخضر عليها لتغطية نفقات التكاليف في سنوات الانشاء الاولى .

٤ ـ مشروع الزراعة المحمية

قامت مديرية الزراعة باقامة صوبتين (مساحة الواحدة ١٠٠ متر مربع) كتجربة لاثبات نجاح زراعة الصوب بالمحافظة . وقد ثبت نجاح المشروع حيث وصل اجمالي المنتج من الخيار لهذا الموسم ١,٧ طن . وعليه تم الاتفاق مع قطاع التنمية الزراعية بوزارة الزراعة على انشاء محطة للزراعة الآلية بمدينة جبل الطور

ثالثا : قطاع الثروة السمكية

يمتد قطاع الصيد بالمحافظة على ساحل خليج السويس وخليج العقبة بطول ما يقرب من ٦٠٠ كيلو متر . ويوجد به الأسماك ذات الجودة العالية غذائيا لزيادة عنصر الفوسفور به نتيجة لوجود المرعى الخصب والشعب المرجانية والنباتات والحيوانات الرخوية البحرية .



وأفضل الأنواع المنتجة هي ـ الشعور ـ المرجان ـ الدراك ـ الكشر ـ المحسن ـ البياض . الوضع أما من حيث الوضع السابق لقطاع الصيد . ـ

قبل عدوان عام ٦٧ كان الصيد بمدينة جبل الطور يعتمد اساسا على حرفة الصيد بشباك البوري وتمليحه لانتاج الفسيخ بنظام المراكب الشراعية ذات الاحجام الكبيرة للوصول الى مناطق صيد البوري بوفرة على حدود مصر الجنوبية بالبحر الأحمر والوصول الى اليمن والحبشة وباقي مناطق المحافظة . وكان الصيد بها للاكتفاء الذاتي

١ ـ تم اعادة الجمعية التعاونية لصائدي الاسماك بجبل الطور للوضع التي يمكنها ان تقوم باغراضها

٢ ـ تم تطوير حرف الصيد وتعددها وتسهيل انشاء الفوارغ الخشبية وقيام بعض الاعضاء الصيادين بشراء مواتير بحرية ثابتة ذات قوة ٢٠ حصان

٣ ـ تم امداد جمعية صائدي الاسماك بجبل الطور بعدد ٩ لنشات صيد بطول ٩,٥ متر وقوة ٣٠ حصانا بنظام التمليك التاجيري

٤ ـ تسهيل اجراءات صرف تراخيص الصيد وبطاقات الصيد والهواه وإجراءات التفتيش البحري .

٥ ـ تم التنسيق بين المحافظة ومنظمة الأغذية والزراعة ـ مشروع تنمية مصايد البحر الأحمر وخليج عدن (مشروع الفاو) وتم امداد الجمعية بمايلي : ـ

أ ـ أدوات صيد من شباك ـ وسنا ـ خيوط ـ شعر وخلافه

٦ ـ ويجرى تطوير و انشاء ميناء جديد للصيد بمدينة جبل الطور ومكوناته مرسى للنشات ـ خزانات للمياه والسولار ـ مقر لجمعية الصيادين ـ حلقة بيع اسماك ـ ثلاجات لحفظ الطعم والسمك لحين تسويقها بتكلفة حوالى مليون جنيه ممول عن طريق المحافظة .

٧ ـ تم الاتفاق بين المحافظة والشركة المصرية للصيد ومعداته على مشروع صيد الاسماك الملونة وتصديرها للخارج

ـ منطقة خليج العقبة : ـ (شرم الشيخ ـ دهب ـ نويبع) وعند عودة الحياة الطبيعية بعد استلام منطقة الخليج في ٢٥ـ٤ـ١٩٨٢ واستغلال مياه خليج العقبه لانتاج الاسماك وتنشيط قطاع الصيد وتوفر مصدر أمن غذائي للمنطقة وخدمة السياحة فقد تم انجاز مايلي : ـ

١ ـ تم تأسيس واشهار جمعية للصيادين مقرها دهب لخدمة قطاع الصيد في المناطق الثلاث برأس مال قدره ٧٠٠ جنيه مصرى

٢ ـ تم امداد الجمعية عن طريق (الفاو) بمايلي : ـ

أ ـ أدوات صيد من شبك ـ سنا ـ خيوط ـ شعر بماقيمته ٤ الاف جنيه .

ب ـ معدات صيد عدد ٦ مواتير بحرية قيمتها ١٢ ألف جنيه قوة ٢٥ حصان .

٣ ـ تم فتح مكتب للمصايد والثروة السمكية بمنطقة الخليج

مشروعات المستقبل : ـ

١ ـ سيتم ان شاء الله انشاء مزارع سمكية بمنطقة مطامر ورأس راية لانتاج اسماك الدنيس والبورى والجمبرى .

٢ ـ ويجرى الاتفاق بين المحافظة وهيئة كير لتمويل وامداد جمعيات الصيادين بالمحافظة بمبلغ ١,٢ مليون جنيه لشراء وتسليم الجمعية ما يلي ـ

٣٧ ماتور داخلي ثابت قوة ٢٢ ـ ٤٥ حصان

٥٧ ماتور خارجي ثابت قوة ٦ ـ ٤٠ حصان

٤٢ فارغة خشبية باطوال ٤ ـ ١٢ متر

٢ سيارة مجهزة بثلاجة سعة ٤ أطنان

٤ صناديق تخزين سعة ١ طن

١ ورشة اصلاح وبناء سفن

٢ انشاء عدد ٢ مرسى للنشات بدهب ونويبع

توفير أدوات الصيد من شباك ـ سنا ـ وخلافه

هكذا من الاهل

جنوب سيناء في عيدها القومي

جنوب سيناء

الأرض المقدسة التي تجلى عليها الله بنوره ووهبها الشجرة المباركة والوادي المقدس طوى

في هذه الأيام تتجه الأنظار الى بقعة مباركة عزيزة على قلب كل مصرى وهى محافظة جنوب سيناء وهى تعيش احتفالات عيدها القومي .. فقد حباها الله سبحانه وتعالى وأكرمها بان اقسم بها واختارها للتجلى الأعظم .. ووهبها الشجرة المباركة والوادى المقدس طوى .

واذا أشرنا الى جنوب سيناء فهى الجزيرة المنحصرة بين خليج السويس وخليج العقبة . وعاصمتها هى مدينة الطور ومحافظة جنوب سيناء على شكل مثلث مساحته ٣٠ الف كيلو متر مربع قاعدته من طابا على خليج العقبة الى رأس مسلة على خليج السويس . وتمثل منطقة رأس محمد هذا المثلث ويمتد ضلعه على الشاطىء الغربى لخليج العقبة من طابا الى رأس محمد جنوبا وضلعه الآخر يمتد من رأس محمد على امتداد الشاطىء الشرقى لخليج السويس حتى رأس مسلة وتعتبر شواطىء جنوب سيناء الطويلة ينبوعا من ينابيع الثروة المصرية تكشف معادنها وشواطئها ومواقعها التاريخية كل يوم عن عظمتها و أسرارها للأجيال ليعلموا ويستكشفوا حتى يصلوا بها وتصل بهم الى الرخاء والنماء .

وكما يتوقع الخبراء فان جنوب سيناء هى مستقبل السياحة المصرية التى تدر الخير الوفير لمصر . كما انها مصدر غنى للثروة السمكية .. وللثروة التعدينية .. كما انها المجال الرحب للقوى البشرية المصرية التى يضيق بها وادى النيل لاقامة المزيد من المدن والقرى ومناطق العمران لتوسيع رقعة الحضارة والمدنية فى هذه المساحات الفسيحة من أرض مصر والتى تفتقر الى البشر . ولا تضم أكثر من ٣٠ ألف مصرى فقط !

□ والآن ماذا يقول اللواء محمد نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء عن واقع ومستقبل هذه الأرض المباركة وكيف تتحول الى مصدر خير وثراء لمصرنا الغالية التى تضحى بالكثير من أجل اثراء الحياة على كل شبر من ترابها !

بداية .. وقبل الحديث عن الجبال والخلجان والثروات الدفينة فى المنطقة يوجه المحافظ حديثه الى الانسان .. انسان سيناء الذى يصفه بانه متجاوب مع كل مشروعات التنمية لتعويضه الحرمان الطويل الذى عاناه فى الماضى .. ومنذ صدور قرار انشاء محافظة جنوب سيناء عام ١٩٧٩ لم يكن هناك اية مشروعات تنمية أو مشروعات لرعاية المواطن سواء أكانت رعاية اجتماعية أو ثقافية .. واقتصرت الحياة على أرض سيناء فى بعض المجتمعات السكانية البدوية داخل الوديان فى عشش من الصفيح أو منازل بدائية . وبعض التجمعات . العمالية فيما يشبه معسكرات عمل بمناطق اكتشاف البترول واستخراجه ومنطقة ابو رديس ومناطق استغلال الخامات بابى زنيمة .

ولذلك اتجه اهتمام الدولة الى قطاعين هامين هما : قطاع البنية الأساسية وقطاع الاسكان .. باعتبارهما الدعامة الأساسية لعملية التعمير والتنمية الشاملة فى هذه المحافظة البكر ..

وقد عبرت عن هذا الاهتمام الخطة حققت الكثير من الانجازات بمعدلات كبيرة رغم ظروف المعيشة الصعبة للقائمين باعمال التعمير والتنمية فى مجتمع طال انتظاره لها ليتصل بمصر الأم ويؤدى دوره الكامل نحوها .

ويلتقط خيط الحديث العميد احمد محمد السعدنى السكرتير العام للمحافظة والسيد نجيب عزب السكرتير العام المساعد ليوضحا الجهود الكبيرة التى بذلتها أجهزة الحكم المحلى حتى استكملت هذه المحافظة مقوماتها وقد صدر قرار رئيس الوزراء رقم ١٧٥ فى مارس ١٩٨٢ بتقسيمها الى ٨ مجالس مدن وهى : مدينة جبل الطور (العاصمة) ومدينة رأس سدر ومدينة ابو رديس ومدينة أبو زنيمة ومدينة سانت كاترين ومدينة شرم الشيخ ومدينة دهب ومدينة نويبع .. هذا بالاضافة الى طابا و٨ قرى أخرى مثل قرى الملاحة ورأس مسلة وغرندل وفيران ورأس محمد ورأس مصرانى وواسطوطابا ..

كما تم لأول مرة تشكيل مجلس محلى للمحافظة وعدد اعضائه ٨٠ عضوا وقد روعى فى هذا موقع المحافظة التى تعتبر مثلثا مساحته ٣٠ الف كيلو متر مربع وطول شواطئه على خليجى السويس والعقبة ٦٠٠ كيلو متر .

وقبل ان يسرد اللواء محمد نور الدين عفيفى كل معالم خطة تنمية



ـ اللواء محمد نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء



ـ محافظ جنوب سيناء ومحافظ السويس يضعان حجر الأساس لمحطة المعالجة بمدينة الطور والتى تتكلف ٢,٥ مليون جنيه

الخطة الخمسية الأولى ٨٢ / ٨٣ ، ٨٦ / ٨٧ تحقق مستويات قياسية في الانجاز رغم كل الظروف الصعبة في مجالات الاسكان والمرافق والسياحة والصناعة والزراعة لتصل جنوب سيناء بمصر الأم

جنوب سيناء يبدأ بالحديث عن عدة محاور للتنمية تبدو كالخطوط العريضة للانجازات . كما يعلن بعض الأخبار .. فقد تم دعوة المهندس عثمان احمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى والسيد عبد الرحيم الشريف ولفيف من رؤساء مجالس ادارات البنوك والشركات وتم الاتفاق على ٣ مشاريع مشروع خاص باقامة مصنع للطوب الطفلى والمواسير تنفذه شركة الحراريات الصناعية ويتكلف ٣٥٠ الف جنيه وتمت دراسات المشروع الذى يعتمد على خام الطفلة الممتاز المتوافر بجنوب سيناء ـ وتفيد هذه الطوبة فى اقامة حوائط توفر الخرسانات .

.. كما تحدث المحافظ عن مشروع آخر لاقامة مزرعة للارانب وللبط البكينى بالاضافة الى مزارع تسمين الابقار الموجودة كاضافة للثروة الحيوانية الراهنة لدى الأهالى من الاغنام والابل ..

.. ومشروع ثالث لزراعة ٥٠ فدانا زراعة مكثفة وتقام عليها الصوبات الحديثة .

.. كما وعد المسئولون عن التنمية الشعبية بدراسة مشروع اقامة مكثفين لتحلية مياه البحر .

.. أما عن مشروعات البنية الأساسية التى تقف كحجر الزاوية فى خطة تعمير جنوب سيناء فيعبر عنها حديث المحافظ .. حديث الحقائق والأرقام وتبدو الانجازات فى كل مجالاتها صورة ناصعة لجهد ابناء مصر من اجل التعمير الحضارى .. وتشمل هذه المشروعات النقل والمواصلات والكهرباء ومشروعات المياه ومشروعات الصرف الصحى وهى كالاتى : ـ

١ ـ النقل والمواصلات :

كان لابد من وجود شبكة طرق متكاملة لتصل مابين هذه المحافظة النائية ومحافظات الجمهورية الاخرى .. وايضا بين جميع مدن المحافظة الثمانية حيث تبعد كل منهم عن الاخرى عدة كيلو مترات .. وكان لابد ايضا من انشاء طرق داخلية بداخل المدن .. وفى هذا المجال تم تنفيذ الاتى : ـ

ـ تم تنفيذ طرق بين المدن بطول ٥٤٢ كيلو مترا

ـ جارى تنفيذ طرق بطول ٣١١ كيلو متر

ـ تم تطوير مطار سانت كاترين ومطار الطور

أما بالنسبة للمواصلات السلكية واللاسلكية فقد تم الاتى : ـ

ـ انشاء عدد ٨ سنترالات جديدة .

ـ تم ربط جميع مدن المحافظة بشبكة ميكروويف .

ـ تم انشاء مكاتب بريد وتليفون وتلغراف بجميع مدن المحافظة .

ـ تم انشاء محطة مركزية لاتوبيس شرق الدلتا بمدينة الطور وجارى انشاء محطة اخرى مركزية بنويبع .

٢ ـ الكهرباء :

أما فى مجال الكهرباء فقد تم تنفيذ الاتى :

ـ تم تركيب ٥٠ وحدة توليد كهرباء جديدة بمدن المحافظة بطاقة توليد قدرتها ٤٦.٧٦٩ ميجاوات .

ـ تم مد شبكات هوائية بطول ١٤٠ كم .

ـ تم مد كابلات ارضية بطول ٢٦٢ كم .

هذا بالاضافة الى اجراء الدراسات اللازمة لاستغلال الطاقة الشمسية والتى يتم اعدادها حاليا بالاشتراك مع الجهات المختصة .. وهذا لانارة جميع مدن المحافظة انارة تامة وتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة للمشروعات الانتاجية المختلفة .

٣ ـ مشروعات المياه : ـ

حيث لايوجد بمحافظة جنوب سيناء اى مصادر لمياه الانهار او اية مياه عذبة .. فقد اتجهت الاجهزة المختصة لحفر الآبار لاستغلال المياه الجوفية بعد تطهيرها وايضا لمشروعات تحلية مياه البحر .

وقد تم فى هذا المجال الاتى : ـ

ـ انشاء عدد ٤ محطات تحلية مياه بحر بطاقة اجمالية ١٠٠٠ م٣/يوم

ـ جارى انشاء محطة تحلية مياه بحر بمدينة نويبع بطاقة ٢٠٠٠ م٣/يوم

ـ تم حفر عدد ٢٠ بئرا لمياه الشرب .. وكذلك عمل شبكات التوزيع والخزانات .

ـ تم انشاء شبكة مياه بمدينة الطور واخرى بابو رديس .

ـ جارى استكمال انشاء خط مياه نفق الشهيد احمد حمدى بطاقة ٢٥ الف متر مكعب يوميا .. وطول الخط ١٧٠ كم من السويس حتى مدينة ابو رديس مارا بمدن رأس سدر وابو زنيمة والتجمعات السكانية المحيطة بها .

٤ ـ مشروعات الصرف الصحى : ـ

.. أما فى مجال مشروعات الصرف الصحى فقد تم الاتى : ـ

ـ تم انشاء شبكة الصرف الصحى والبيارة بمدينة الطور وجارى العمل بمحطة صرف صحى الطور .

ـ جارى العمل فى اعداد مشروعات الصرف الصحى بمدن رأس سدر وابو زنيمة وابو رديس .

ـ تم الانتهاء من دراسات مشروع احلال وتجديد شبكات المياه والصرف الصحى بمدن خليج العقبة مع بدء تنفيذ بعض هذه المشروعات .

ثم يتطرق حديث المحافظ الى : ـ

ـ مشروعات التنمية والتعمير : ـ

١ ـ مشروعات الزراعة والأمن الغذائى .

تهدف محافظة جنوب سيناء الى تنمية الموارد الزراعية بها وهذا باستصلاح الاراضى والاهتمام بتنمية قدرتها لتحقيق الاكتفاء الذاتى للمحافظة من الخضر والفاكهة .. وايضا الاتجاه نحو زيادة الثروة الحيوانية الداجنة لتغطية مطالب جميع مدن المحافظة والمطالب السياحية المتزايدة والعمل على ايجاد فائض للتصدير .. وايضا زيادة الطاقة الانتاجية الحالية من الثروة السمكية وفى هذه المجالات تم الاتى : ـ

أ ـ مشروعات زراعية :

ـ عدد ١٥ مزرعة لانتاج الخضر والفاكهة بسهل القاع تبلغ مساحة كل منها ٦٠ فدانا .

ـ عدد ١ مزرعة لانتاج الخضر والفاكهة بشرم الشيخ مساحتها ٤٠ فدانا .

ـ عدد ١ مزرعة خضر وفاكهة بنويبع مساحتها ٧٠ فدانا .

ب ـ مشروعات الدواجن والانتاج الحيوانى :

ـ انشاء عدد ٥ مزارع تسمين دواجن بطاقة ٢٠٠ الف دجاجة سنويا .

ـ انشاء ٣ مزارع دجاج بياض بطاقة ٢,٣ مليون بيضة سنويا .

ـ انشاء عدد ١ مزرعة عجول بطاقة ١٥٠ رأس .

ج ـ مشروعات الثروة السمكية :

ـ تم تدعيم اسطول الصيد بعدد ١٢ مركب صيد .

ـ جارى انشاء ميناء للصيد وقزق لاصلاح السفن .

ـ جارى انشاء مركز لتجميع وبيع الاسماك بتكلفة ١,٥ مليون جنيه .

ـ تم تحضير الجمعية التعاونية لصائدى الأسماك ومساعدتها فى تطوير حرفة الصيد .

٢ ـ مشروعات الصناعة :

يقع العبء الاكبر فى خطة التنمية على قطاع الصناعة .. وقد اهتمت الاجهزة المختصة بمدن المحافظة خلال الخطة السنوية الأولى بالعمل على استغلال خامات البيئة المتوافرة بالاهتمام بصناعة التعدين وصناعة المحاجر وانشاء المصانع لاستغلال كل هذه الموارد الطبيعية التى تزخر بها ارض جنوب سيناء كما اهتمت ايضا بإنشاء مصانع الثلج وغرف التبريد والمخابز .

وفى مجال مشروعات الصناعة تم الاتى : ـ

ـ انشاء مصنع ثلج

ـ انشاء عدد ٧ غرف تبريد وتجميد على مستوى المحافظة .

ـ انشاء ٩ مخابز .

ـ تم انشاء مصنع للجبس بطاقة ١٠٠ الف طن سنويا وجارى انشاء اخر بطاقة ٣٠٠ الف طن سنويا بابو زنيمة ..

ـ جارى استغلال خام المنجنيز والغاز الطبيعى والرمل الزجاجى والكاولين .

ـ جارى انشاء مصنع للطوب الاسمنتى بمدينة الطور .

ـ جارى انشاء مصنع الفيرومنجنيز بتكلفة ٤٠ مليون جنيه .

ـ تم انشاء محاجر لاستخراج الجيرانيت ..

٣ ـ منشات بلدية ورئاسية .

تم تجهيز بعض المبانى والمقار للوحدات المحلية بالمدن والقرى كما تم انشاء مجمع المصالح بالطور ـ ومركز التكوين المهنى والسوق التجارى بالمنشية الجديدة ـ ومخزن السلع الاستهلاكية .

وكذا محطات انتظار السيارات واستراحات لكبار الزوار وكافيتريات وجراجات على امتداد طرق المحافظة .

٤ ـ اما بالنسبة لقطاع الخدمات :

ـ تم تنفيذ مشروعات خدمة على طول الطرق من نفق الشهيد أحمد حمدى حتى طابا .

ـ تم انشاء عدد ١٢ محطة وقود وخدمة سيارات موزعة على جميع المدن

ـ تم انشاء عدد من الكافيتريات ودورات المياه على الطريق .

ـ انشاء مراكز خدمة سريعة للسيارات .

ـ انشاء مظلات لسيارات الأجرة والاتوبيس .

ـ تم انشاء نقطة مرور ونقط اسعاف .

● الاسكان :

لما كان قطاع الاسكان احدى الدعامات الاساسية بل و أهمها لعملية التعمير والتنمية . فقد كان لابد من الاهتمام بمشروعات الاسكان بالمحافظة ليس فقط لتيسير توطين الافراد وتوفير اسكان العاملين ولتشجيع عمليات الجذب السكانى بل تطلب الامر ضرورة توفير مساكن مناسبة لاهالى المحافظة الاصليين .. حيث كانوا يسكنون العشش الصفيح والمنازل البدائية .



اللواء نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء ورئيس مدينة أبو رديس فى افتتاح ٧٢ وحدة اسكان جديدة بمناسبة العيد القومى

ـ اللواء محمد نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء واللواء تحسين شنن محافظ السويس وقيادات محافظة جنوب سيناء يفتتحون المرحلة الأولى من تطوير حمام موسى بالطور .

الانسان السيناوى هو هدف كل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية

لتعويض سنوات الحرمان التى عاناها فى الماضى ونقله الى المستوى الحضارى اللائق

ـ العميد أحمد السعدنى

سكرتير عام المحافظة

السيد نجيب عزب

السكرتير العام المساعد للمحافظة .

وقد عبرت الخطة الخمسية الاولى ٨٢ / ٨٣ ـ ٨٦ / ٨٧ عن الكثير من الانجازات فى مجال الاسكان .

ويتحدث العميد أحمد محمد السعدنى السكرتير العام للمحافظة عن :

● مشروعات قامت بتنفيذها مديريات الخدمات : ـ

ومن أهم هذه المشروعات : ـ

١ ـ المشروعات الصحية :

ـ تم انشاء مستشفى الطور العام بسعة ٧٠ سريرا مزودة بجميع الاقسام وغرفتين للعمليات وقسم رجالى واخر حريمى .

ـ تم انشاء عدد ٦ مستشفيات بمدن أخرى .

ـ انشاء عدد ٢ مركز طبى بكل من مدينتى دهب ونويبع .

ـ عدد ٥ نقط اسعاف ملحقة بنقط المرور على الطريق تقوم بالاشراف عليها مديرية الصحة .

٢ ـ مشروعات فى مجال التعليم :

ـ انشاء عدد ٤٣ مدرسة ابتدائى .

ـ انشاء عدد ٤ مدارس اعدادية .

ـ انشاء عدد ١ مدرسة ثانوى .

ـ انشاء عدد ١ مدرسة ثانوى تجارى .

ـ انشاء عدد ١ مدرسة معلمين ومعلمات .

ـ انشاء ١ معهد دينى أزهرى .

ـ انشاء عدد ٢ مركز تدريب مهنى .

وعن مشروعات المشاركة الشعبية يقول :

.. وتنفيذا لمبدأ مشاركة المواطنين فى التنمية من خلال بعض المشروعات الخاصة بالمحافظات والتى تخدم أهداف مجتمعنا وتخلق روح المشاركة فى المسئولية خاصة تجاه البلد الحبيب .. فقد انجبت هذه المشاركة المشروعات التالية : ـ

ـ مشروع تطوير وتجميل منطقة حمام موسى وتشجير المدينة .

ـ مشروع قمائن الطوب الطفلى .

ـ شركة للمياه والصرف الصحى بجنوب سيناء ..

● وفى مجال السياحة يقول السيد نجيب عزب السكرتير العام المساعد . تعد محافظة جنوب سيناء من أجمل المناطق السياحية وأروعها لتعدد المعالم السياحية بها .. حيث الطبيعة الساحرة الخلابة بشواطئها وجبالها . وايضا المعالم السياحية الدينية بسانت كاترين .

ـ والاتى بيان بالفنادق والقرى السياحية والمخيمات الحالية : ـ

١ ـ رأس سدر :

ـ القرية السياحية برأس سدر ٢٥٦ غرفة ، ٥١٤ سريرا .

ـ فندق رأس سدر ٢٠ غرفة ، ٤٠ سريرا

ـ مخيم المدينة برأس سدر بسعة ٧٥ فردا .

٢ ـ سانت كاترين :

ـ فندق السلام ٣٥ غرفة ، ١٢٠ سريرا

ـ سانت كاترين ٥٠ غرفة ، ١٥٠ سريرا

ـ مخيم الزيتونة بسعة اجمالية ١٠٠ فردا

ـ مخيم المدينة بسعة اجمالية ١٠٠ فردا

٣ ـ شرم الشيخ :

ـ فندق مارينا شرم ١٠٥ غرفة ، ٢١٠ سريرا

ـ فندق كليف توب ٤٧ غرفة ، ٥٤ سريرا

ـ فندق اكوا مارينا ٣٥ غرفة ، ٧٠ سريرا

ـ مخيم المحافظة بسعة اجمالية ٢٠٠ فرد

٤ ـ دهب

القرية السياحية ٥٠ غرفة ، ١٠٠ سريرا .

ـ مخيم القرية السياحية بدهب بسعة ٦٠ فردا .

٥ ـ نويبع :

ـ القرية السياحية ١٣٦ غرفة ، ٢٧٢ سريرا .

ـ قرية الصيادين ١٠١ غرفة ، ٢٠٢ سرير

ـ مخيم القرية السياحية بسعة ٧٥ فردا

٦ ـ الطور :

ـ فندق الوادى ٢١ غرفة ، ٤٢ سريرا .

● ملامح الخطة الخمسية الجديدة وأهدافها

وكما يقول اللواء محمد نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء فقد عبرت الخطة الخمسية الاولى ٨٢ / ٨٣ ـ ٨٦ / ٨٧ عن الاهتمام بالانسان الذى صمد فى هذه المنطقة وتحمل نير الإحتلال الاسرائيلى ما يقرب من خمسة عشر عاما حيث اهتمت بمشروعات البنية الاساسية التى تعتبر الدعامة الاولى للتنمية والتعمير فى هذه المحافظة البكر .. وبالفعل حققت تلك الخطة الكثير من الانجازات بمعدلات كبيرة .

واستكمالا لتلك المشروعات واستعدادا لمرحلة استغلال الموارد الطبيعية التى أنعم الله بها على هذه المحافظة حيث الموقع الجغرافى المتميز والمسطحات المائية الكبيرة والموارد التعدينية والمعدنية داخل باطن الارض وعلى سطحها .. فقد أعدت الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية . والاجتماعية ٨٧/ ٨٨ ـ ٩١/ ٩٢ للمحافظة لتحقيق الأهداف التالية :

١ ـ خلق مجتمع حضارى جديد منتج بمحافظة جنوب سيناء .

٢ ـ زيادة الدخل المحلى والدخل القومى .

٣ ـ المساهمة فى تخفيف الضغط السكانى عن المحافظات المكتظة بالسكان . ولتحقيق تلك الاهداف كان من الضرورى وضع استراتيجية تنمية تعتمد على الاسس التالية :

١ ـ حصر الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة والمتوقعة .

٢ ـ الاستغلال الأمثل لتلك الموارد .

٣ ـ اعداد الكوادر الفنية .

٤ ـ الاستغلال الأمثل للموارد المالية .

٥ ـ استخدام الاسلوب العلمى فى تنفيذ المشروعات الاقتصادية والاجتماعية .

٦ ـ تحقيق الاكتفاء الذاتى .

٧ ـ التنسيق الكامل بين جميع الاجهزة المحلية والمركزية .

٨ ـ المشاركة الشعبية فى اعداد وتنفيذ مشروعات الخطة .

٩ ـ انشاء منطقة ربط بين الشرق والغرب العربى .

وعلى ضوء أهداف واستراتيجية الخطة الخمسية الثانية تم تحديد أولويات المشروعات التى ادرجت فى مقترح الخطة الخمسية بناء على دراسات وأبحاث تتضمن :

ـ دراسات وأبحاث هيئة البحوث العسكرية .

ـ دراسات جهاز تعمير سيناء .

ـ دراسات الهيئة الاستشارية لوزارة التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى (بيرز أندمور) .

وقد تضمنت الخطة الخمسية ٨٧ ـ ٩٢ خلاف المشروعات التى ستقوم بتنفيذها المحافظة مشروعات اخرى مركزية واخرى ستنفذها مديريات الخدمات

ماذا تعرف عن كنوز السياحة والتعدين فى جنوب سيناء ؟

المعالم السياحية

تمتاز جنوب سيناء بجمال الطبيعة وما وهبها الله من معالم سياحية أهمها :

١ ـ ينابيع المياه الكبريتية الساخنة عند جبل حمام فرعون ويفتح النبع على شاطىء خليج السويس ويصب ماؤه فى الخليج وهى مياه كبريتية يستشفى بها الناس من أمراض الروماتزم ..

٢ ـ جبل حمام موسى شمال مدينة الطور وبه سبعة ينابيع كبريتية حارة وقد بنى الخديو سعيد على احدها حمام سمى بحمام موسى .

٣ ـ ولما لشاطىء خليج العقبة من جبال شجع هواة الرياضة بممارسة رياضة الغوص تحت الماء فى منطقة رأس محمد وشرم الشيخ ودهب ونويبع حيث الشعب المرجانية والاسماك ذات الالوان البديعة .

كما يمارس البعض رياضة الانزلاق على المياه ورياضة صيد الأسماك وكذلك ممارسة رياضة تسلق الجبال حيث توجد الجبال العالية التى تتميز بالوانها الجميلة ومناظرها الرائعة .

* وترتبط جنوب سيناء بتاريخ مصر الام قديمه وحديثه ففيها من آثار الفراعنة معبد سرابيط الخادم اقامه الفراعنة فى منطقة الرملة شرق مدينة ابو زنيمة وبه غرفة للملك سنوسرت الأول .

* ومن الآثار القديمة دير القديسة كاترينا الذى بنى ٥٤٥ ميلادية وبه الكنيسة الأثرية التى دفنت بها القديسة كاترين . وجامع أثرى بناه ابو على المنصور الفاطمى عام ١١٠٦ ميلادى ويوجد بالدير مكتبة بها مخطوطات ولوحات تاريخية نادرة .

* ومن آثار العصور الوسطى قلعة الجندى بالقرب من عين صدر التى بناها صلاح الدين الأيوبى عام ١١٨٧ ميلادى .

ـ وقلعة جزيرة فرعون فى خليج العقبة بالقرب من طابا .

ـ كما توجد قلعة الخديو عباس فى أعلى جبل بمنطقة كاترين .

معالم الثروات الطبيعية

تزخر صحراء وجبال جنوب سيناء من الثروات الطبيعية من معادن وخامات تعدينية وبترولية تم اكتشاف البعض منها واستغلالها و أهمها :

البترول :

الذى يرجع تاريخ البحث عنه فى سيناء إلى عام ١٩١٠ الا أن عمليات البحث بدأت تنشط عام ١٩٥٠ حيث اكتشفت آبار البترول فى منطقة سدر ثم منطقة أبو رديس واخيرا بمنطقة رأس بدران ..

المعادن :

ـ المنجنيز والمنجنيز الحديدى ويوجد فى عدة مناطق منها أم بجمة كما تم اكتشافه بالقرب من شرم الشيخ وهو يستخدم فى العديد من الصناعات أهمها صناعة الصلب والسبائك الحديدية .

النحاس :

ويوجد فى عدة مناطق منها وادى السطرقة ووادى فيران وابو رقطان ووادى رحابة .

الخامات :

الجبس ويوجد على درجة عالية من الجودة بمنطقتى رأس ملعب وأبو زنيمة .

ـ الكاولين ويوجد بمنطقة جبل مسبع سلامة شرق أبو زنيمة ويستخدم فى صناعة الخزف الصينى والبويات .

ـ الطفلة : وتوجد فى المنطقة المحصورة ما بين رأس ملعب وأبو رديس وتستخدم فى صناعة الطوب الطفلى .

ـ الجرانيت : يوجد الجرانيت بالوانه المختلفة فى مناطق عديدة ووسط الجبال .

ـ الرمال البيضاء : وتنتشر فى مناطق عديدة بالمحافظة وتستخدم فى صناعة الزجاج الابيض وكما تزدخر المحافظة بالمعادن والخامات التعدينية فان الله قد وهبها الكثير من المياه الجوفية والعيون الطبيعية التى تعتبر مصادر المياه الوحيدة سواء كانت للشرب أو للزراعة والرعى عوضا عن مياه النيل .

الزراعة :

تعتمد الزراعة فى جنوب سيناء على مصدرين للمياه ـ الأمطار والسيول ـ مياه الآبار الجوفية .

وتبلغ مساحة الاراضى القابلة للزراعة حوالى ٢٠٠ الف فدان اما المساحة المنزرعة حاليا بمعرفة الأهالى وحول الآبار فتبلغ ٧٨٠ فدانا معظمها حدائق فاكهة فى مناطق سانت كاترين ووادى فيران كما توجد النباتات البرية التى تستخدم فى معالجة بعض الأمراض ..

الثروة الحيوانية :

تنتشر المراعى الطبيعية فى مسارات السيول والأمطار وعليها تعيش قطعان الاغنام والماعز والجمال .

الأسماك

تمتد شواطىء جنوب سيناء على خليجى السويس والعقبة وتزخر مياه الخليجين بثروة هائلة من أجود أنواع الأسماك وأغلاها كما توجد الاسماك الملونة والشعب المرجانية النادرة فى أجمل بقعة فى العالم فى منطقة رأس محمد نقطة تقابل الخليجين والتى تعتبر أجمل محمية طبيعية .



ايمن يونس صاحب هدف الزمالك وحمادة عبد اللطيف وصراع على الكرة مع احد لاعبي افريكا

محاولات من جمال عبد الحميد ولكن الدفاع افريكا لم يمكنه من ذلك

• تصوير • احمد سعد الله

الاهلى والزمالك يحققان الامل المنشود فى الجولة الأولى

اوجه الشبه والخلاف فى مباراتى الذهاب لنهائى كأس افريقيا

بقلم : أحمد مكاوى

فاز الاهلي على سوجارا بطل الجابون ٣ ـ صفر وفاز الزمالك على افريكا سبور بطل كوت دي فوار ٢ ـ صفر في مباراتي الذهاب في بطولتي الأندية الافريقية أبطال الكؤوس وأبطال الدوري أوجه الشبه كثيرة في مباراتي الناديين حقق كل منهما الفوز اولا وبفارق من الاهداف ثانيا وكلاهما يطمئن الجميع في لقاء العودة خلال شهر ديسمبر . احرز كل من طاهر ابو زيد وايمن يونس هدفين . كان لاعبو خطي الظهر اغزر الخطوط انتاجا فرديا وجماعيا ـ اوجه الخلاف قليلة لعب الاهلي بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ والزمالك بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ على الفريقان ميلهما إلى الطابع الدفاعي في نهاية كل مباراة .

أوجه الشبه :

● الفوز اولا وضع الجهاز الفني في الناديين طه اسماعيل من الاهلي وباركر من الزمالك ولاعبيهما في اعتبارهم تحقيق الفوز اولا لكسب الجولة الأولى وفعلا فاز الاهلي على سوجارا ٣ ـ صفر والزمالك على افريكا سبور ٢ ـ صفر وكلا النتيجتان تعطي الثقة والاطمئنان في لقاء العودة لكل منهما في الجابون وكوت دي فوار خلال شهر ديسمبر القادم يعتقد الكثيرون ان نتيجة الزمالك غير مطمئنة ولا ادارى سببا مباشر لهذا التشاؤم المفروض ان الزمالك يلاقي خصما قويا عنيدا افريكا سبور الذى وصل إلى الدور النهائي بجداره يجب ان يضع الجميع في اعتبارهم لن مهمة احراز الاهداف اصبحت شاقة وصعبة امام الطرق الدفاعية الحصينة في الكرة الحديثة

● صلابة خطي الظهر : ثبت بالدليل القاطع صلابة رباعي خطي الظهر في كلا الناديين وكان اغزر الخطوط الثلاث انتاجا مهاريا وفرديا فقد نجح رباعي خط ظهر الاهلي علاء عبد الصادق ومحمد سعد ـ ومحمد حشيش وربيع ياسين في الحد من خطورة وانتاج مهاجمي فريق سوجارا وفي نفس الوقت نجح رباعي خط ظهر الزمالك خالد جلال واسماعيل يوسف وهشام يكن وبدر حامد في الحد من خطورة وانتاج مهاجمي افريكا سبور واحتفظ كل من الخطين بنظافة شبكتهما

● مصطفى عبده وطارق يحيى : ـ تركزت خطورة هجمات كل من الاهلي والزمالك في مصطفى عبده جناح ايمن الاهلي الذى فتح طريقا مستمرا في جذب دفاع سوجارا اليسرى واتسمت تمريراته العرضية بالدقة والخطورة البالغة واسفرت احداها عن هدف الاهلي الثاني الذى احرزه طاهر ابو زيد وتركزت خطورة هجمات الزمالك في طارق يحيى في الجناح الايسر بانطلاقاته ودقة مراوغته وتمريراته.

● طاهر ابو زيد وايمن يونس : ـ ظاهرة طيبة ان احرز طاهر ابو زيد هدفين للأهلي ، الأول من ضربة حرة مباشرة والثاني من ضربة رأس بارعة . واحرز ايمن يونس هدفين اقتنصهما باقتدار الاول من خطا حارس مرمى أفريكا سبور وحول الكرة بيسراه داخل المرمى والثانية أحسن استقبال الكرة وتخطى قلب الدفاع وحول الكرة بيمناه داخل مرمى سوجارا .

● الظاهرة الملفتة للنظر اهتزاز خطي وسط الناديين جماعيا ولا اقول فرديا . انعدم انتظام تحركاتهما دفاعيا وهجوميا على الرغم من الجهد الوافر الذي بذله بسخاء جميع لاعبي الخطين ولكنهم اعتمدوا على الفردية وقد ساعد ذلك على عدم توافر الترابط فيما بينهما وبالتالي صعب عليهما توفير الترابط بين خطي الظهر وخط الهجوم وكان مجدى عبد الغني اكثر لاعبي خط وسط الأهلي انتاجا ومجهودا وكان ايمن يونس نجم خط وسط الزمالك .

● اوجه الخلاف ـ طريقتا اللعب ـ لعب الأهلي بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ هجومية أكثر منها دفاعية ونجح لاعبوه في تطبيقها بصورة مرضية خاصة في الشوط الاول الذى زاد فيه سرعة التحركات واستخدام الكرة المباشرة الارضية السريعة فرجحت كفته تماما في الشوط الاول . هبط جهد وانتاج لاعبي الاهلي نسبيا في الشوط الثاني عما كانت عليه في الشوط الاول . لعب الزمالك بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ وقد احسن اللاعبون تنفيذها في اكثر الفترات خاصة في الشوط الاول فتح الثغرات في دفاع افريكا سبور وتوالت الفرص وضاعت أهداف أكيده

على الرغم من تقدم الاهلي بفارق ثلاثة أهداف حتى منتصف الشوط الثاني وتقدم الزمالك بالهدف الثاني في بداية الشوط الثاني وكان الموقف المطمئن للاعبي الناديين كفيلا باستمرار الطابع الهجومي لكل منهما ولكن حدث العكس في الربع ساعة الاخيرة من كل مباراة فقد مال اداء لاعبي الناديين إلى الدفاع أكثر من الهجوم مما أعطى الفرصة لزيادة الضغط الهجومي وضاعت فرصتان من مهاجمي سوجارا وارتدت قذيفتان من العارضة والقائم لمرمى الزمالك .

● ظهر اكرامي هادئا ثابتا وانقذ قذيفتين خطيرتين أمام سوجارا وفي نفس الوقت ظهر طارق عبد العليم مهزوزا نسبيا فقد إرتدت عدة كرات في يديه كانت إحداهما ان تسفر عن هدف

سوجار . أفريكا سبورت

ثبت بالدليل القاطع ان كلا الناديين الأفريقيين بطل الجابون الذى وصل إلى نهائي البطولة الافريقية لأول مرة وكذلك وصل أفريكا سبورت بطل كوت دي فوار لأول مرة وان ظهر بمستوى طيب في مباريات هذه البطولة أكثر من مرة ولكنه وصل أيضا لأول مرة ووصول كلا الناديين إلى نهائي البطولتين تخطوا خلالها أقوى الأندية الافريقية في شمال ووسط أفريقيا وهذا وحده دليل قاطع على ظهور الفريقين بمستوى طيب

الاهلى فى الجابون الاربعاء القادم

تغادر القاهرة بعد غد الاربعاء بعثة فريق الاهلي لكرة القدم في طريقها إلى ليبرفيل عاصمة الجابون للقاء فريق سوجارا بطل الجابون في مباراة العودة لنهائي البطولة الافريقية للاندية ابطال الكئوس والتي تقام يوم ٧ ديسمبر القادم .. يرأس بعثة الاهلي احمد زكي عبد الهادى امين صندوق الاهلي ..

مايو الرياضى

جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

بعد مباريات السبت فى الدورى الممتاز

لا تغيير فى مواقع الاهلى والمحلة والترسانة والاتحاد بعد التعادل

الاسماعيلى والمريخ يتبادلان المراكز بعد مباراة مثيرة و ٧ أهداف

يبدو ان نظام النقط الجديد في الدوري الممتاز لكرة القدم بدأ يحقق النتيجة التي استحدث من اجلها نقلا على الدوري الانجليزي .. فقد شهدت المباريات الثلاث التي اقيمت السبت الماضي صراعا مستميتا على الفوز ونسبة تهديف عالية ، وصلت إلى ٩ أهداف .

الاهلى والمحلة :

انتهت المباراة بالتعادل ١ ـ ١ ولم يلعب المحلة للتعادل امام الاهلي بل هاجم وظل متقدما بالهدف الذى احرزه المشاقي في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول حتى قبيل نهاية المباراة بثلاث دقائق حين انتزع الاهلي التعادل بالهدف الذى احرزه خالد جاد الله من ضربة جزاء .. لم يتغير ترتيب الفريقين في جدول الدوري . ظل الاهلي في المركز الثاني وارتفع رصيده إلى ١٦ نقطة . والمحلة الثالث برصيد ١٥ نقطة .

احرز هدف الاهلي خالد جاد الله من ضربة جزاء في الدقيقة ٨٧ من المباراة بعد ان تقدمت المحلة بهدف للمشاقي في الربع ساعة الأول في الشوط الاول .. كاد الاهلي ان يدفع الثمن غاليا ويخسر النقطة التي حصل عليها بسبب التهاون الذى بدأ به المباراة فأعطى الفرصة لفريق المحلة ان يهاجمه في ترابط وسرعة منذ البداية واحرز هدفا مبكرا نتيجة خطأ من شوبير حارس مرماه .. استيقظ فريق الاهلي عقب الهدف وهاجم بكل خطوطه في الشوط الثاني ومع ذلك لم تواكب لاعبيه الفرص إلا نادرا فلم يختبر حارس المحلة زكي عبد الفتاح جديا .. ظهر جميع لاعبي الاهلي دون مستواهم ببعيد وكان لتواضع مستوى جناحي هجومه ايمن شوقي وطارق خليل بالاضافة إلى عدم تواجد جناحين للأهلي بعد خروجهما اثره في تركيز هجمات الاهلي في الهجوم في عمق دفاع المحلة المتكتل الذى حد تماما من خطورة كثرة هجماته ..

قدم فريق المحلة عرضا فنيا قويا جادا سريعا مترابطا دفاعا مترابطا متماسكا وخط الوسط الذى تميز بالجهد السخي والوافر في القيام بدورهم الدفاعي والهجومي وشكلت هجمات المحلة خطورة حقيقية على دفاع الاهلي المفتوح خاصة في الشوط الثاني وان لم تكتمل فاعليتها وارتدت قذيفة خالد عيد من داخل القائم الايمن لشوبير ..

الاسماعيلى ٤ والمريخ ٣

حفلت المباراة الغريبة بحصيلة وافرة من الأهداف حيث انتهت بفوز الاسماعيلي ٤ ـ ٣ وتبدل وضع الفريقين في جدول المسابقة فصعد الاسماعيلي للمركز التاسع وهبط المريخ للمركز العاشر .. احرز اهداف الاسماعيلي عماد سليمان واسماعيل توتو ـ هدفين ـ وخالد القماش .. واحرز اهداف المريخ نبيل حلمي وحمادة مرزوق وحكيم مرجان .

الاتحاد تعادل مع الترسانة

جاءت المباراة اسوأ المباريات الثلاث لعبا ونتيجة حيث انتهت بالتعادل السلبي ولم يتغير وضع الفريقين في جدول المسابقة فبقي الاتحاد في المركز الرابع يليه الترسانة ، اضاع كل من محمد رمضان وعيد احمد وهما من ابرز مهاجمي الفريقين فرصا للفوز حتى بداية الشوط الثاني ثم آثر الفريقين الخروج بنقطة .

مازال البحث مستمرا عن مدرب لفريقنا العسكرى

مازال البحث مستمرا عن مدرب كفء يتولى تدريب منتخبنا العسكري لكرة القدم والذى يخوض نهائيات كاس العالم العسكرية والتي تقام بسوريا العام القادم ..

وكانت « مايو » قد نبهت الى ضرورة البحث عن مدرب كفء لاعداد الفريق للنهائيات التي تحتاج لاعداد جيد وقوى من الآن نظرا لارتفاع مستوى الدول التي وصلت لنهائي البطولة وصعوبة المنافسات وليست مثل بتسوانا المجهولة كرويا التي فزنا عليها ٣/ ٢ وأقمنا المهرجانات والاحتفالات وكاننا حققنا معجزة كروية مع ان الفوز كان مضمونا وبعدد قياسي من الاهداف .

وكان قد تردد ترشيح بعض المدربين لتولي مهمة تدريب الفريق وعلى رأس هذه الاسماء بدوى عبد الفتاح .. وفؤاد شعبان وكما تردد محاولة اسناد هذه المهمة لمايكل سميث مدرب الفريق القومي .. ولكن هذه المحاولات لم تنجح حتى الآن ..

ومازال العميد جاد الحق على جاد الحق سكرتير الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة يبحث عن مدرب كفء يتولى تدريب الفريق .

صراعات الترسانة مستمرة فى المحاكم

يوم الخميس القادم تنظر محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة في الدعوة المرفوعة من أعضاء نادى الترسانة ضد مجلس الادارة لعدم انعقاد الجمعية العمومية للنادى . كما تنظر المحكمة يوم ٢٥ ديسمبر القادم القضية المرفوعة من حسنين الشاذلى سكرتير النادى السابق ضد قرار حل مجلس ادارة النادى .. بعد ان برأت نيابة الأموال المجلس السابق من التهم التي صدر على اساسها قرار الحل ..

قاهر الابطال

التفت حوله الجماهير وتنافس على الهتاف باسمه الجميع وتفاخرت بالانتماء اليه وتشجيعه الملايين هو البطل وهو الفارس لا يرضى عن الفوز بديلا ولا يقبل الا منازلة الابطال الصناديد دك الحصون ونسف القلاع قهر الابطال وزلزل العروش .. جاب القارة السمراء شرقا وغربا شمالا وجنوبا بحثا عن الابطال لاهثا وراء البطولات جمع الكئوس والدروع هوايته وانتزاع النياشين والالقاب عادته لم يسلم منه فريق ولم ينجو من الاكتواء بناره بطل لم تفلت من بين يديه بطولة احتكر البطولات المحلية فلم تكفيه .. واختص بالفوز بالبطولات الافريقية فلم تشبع غروره ولم ترض طموحاته ..

وابو الانديه العربية والافريقية يقف في الساحة دون منافس ولا منازل .. فالجميع يابون لقائه ويخشون منازلته ويفرون من مواجهته .

إذا ذهبت اليه وجدت الكئوس تزينه والدروع ترصع جبينه لذلك التفت حوله الجماهير .. وسارع بالانتماء اليه الجميع .. الامراء والوزراء .. الاغنياء والفقراء العامة والخاصة .

ورغم ما وصل اليه الاهلي وملاحقة نجومه من انتصارات وفتوحات في القارة الافريقية .. رغم ذلك كله فان ما تحقق لا يناسب امكانات الاهلي فما اكثر الكفاءات والمواهب والكوادر التي تجعله يتفوق على الجميع وينطلق من القارية الى العالمية .. ولكن في أحيان كثيرة نجد البطل يتخاذل وينكسر يقبل الهزيمة ويرضى بها دون مبرر خاصة خارج الوطن رغم قدرته على الفوز .. ربما لثقته الكبيرة في الفوز على منافسة في القاهرة واعتقد ان ذلك ليس مبررا فلو احسن الاعداد واستغلت جميع الامكانات وحشدت كل الطاقات ما ترك الاهلي بطولة وما تنازل عن كاس او درع وما قبل هزيمة ليس في القارة التي غزها وتربع على عرشها فمن تريد للرياضة المصرية الانطلاق الى العالمية والسعى وراء البطولات والكئوس .

واذا كنت اتحدث عن الاهلي اليوم فهذا لكثرة انجازاته ووفرة الكئوس والدروع التي تملاء جنباته وهذا ليس تحيزا ولا انتماء لناد دون اخر فهذا يوم الاهلي اما الزمالك المنافس التقليدى للاهلي فلا يقل جداره وقوة واصالة بل وتفوقا فوعدنا مع انجازاته وانتصاراته الاسبوع القادم .

عبد العزيز ابو عقيل

رغم الفوز ٢ / صفر .. المباراة الثانية صعبة !

كتب ـ شريف شوقى :

أنهى الزمالك الجولة الأولى امام افريكاسبورت بطل ساحل العاج في نهائي البطولة الافريقية للاندية ابطال الدورى .. بعد فوزه بهدفين خاطفين لايمن يونس .. وتبقى الجولة الثانية التي تقام في ابيدجان يوم ٢١ ديسمبر الحالى والتى على ضوء نتيجتها يتحدد الفريق الذى يحمل شرف الفوز بالكاس الافريقية .. كان الزمالك هو الأقرب الى الفوز حتى الآن ..

هذا ماأريده كل من شاهد الشوط الأول للقاء هجوم للزمالك وكرات في اليمين واليسار ومعها عقم في التصويب رغم الضغوط المستمرة ورغم وجود جناحين ثابتين مهمتهما الأولى تمويل منطقة المرمى بوابل من الكرات العرضية الساقطة ووسط هذه السيطرة الشبه كاملة اعتمد ابناء افريكا على الهجمات المرتدة ساندهم فيها حسن التمرير وسرعة الانتقال من الدفاع للهجوم فشكلوا خطورة لايستهان بها كانت بدايتها في الدقيقة ١١ عندما انقذ طارق عبد العليم كرة خطرة كانت يمكن ان تكون هدفا مبكرا لهم .. وتحسن اداء الزمالك نسبيا عندما انتشر لاعبوه وتناقلوا الكرة وبدأوا في محاولات التسديد التي بدأها طارق يحيى وابراهيم يوسف وجمال عبد الحميد وايمن يونس .. ولكن الكرات تأخذ طريقها الى خارج المرمى او الى يد الحارس اليقظ وتعلو علامات الاستفهام ويدخل الاستياء نفوس الجماهير ولكن ياتي الفرج على يد ايمن يونس في آخر ثانية من زمن الشوط الأول ليخرج فائزا بهدف للاشيء ..

شوط الأحلام ..

★ كان الشوط الثاني هو شوط الاحلام للجميع .. حلم يدور في اذهان الجماهير بمزيد من الاهداف ولما لا وقد « انفك النحس » وحلم أخير اود جمال عبد الحميد ليضمن لقب هداف البطولة في جولته بالقاهرة .. ومع الدقيقة الثالثة ترتفع اجراس تنبأ بقرب تحقيق الحلم .. انه الهدف الثاني للفريق ولايمن يونس الذى نجح في تسجيل هدف « بالكربون » وسط غابة من السيقان « الافروسبورتية » ويتحسن أداء الزمالك وتضيع الفرص تباعا ويرتد الفريق الضيف ليدافع بكل ما أوتي من قوة في محاولة للحفاظ على فارق الهدفين ويعتمدوا على الهجمات المرتدة وتنقذ العارضة والقائم كرتين لهما في الدقيقة ٢٠ عندما سدد اوليفيه قنبلة في العارضة ويكرو نياورى في الدقيقة ٣٤ لتصطدم بالقائم الايسر ولاتجد متابعا ويقف اسماعيل يوسف عملاقا لفرص اخرى



محمد حلمى وحصار من لاعبى افريكا سبورت

بقية والفرص تضيع تباعا من بين اقدام طارق يحيى وايمن يونس وجمال عبد الحميد وينقل الزمالك هجمانه عن طريق الجناحين ويضغط من الناحية اليسرى ويحاول طارق يحيى ويمر ولكنه يفقد الكرة دائما بعد ان اشبعه الظهير دفعا وكان هو صاحب الاستعداد الدائم للارتماء على الارض معلنا افلاسه البدني

الوحش : المبارة جيدة

المباراة جيدة المستوى فنيا وبدنيا وان كان الاداء قد تفاوت بين كل فريق والآخر وكذلك من فترة للاخرى وان كان الاجمالي العام جيد لكل فريق وقد احسن الزمالك تسجيل هدفين على عكس فريق افريكا الذى بلا شك سيلعب بطريقة هجومية بملعبه وهذا يفرض على لاعبي الزمالك ضرورة بذل اقصى الجهد في اللقاء الثاني الحاسم وانا شخصيا متاكد ان الفريق فرصته كبيرة في الفوز بالكاس .

على الماشى

● نجح أبناء مصر لاعبو الزمالك في اضافة نصر جديد لكرة القدم المصرية يوم الجمعة الماضى ..

فازوا على أفريكا سبورت بهدفين نظيفين وأصبحوا قاب قوسين أو أدنى من الفوز بكاس البطولة أحد أحلامهم وحلم جماهير مصر العريضة المعطاءه ولما لا وهم أهل لهذا الحلم الكبير ماض مشرف وحاضر يشهد بالامتياز والمقدرة وسلاحهم في لقاء العودة هدفان ولكى يتحقق الحلم فهناك مطلب حيوى وهناك تاكيد عليه وهو بذل غاية الجهد والعرق ولا أنكر على أبناء مصر ذلك فهم لا يحتاجوا من يشد من أزرهم أو توجيههم للبذل والعطاء ولكن ما يجعلني أشعر ببعض الرهبة من نتيجة لقاء العودة هو مستوى الحكام الافارقة الذى جعلنا نتارجح ونكون عرضة لأى شيء ونخضع لأى شيء عدا قانون الكرة ..

ولا نملك إلا أن نتجه إلى السماء مرددين دعاءنا الدائم اللهم نتجه اليك وقد قدمنا غاية ما نملك وأنت الشاهد وأنت المقدر والقادر والواهب وأنت خير حكم .

● تحدثت في الأسبوع الماضى عن أحد اللاعبين الصاعدين في أحد أنديتنا والذى نال ظلما صارخا على يد مدربه بعد أن تجرأ وقال أنا أفضل من فاروق جعفر .. ذهب اللاعب مرة أخرى للمدرب يشكو له حبه للكرة وخوفه من البعد عنها وأحلامه معها وندمه على ما فعل وان الرد الذى رماه لسانه كان رغما عنه نظرا للكلمات القوية التي رماه بها المدرب وتدخل في الأمر مدرب حراس المرمى وهو صديق وزميل للمدرب السابق والذى يعمل حاليا مساعدا لمدرب الفريق الانجليزى الجنسية ولكن باءت محاولات مدرب حراس المرمى بالفشل فقد أخذها المدرب شيئا مس كرامته فاثر أن يقضى إلى النهاية على مستقبل الناشيء ولكن كانت هناك يد خير تعرف ان الظلم يقتل وان التدريب فن وذوق ومعرفة .. كان عبد المنعم الحاج مدرب المقاولون الذى ساءه ما حدث فاخذ بيد اللاعب الذى بدأ التدريب الفعلى هذا الاسبوع

ولعل الأيام تعيد نفسها ويشتهر هذا اللاعب ليقص بنفسه قصة ظلم جعله يتربع على عرش اللعبة في يوم من الأيام .

ش . ش .

حدث فى مباراة الزمالك الأفريقية :

مدرب أفريكا سبورت « مخبر » سرى

كتب ـ جمال برعى :

تميز ستاد القاهرة بالنظام والهدوء في جميع جنباته واقتصرت المقصورة الصحفية على الصحفيين ولم يسمح على السيد المشرف عليها بالجلوس بها لاى شخص لا يحمل « كارنيه » الصحفيين وتابعنا المباراة دون اى مضايقات عكس ما كان يحدث في المباريات السابقة .

قبل بداية المباراة داعبت جماهير المقصورة الامامية بعض الصحفيين والمشجعين المرافقين لافريكا سبورت وذكروهم بفوز مصر على ساحل العاج ٢/ صفر في مباريات كاس الامم الافريقية في مارس الماضى والطريف ان مباراة الزمالك وأفريكا سبورت انتهت بنفس النتيجة ٢/ صفر وايضا لصالح مصر .

رغم قيام الدكتور عبد الاحد جمال الدين بتشييع جنازة ابن شقيقه صباح يوم المباراة في بلدته زفتي الا انه حرص على مؤازرة الزمالك وحضر قبل بدايتها بخمس دقائق ونزل لمصافحة اللاعبين رغم المأساة التي عاشها في الصباح .

عدد كبير من مشجعي افريكا سبورت والذين احتلوا أحد المدرجات يسار المقصورة ظلوا يدقون طبولهم طوال الشوط الأول وبعد هدف أيمن يونس فوجئنا بعدد كبير منهم « يقفز » داخل الملعب مشيرين الى ان جماهير الزمالك ألقت عليهم « طوب » وتساءل احد المتفرجين كيف تمكنوا من القفز داخل الملعب بهذه الطريقة رغم صعوبة ذلك ؟ فتدخل رجال الامن وأجلسوهم بالمقصوره الامامية بدلا من الدرجة الأولى .

تميز باركر مدرب الزمالك بالحركة الدائمة والحماس الشديد طوال المباراة فلم ينتظر المخصصين لاحضار الكرة وكان يسرع لاحضارها والقائها بقوة داخل الملعب كلما خرجت ..

مدرب افريكا سبورت كان يرتدى « بالطو » من النوع الذى يرتديه مخبرو الافلام المصرية وعلق أحد المتفرجين على ذلك بقوله .. فريق افريكا سبورت احضر معه مدرب متخفي في صورة مخبر حتى يخاف منه الحكم .

الحكم السنغالى « بكارى » نسى أوتناسي الكارت الاصفر طوال الشوط الأول ولم يظهر الا في الشوط الثاني وقبل نهايته عندما أنذر باروان لاعب خط وسط افريكا وهو الانذار الوحيد طوال المباراة .

حمل بعض مشجعي افريكا سبور بعض الحيوانات المحنطة على رءوسهم وكانت تتدلى فوق أكتافهم .. حمل احدهم فوق رأسه جلد نمر وآخر حمل ثعلبا محنطا وآخر وضع جمجمة .. ربما يكون سحر ولكن ايمان الزمالك كان أقوى .

مباراتان فى الدورى :

الزمالك والمنصورة .. الاربعاء الاسماعيلى وغزل دمياط .. الخميس

تقام مباراتان فقط هذا الاسبوع في الدوري الممتاز لكرة القدم .. يلتقي يوم الاربعاء ٣ ديسمبر [المنصورة والزمالك] .. باستاد المنصورة .. ويوم الخميس ٤ ديسمبر يلتقي [الاسماعيلي وغزل دمياط] .. باستاد الاسماعيلية

المباراة الأولى هامة بالنسبة للفريقين .. الزمالك يحتل المركز الثامن برصيد ٨ نقط ولعب ٥ مباريات فقط والمنصورة في المركز الأخير برصيد ٣ نقاط من ٨ مباريات يسعى الزمالك لتحسين موقفه في جدول الدوري ويريد ابناء المنصورة الصعود ولو درجة واحدة بعيدا عن الذيل ..

والمباراة الثانية لاتقل اهمية عن الأولى .. الاسماعيلي الجريح يحتل المركز العاشر برصيد ٤ نقاط من ٤ مباريات ويسعى للخروج من أزماته المتعددة بتحقيق الفوز ليستعيد توازنه وغزل دمياط في مركز افضل .. المركز السادس برصيد ١٠ نقاط من ٧ مباريات ويريد العودة الى دمياط ولو بنقطة واحدة ..

المنيا والاوليمبى على قمة (ب)

انتهت أول أمس مباريات الاسبوع العاشر لدورى الدرجة الأولى (ب) .. تعادل المنيا والاولمبي المتصدران لقمة المجموعتين ورغم ذلك احتفظا بالقمة كل على مجموعته وصعد طلعت حرب لينافس المنيا في المجموعة الاولى وكذلك عاد بور فؤاد لمنافسة الاوليمبى على قمة المجموعة الثانية

● في المجموعة الاولى تمكن فريق المنيا من البقاء على القمة رغم تعادله مع الشمس ٢ ـ ٢ بالمنيا بعد ان كان متقدما ٢ ـ صفر ليصبح رصيده ١٧ نقطة ويصعد طلعت حرب للمركز الثاني برصيد ١٦ نقطة بعد تعادله مع اسوان بدون اهداف ويحتل اسكو المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه على الحديد والصلب ١ ـ صفر ليتقهقر الحديد درجة في سلم الجدول ويحتل المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة وتاتي السكة والفيوم في المركزين الخامس والسادس برصيد ١٣ نقطة وبفارق الاهداف وتاتي فرق الشمس ونسيج حلوان واسوان في المراكز من السابع الى التاسع وياتي الالمونيوم في المركز العاشر

● في المجموعة الثانية .. واصل فريق الاولمبي تصدره للقمة برصيد ٢٢ نقطة بعد ان تعادل بدون اهداف مع جمهورية شبين الكوم وتمكن بور فؤاد من العودة للمنافسة على القمة برصيد ٢٠ نقطة محتلا المركز الثاني بعد تعادله مع الكروم بدون اهداف أول أمس

واحتل غزل شبين المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة بعد فوزه على طنطا ١ ـ صفر وجاء فريق جمهورية شبين الكوم في المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة بتعادله مع الاولمبي بدون اهداف واحتل الكروم المركز الخامس برصيد ١٥ نقطة وطنطا في المركز السادس برصيد ١٤ نقطة رغم هزيمة من أبو كبير ١ ـ صفر ليحتل المركز السابع برصيد ١٢ نقطة

إبراهيم يوسف يشارك فى اعتزال نجم أهلى جدة

تلقى إبراهيم يوسف نجم الزمالك دعوة من نادى أهلى جدة للمشاركة في مباراة اعتزال أحمد الصغير نجم الاهلي السعودى السابق يوم الخميس القادم .

يغادر إبراهيم القاهرة مساء بعد غد للسعودية عقب مباراة الزمالك والمنصورة بالدورى العام مباشرة .

الزمالك يرفض مقابلة الأهلى فى السلة

قدم الزمالك احتجاجا لاتحاد كرة السلة حول جدول الدورى الذى يبدأ يوم ٩ ديسمبر القادم .. فبعد أن أوقعت القرعة الزمالك في مجموعة تضم أندية سبورتنج والجزيرة ومسلمين الاسكندرية والمحلة وسان مارك والترسانة والقاهرة .. أجرى اتحاد السلة تعديلا وضم الزمالك لمجموعة الأهلى بدلا من الاتحاد السكندرى .. فقدم الزمالك احتجاجه رافضا اللعب مع الأهلى .

من هو

القناص | ٥٥

● هذا هو اسم الشهرة للاعب بنادى قاهرى .. خسره فريقه في المباراة الأولى لنهائي كاس أفريقيا فلم يشترك في المباراة التي أقيمت بالقاهرة ولن يشترك في الثانية ..

ـ يكتب الحل الصحيح على الكوبون المرفق ـ ترسل الحلول بمجرد صدور العدد .

ـ ينشر الحل وأسماء الفائزين الاثنين ١٥ / ١٢ / ١٩٨٦

ـ ينشر الحل واسماء الفائزين الاثنين ١٥ / ١٢ / ١٩٨٦ .

ـ آخر موعد لتلقي الحل الاثنين ٨ / ١٢ / ١٩٨٦

ـ اكتب إلى جريدة مايو ـ مبنى الأهرام ـ الدور الثالث ـ مايو الرياضى ـ المسابقة (٥٥) .

كوبون المسابقة

الحل الصحيح : ....

اسم الراسل وعنوانه ....

حل المسابقة [٥٣]

الحارس الشاعر المجنون : باتشى الفرنسى

هؤلاء توصلوا للحل الصحيح :

بيومى عبد العال عبد اللا ـ حوش عيسى بحيرة ـ ناصر محمد بسيونى خليفة منوف ـ أحمد محمد عبد المطلب بنى سويف ـ شريف زينهم شستوير ـ المنصورة ـ أحمد معوض شهاب ـ المنصورة ـ عبد الله سالم عبد الله إسماعيل الصالحية شرقية ـ خالد نبيه عبد الوهاب كفر الشيخ ـ محمد عبد السلام عبد السميع ميت البيضا منوفية ـ حسن محمد الطيب منشية الشهداء الاسماعيلية ـ محمد على عيسى الفيوم ـ خالد أحمد حسنين طامية الفيوم ـ سمير حسن عبد العظيم الهوابر سرعيه ـ صلاح عبد الكافى محمد أبو قرقاص ـ جميل عبد الراضى أبو بكر الجلاوية سوهاج ـ على عبد العزيز بور سعيد ـ محمد عبد الونيس القارب بلطيم كفر الشيخ ـ زين الجمسى فيلتى العزبة البيضاء سمالوط ـ عزت باز السيد أبو شميس شرقية ـ أسامة حمدى الجمامى كفر الزيات ـ على المحمدى غالى شحاته الفيوم ـ صلاح فاروق أحمد مغاغة المنيا ـ جمال محمد بخيت نزلة اسمنت المنيا ـ حسن إبراهيم على حجازة قبلى قنا ـ مقبل عزت بشاى ملوى المنيا ـ أحمد إبراهيم إبراهيم دمياط ـ حسام سعيد البدرى بحيرة ـ خالد أحمد أبو النصر منوفية ـ ناهد فاروق ضيف المنصورة

هكذا من الاصل

صكنا من الاهل

المرأة والطفل

قالوا

اللذه التى تجعل للحياة قيمة ليست حيازة الذهب . ولا شرف النسب .. ولا شيء من الاشياء التى يجرى الناس وراءها عادة .. وانما هي ان يكون الانسان قوة عاملة

قاسم أمين

للمرأة رأى

بطلنا الصغير . الذى تسابقت مختلف اجهزة الدولة للاحتفال بعيده .. سواء على المستوى الرسمى او الشعبى .. له مشكلة كبيرة .

هذه المشكلة لن تستطيع ان تحلها هذه الاحتفالات او التكريم الذى قدم الى المتفوقين منهم .. او حتى التمثيليات والاستعراضات التى اخرجت لهذا العيد بالذات ..

مشكلة بطلنا انه فجاة يحس بان كل الاهتمام محاط به ثم فجاة ايضا ينصرف الجميع من حوله ولايبقى له الا عالمه البسيط الذى يتعايش معه بكل مساوئه وهى كثيرة وحسناته وهى قليلة ..

فمثلا من ضمن المشاكل التى يعانيها طفلنا المصرى مشكلة الضرب فى المدرسة واستعمال المدرسين والمدرسات لاقسى الالفاظ فى تعاملهم مع هؤلاء الاولاد والبنات بحيث اصبح تداول هذه الالفاظ مثل تحية الصباح بين الجميع ..

ثانيا : المشاكل الكثيرة التى يعانيها هؤلاء المدرسون تنعكس بالتالى على طريقة التدريس نفسها والتصحيح والضغط من اجل اجبار اولياء الامور على اللجوء الى الدروس الخصوصية وبصفة خاصة فى سنوات النقل التى يتحكم فيها المدرس فى درجات اعمال العام الدراسى وايضا فى امتحان نهاية العام ..

ثالثا : العناية المفقودة به فى المدرسة من حيث نظافة مدرسته والمكتب الذى يجلس عليه والمبنى الذى يقضى فيه احلى سنوات عمره ابتداء من باب المدرسة ومرورا بدورة المياة التى من الافضل عدم الاقتراب منها على الاطلاق !!

رابعا : وليس اخيرا الكم الهائل من الواجبات المنزلية التى تقرر على التلميذ بحيث لايستطيع ان يرفع رأسه منذ اللحظة التى يصل فيها الى منزله وحتى ساعات متاخرة من الليل حتى انه فى ليال كثيرة ينام وهو يحاول ان ينهى هذه الواجبات .. الى درجة ان الام فى مواقف كثيرة تقوم هى بتكملة بعض هذه الواجبات التى لاتمثل اهمية كبيرة فى التحصيل الدراسى او ان تقوم بكتابة « الذنب » الذى يقرره المدرس او المدرسة على الفصل بسبب الشغب او اى خطأ ارتكبه الاولاد ..

وبعد كل هذا نحتفل بعيد الطفل .. ونطلب من اولادنا الابتسامة فى عيدهم ؟

ماجدة مهنا

مؤلفو كتب الأطفال عملة نادرة فى البلاد العربية

كتبت اسماء عبد الحكم :

افتتحت قرينة الرئيس مبارك الندوة الدولية لكتاب الطفل الماضى الحاضر المستقبل التى نظمتها الهيئة العامة للكتاب برئاسة د . سمير سرحان رئيس الهيئة .. شهد الندوة د . احمد هيكل وزير الثقافة وصفوت الشريف وزير الاعلام و د . امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية . كما حضرها الخبراء والمتخصصون فى كتابة الطفل من البلاد العربية والاجنبية واساتذة وادباء وكتاب الطفل فى مصر ..

وكانت هذه الندوة الدولية خير تاكيد لما قالته قرينة الرئيس مبارك فى ٢٠ نوفمبر الماضى من ان الهدف الاسمى من التعليم فى المرحلة المبكرة من حياة الطفل هو غرس القيم النبيلة فى وجدانه بحيث تصبح جزءا لايتجزأ من كيانه يساعده على تحديد الدور الذى يقوم به .

وكان لمايو لقاء من خلال الندوة الدولية مع بعض الخبراء والمتخصصين فى كتابة الطفل لالقاء الضوء على فن هذه الكتابة وماوصلت اليه من تطور فى بعض البلاد العربية ..

□ وكان اللقاء الاول مع روضة الفرخ الهدهد . كاتبة اطفال . ومدير دار نشر كنده . بالاردن . ولها ١٢ كتابا للاطفال وحاصلة على جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على كتاب للاطفال بعنوان . قافلة الغداء . وهذا الكتاب يحكى قصة شاب اردنى ينضم للعمل المنظم ضد اليهود فى فلسطين حتى استشهد تحت ارضها ..

وعن الطفل فى الاردن تقول الكاتبة ان الطفل هنا قد وصل الى مرحلة تقدم جيدة من ناحية الاساسيات كالتعليم الالزامى والى مستوى معين من الثقافة حتى توافرت المكتبات المدرسية بطريقة جيدة ولاينقصه الان سوى مجلة خاصة به .. وان هذه الكتب تخاطب الاطفال مابعد سن العاشرة اما دون ذلك فمازال ينقصه الكثير خاصة الطفل فى مرحلة ماقبل القراءة التى تحتاج الى الصورة الكبيرة والنص الصغير

وتقول روضة الهدهد ان كاتب الاطفال يعتبر عملة نادرة فى العالم كله وبشكل خاص فى الاردن والاهتمام بادب الاطفال يعتبر اهتماما فرديا لانه نابع من احساس عميق بالمسئولية تجاه هؤلاء الاطفال ..

□ وتقول د . كافية رمضان استاذ ادب الاطفال بقسم المناهج بكلية التربية جامعة . الكويت . ان الاهتمام بادب الاطفال بدأ فى أواخر السبعينات وبدأت تظهر فى الساحة بعض المؤلفات كما ظهرت بعض البرامج الاذاعية والتليفزيونية .. وفى اطار هذه الندوة الدولية سأركز حتما على كتاب الطفل فى الكويت التى ظهرت منذ فترة قصيرة وهى عبارة عن مجموعة من القصص والكتب والمسرحيات والاناشيد والموسوعات للاطفال ولكن للاسف كما تقول د . كافية ان اغلب هذه المؤلفات لم تحدد المرحلة السنية التى تخاطبها ماعدا الموسوعات للطفل ماقبل المدرسة واذا نظرنا الى مضمون تلك الكتب نستطيع ان نقول ان جميعها تنطبق عليها معايير كتاب الطفل الجيد .. ان بعضها كان ردىء المحتوى او ردىء الشكل او كلاهما معا ..

وكتاب الطفل من وجهة نظرى يحتاج الى دعم من الدولة والمؤسسات المعنية بثقافة الطفل اذ ان كتاب الطفل مكلف من حيث الاخراج وبالتالى هذه الجودة التى تشكل ايجابية لدى الطفل تحتاج الى مصروفات مالية قد لايستطيعها اى كاتب للاطفال وبالتالى فان المؤسسات المهتمة بثقافة الطفل تستطيع تدعيم هؤلاء الكتاب وتساهم فى تقديم انتاجهم للاطفال .. اما عن الكتاب الكويتيين فتقول الكاتبة انهم قلة لايتعدوا اصابع اليد الواحدة والسبب فى هذا يرجع الى عدم الايمان باهمية ثقافة الطفل وعدم الاهتمام الشخصى بكتابة الاطفال الى جانب ذلك فالموهبة والقدرة على مخاطبة الطفل تلعب دورا كبيرا فى هذه الكتابة .

وتقول الكاتبة الكويتية ان هذه الندوة الدولية تعتبر فرصة للاحتكاك بين الكتاب الاجانب والعرب حتى نصل الى انتاج افضل للطفل العربى .. ومن خلال هذه الندوة اتمنى ان تقوم الدولة بتدعيم كتاب الطفل على قدر استطاعتها ..

□ ويقول د . نبيل على شعث مدير علم دار الفتى العربى وممثل عن فلسطين فى الندوة .. ان المشكلة الخاصة بادب الطفل الفلسطينى تكمن فى مشكلة الاحتلال والتشريد فالطفل فى فلسطين محروم من الادب العربى الفلسطينى فهو محاصر ومطارد دائما .. فلم يكتب ادب للاطفال بشكل علمى ومنظم الا بعد انطلاقة الثورة الفلسطينية وانشاء منظمة التحرير التى اصدرت لاول مرة فلسفة للتربية الفلسطينية فتاسست دار الفتى العربى التى تخصصت فى أدب الاطفال الموجه للفلسطينيين فى الداخل والخارج اما غير ذلك فقد ساهمت مصر وكتاب وادباء وفنانو مصر فى معظم مكاتب للطفل الفلسطينى حيث شكلوا نسبة ٧٠ ٪ مما كتب من أدب للاطفال الفلسطينيين ..

تصوير ــ احمد سعد الله

روضة هدهد

د . نبيل على شعث

د . كافيه رمضان

تجارة عين شمس :

دراسات رفع كفاءة الاداء للعاملين بوزارة المالية

أعدت كلية التجارة بجامعة عين شمس برنامجا جديدا بالتنسيق مع وزارة المالية .. لرفع مستوى كفاءة العاملين فى جهاز الضرائب .

وصرح الدكتور رضا العدل وكيل كلية التجارة بجامعة عين شمس لشئون الدراسات العليا والبحوث أنه من خلال دور مركز البحوث والدراسات التجارية والاحصائية بالكلية .. يتم تنظيم دورات للعاملين بوزارة المالية لرفع مستوى ادائهم بما يحقق رفع كفاءتهم واستخدام العلم الحديث فى . حل . العديد من المشكلات . وتطويع . العمل الذى يمارسه رجال المالية .. للبحث والدراسة والحلول لصالح العمل وخدمة المواطنين .

الشباب والطلاب

وزير الحكم المحلى :

ندوة عن تطوير العمل بالمحليات

صرح الدكتور أحمد سلامة ــ وزير الحكم المحلى لصفحة الشباب والطلاب أنه سيرأس ندوة علمية تنظمها . جامعة المنصورة . حول تطوير المحليات والاخذ بالاساليب الحديثة والمتطورة فى الحكم المحلى .

وتقام الندوة فى القاهرة خلال شهر ديسمبر الحالى وتناقش الندوة عددا من البحوث والدراسات العلمية حول الاساليب الحديثة لتطوير الحكم المحلى والنهوض بالمحليات ووسائل الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والامكانات المادية لدعم المحليات إقتصاديا واجتماعيا .

إنشاء كلية للحقوق بجامعة الزقازيق فرع بنها

وافق مجلس جامعة الزقازيق على إنشاء كلية حقوق . بفرع بنها . على أن تبدأ الدراسة بها إعتبارا من العام القادم ٨٨ / ١٥٨٩ . صرح بذلك د . محمد عبد اللطيف رئيس الجامعة .

برلمان الطلبة ودوره الهام فى مجتمع الجامعة

ماذا يقول الطلاب .. وماذا تقول القيادات الجامعية

تعميق الروابط والاهتمام بالأسر والندوات الثقافية

كتب ــ رفعت خالد :

أجريت انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات ومارس الشباب دوره فى اختيار ممثليهم فى برلمان صغير .. فكانت الانتخابات إيجابية واتسمت بالموضوعية فى الحوار والمناقشة وكان لصفحة الشباب والطلاب اكثر من لقاء مع الذين حالفهم النجاح أو الذين لم يوفقوا للتعرف على برامجهم ومايعدون به زملاءهم الطلاب من أنشطة متنوعة فى العام الجامعى الجديد .

فى البداية .. كان لنا لقاء مع القيادات الطلابية ..

● يقول دكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة أن انتخابات الاتحادات الطلابية أجريت هذا العام فى جو اتسم بالهدوء .. وقد أقبل الطلاب على ممارسة دورهم فى اختيار ممثليهم أمناء اللجان الاجتماعية والفنية والخدمة العامة والجوالة وقد أقبل الطلاب على ممارسة هذا الدور واختيار أفضل العناصر التى تمثلهم فى هذا الاتحاد الطلابى والذى يعبر عن القواعد الطلابية وبالتالى لم تكن هناك ظاهرة سلبية فى الانتخابات هذا العام .. وهذه ظاهرة صحية ....

● ويقول دكتور محمد محمد الهاشمى ــ رئيس جامعة عين شمس ان انتخابات الاتحادات الطلابية هذا العام .. « اختفت » فيها الملصقات على حوائط الكليات .. وهذه ظاهرة طيبة ... فلم « تشوه » واجهات الكليات أو حوائطها .. بل أجريت الدعاية الانتخابية فى روح اتسمت بالالتزام والمسئولية ....

● ويقول الدكتور كمال السراج ــ رئيس جامعة حلوان ان الانتخابات الطلابية هذا العام .. اتسمت باقبال الطلاب عليها ولم تجر أى اعادة نتيجة لعدم أكمال النصاب القانونى بل حضر جميع الطلاب ومارسوا دورهم الانتخابى وهذا دليل على وعى الطلاب فى انتخاب برلمانهم ..

واذا تركنا جانب القيادات الجامعية .. لنتعرف على رأى الذين رشحوا أنفسهم لماذا يقولون عن البرامج وانتخابات هذا العام .

● حسنى محمد عفيفى .. بكلية الآداب جامعة القاهرة ..

أنه سيقدم من خلال اللجنة الاجتماعية مشروعا جديدا يستهدف خدمة الطلاب غير القادرين وذلك بجمع الكتب من الطلاب القادرين من الناجحين فى سنوات سابقة وتقديم هذه الكتب مجانا ــ لغير القادرين ــ وذلك فى اطار الرعاية الاجتماعية للطلاب .

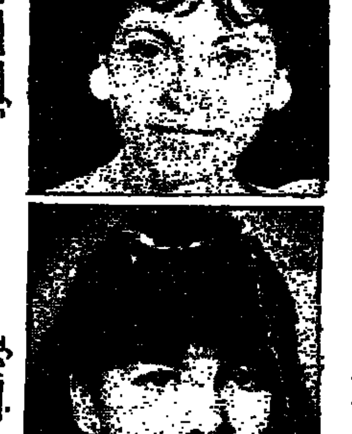
● وتقول ليلى عبد العظيم ــ لجنة الأسر بكلية التجارة جامعة عين شمس .. بانها ستقوم بالاهتمام بالأسر الجامعية باعتبارها تدعم الروابط بين الأساتذة والطلاب « ولمعايشة » الشباب للأنشطة المتنوعة ولبعث الروح الجامعية بين الطلاب .

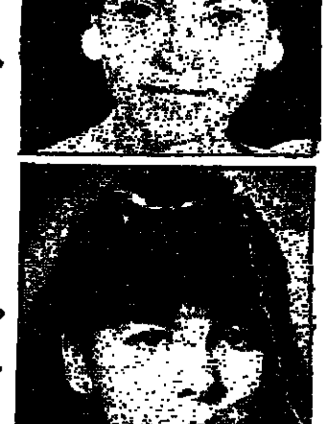
● وتقول سحر احمد الجوهرى .. لجنة الأسر وايفيت محمد محمود .. اللجنة الاجتماعية والرحلات .. انهما سيعملان على تنظيم رحلات علمية وثقافية للشباب بهدف اعطائهم فكرة جديدة فى مجالات الفكر والثقافة والمعايشة على الطبيعة لكل انجاز حضارى فى المجتمع .

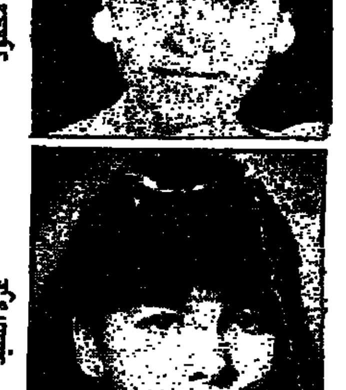
● وتقول منال محمد عطية ــ لجنة ثقافية وعزه السيد مصطفى .. لجنة فنية . وعصام محمد حنفى ــ لجنة اسر . وياسر حنفى .. لجنة رياضية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان .. بان من برامجهم تنظيم الحفلات الهادفة والتى تضيف جديدا للشباب وفى الوقت نفسه تقدم فنا راقيا فى اطار الارتقاء بالفنون على خشبة المسرح الجامعى .. بالاضافة إلى تنظيم المسابقات بين الشباب فى المجالات الرياضية والفنية والثقافية وتنظيم مجلات الحائط التى تستهدف الهام الشباب بالكتابة والتعبير عن ارئه وفكره وتعويده على الممارسة الديمقراطية وان تكون مجلة الحائط .. تعبيرا عن كل ما يدور فى فكر الشباب وطموحاته وأماله .

وتتفق القيادات الطلابية المنتخبة على أن هناك دورا جديدا للاتحادات الطلابية .. يجب ان تقوم به لخدمة شباب الجامعة .. من خلال اتاحة الفرص أمام اكبر عدد من الشباب للمشاركة فى الانشطة المتنوعة « وتعويض » الشباب عن نقص الامكانات فى مجال الانشطة فى المدارس والذين تخرجوا منها .. وان الجامعة مكان رحب لممارسة الانشطة .. ايضا هناك دور جديد للاتحادات الطلابية وهو تنظيم الندوات واللقاءات المفتوحة والتى تتيح الفرص أمام الشباب لكى يتناقش ويحاور ويتعرف على كل ما يدور حوله من أحداث وتطورات تحدث على الساحة خارج الجامعة .









ايفيت محمد محمود

امجد احمد

عزة السيد

محمد ابراهيم

عدم قبول طلاب الثانوية الانجليزية بكلية الالسن لعدم دراستهم اللغة العربية

قرر مجلس جامعة عين شمس برئاسة الدكتور محمد محمد الهاشمى رئيس الجامعة عدم قبول الطلاب الحاصلين على شهادة G. C. E للدراسة بكلية الالسن وذلك لعدم دراستهم اللغة العربية والتى تعد من المقررات الهامة باقسام الالسن المختلفة .

كما وافق مجلس الجامعة على تعيين ١٢ مدرسا واستاذين مساعدين واستاذين واستاذ غير متفرغ وثلاثة اساتذة متفرغين لالحاقهم بهيئة تدريس الجامعة .

كما قرر المجلس ترشيح د . محمد طه هداية لشغل وظيفة استاذ مساعد بقسم التصميم وهندسة الانتاج بكلية الهندسة . و د . محمد عبد السلام راشد ــ ترشيحه للقب استاذ مساعد بقسم الوراثة بكلية الزراعة . و د . حسن احمد البندارى لشغل وظيفة . مدرس بقسم اللغة العربية بكلية البنات . و د . صموئيل هنرى مكاريوس للقب استاذ رياضيات تطبيقية بكلية العلوم . و د . حازم محمد متولى لشغل وظيفة مدرس بقسم القانون الدولى العام بكلية الحقوق . و د . محمد عبد الفتاح طه للقب استاذ بقسم الامراض الباطنة العامة بكلية الطب .

كما قرر مجلس جامعة عين شمس تجديد تعيين دكتور يوسف صلاح الدين قطب عضوا بمجلس كلية التربية من الخارج وتعيين الدكتور محمد صفى الدين ابو العز عميد معهد الدراسات العربية عضوا بمجلس كلية الآداب من الخارج . وتجديد ضم الدكتور كمال مهدى ابو الخير ــ عميد معهد الدراسات التعاونية والادارية استاذا متفرغا بقسم ادارة الاعمال بكلية التجارة .

□■□

جامعتا « القاهرة » و « الأزهر » تساهمان فى تعاون علمى لتوفير « شتلات الفاكهة »

تقرر أن تساهم جامعتا القاهرة والأزهر فى مشروع جديد يستهدف انتاج الشتلات المحسنة من الفاكهة .

وصرح المهندس على أبو جازية رئيس الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية انه تقرر أن يشرف الدكتور جورج أستينو ــ الاستاذ بجامعة القاهرة والدكتور محمود البرقوقى ــ عميد كلية الزراعة بجامعة الأزهر على هذا المشروع والذى يهدف الى توفير جميع شتلات الفاكهة المستوردة وتوفير « ٣ » ملايين دولار على خزانة الدولة بالاضافة إلى أن عدم الاستيراد « يقى » من الامراض التى تجلب مع الشتلات المستوردة .

□■□

الاستفادة بالمساجد لسد النقص فى مبانى المعاهد الأزهرية

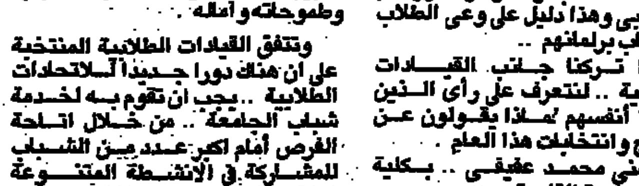
قرر المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى فى إجتماعه برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم ــ المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة الاستفادة من المساجد فى سد النقص فى مبانى المعاهد الازهرية للتدريس لطلبة الصفوف الأولى فى المراحل الابتدائية بالاضافة إلى إجراء حصر شامل لمبانى المعاهد الازهرية وتحديد ما يحتاج منها إلى ترميم وإصلاح ومراعاة الأولويات والاحتياجات الفعلية

□■□

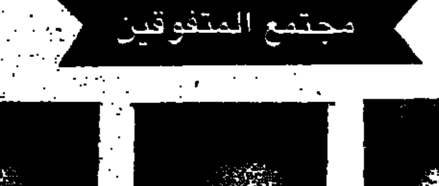
إنشاء أول كلية من نوعها للعلوم الزراعية بالعريش

كتب ــ يسرى الديدامونى

فى تصريح خاص « للشباب والطلاب » قال د . أحمد إسماعيل خضير رئيس جامعة قناة السويس أننا سوف ننتهى قريبا من عملية الانشاءات بكليات الجامعة المختلفة كما أنه تم إنشاء أول كلية حديثة تعتبر الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط وهى كلية للعلوم الزراعية البيئية وهذه الكلية سوف تعمل على تخريج متخصصين زراعيين على مستوى عال من الكفاءة الزراعية ولهم القدرة على التعامل مع الأراضى الجديدة تحت ظروفها القاسية للعمل على الاستفادة من مواردها دون إخلال بالنظام البيئى هذا بالاضافة إلى كلية التربية الموجودة بالعريش لخدمة أبناء الاقليم والمجتمع المحلى ..



مجتمع المتفوقين





على عبد الحى

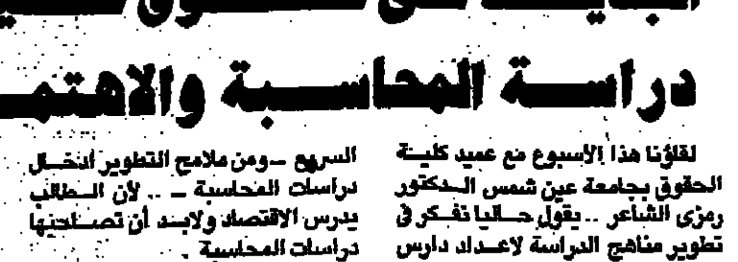
● على عبد الحى عزب ــ ليسانس اللغة الفرنسية ــ آداب الزقازيق ــ بتقدير جيد جدا .

جوزيف نبيه

● جوزيف نبيه خله ــ ثالثة هندسة عين شمس قسم مدنى ــ تقدير جيد جدا .

محمد هاشم

● محمد هاشم حسين الشريف ــ بكالوريوس صيدلة القاهرة بتقدير جيد جدا .



الجديد فى حقوق عين شمس : دراسة المحاسبة والاهتمام باللغات

لقاؤنا هذا الاسبوع مع عميد كلية الحقوق بجامعة عين شمس الدكتور رمزى الشاعر .. يقول حاليا نفكر فى تطوير مناهج الدراسة لاعداد دارس الحقوق الاعداد العلمى السليم الذى يتلاءم مع احتياجات المجتمع فى تطوره السريع ــ ومن ملامح التطوير ادخال دراسات المحاسبة ــ .. لأن الطالب يدرس الاقتصاد ولابد أن تصاحبها دراسات المحاسبة .

وأضاف العميد رمزى الشاعر .. ومن الجديد ايضا .. الاهتمام باللغات الاجنبية ــ وخاصة وأن طالب الحقوق لابد أن يكون معايشا لكل جديد فيما يحدث فى دراسات القانون بالخارج وهذا لا يتأتى إلا بالاهتمام المكثف باللغات الاجنبية .. لأن اللغات مفتاح للطالب وعن طريقه يتمكن من الاطلاع فى المراجع الاجنبية والدوريات والدراسات القانونية .

وأضاف عميد حقوق عين شمس .. أن نظام الفصلين الدراسيين .. هو نظام أفضل للطالب لأنه يعتنى على المذاكرة والانتظام .. فامتحان نصف العام سيكون يوم « ٣ » من يناير القادم والطلاب سيمتحنون فى « ٤ » مواد دراسية امتحانا نهائيا .. أما الفصل الدراسى الثانى فيدرس بقية المواد وهذا يرفع المعاناة عن الطالب .. على الرغم ان هذا النظام يشكل عبئا على اعضاء هيئات التدريس الا أنهم يرحبون به لصالح العملية التعليمية .



فى اعياد الطفولة لم ننسهم

عيد الطفولة لم ينته بانتهاء ٢٠ نوفمبر بل يمتد الاحتفال به على مدى الايام التالية لهذا اليوم .. ولهذا احتفلت امانة المرأة للحزب الوطنى « بالقاهرة » باعياد الطفولة بطريقة خاصة من خلال دعوة مفتوحة للمواطنين لمشاركة ثلاث فئات من الاطفال تستحق الرعاية والاهتمام بها فى هذا اليوم بالذات حتى يشعروا بالسعادة فى يوم عيدهم مثل كل اطفال مصر .

وكانت الزيارة الاولى داخل مدرسة الامل الابتدائية بحلوان وهى مدرسة لرعاية الصم والبكم .. ترعى حوالى ١٨٢ تلميذا بالمرحلة الابتدائية على مدى ثمانى سنوات تحت شعار عيون تسمع وقدمت عضوات امانة المرأة بالقاهرة الهدايا بمصاحبتها عددا من الاطفال الذين حضروا لتهنئة هؤلاء الاطفال وتوزيع الحلوى عليهم حتى ترتسم على وجوههم السعادة .

وقدم أطفال مدرسة الامل تحية خاصة بهم لهؤلاء الزوار من خلال بعض الفقرات الرياضية والتى اشارت الى مدى الجهد المبذول فى هذه المدرسة لرعاية الاطفال من الناحية العلمية والرياضية والصحية .. وفى عيد الطفولة نتمنى ان تتحقق امالهم بشراء سماعات تساعد هؤلاء الاطفال فى تعليمهم بطريقة سريعة ..

■ وداخل مؤسسة الحرية « للايتام » كانت الزيارة الثانية وشارك فيها بعض الاطفال والمواطنين بتقديم الهدايا والحلوى وبعض التبرعات للمؤسسة .. كما صاحب امانة المرأة فى هذه الزيارة ايضا فرقة باليه وبعض المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم فقدموا فقرات ترفيهية لهؤلاء الاطفال فى عيدهم وكانت هذه الزيارة بمثابة شمعة مضيئة لكل طفل من ابناء المؤسسة ..

■ واختتمت امانة المرأة بالقاهرة زيارتها امس الاحد داخل معهد شلل الاطفال « بامبابة » .وقد أبدت الزائرات لهذا المعهد اعجابهن بالمعرض الذى اقامه ابناء معهد شلل الاطفال احتفالا بضيوفهم الذين جاءوا لمشاركتهم فى

احتفالات عيد الطفولة .. ضم المعرض كافة الاشغال والاعمال الفنية لابناء هذا المعهد الى جانب مسرح العرائس .. فتحية لهؤلاء الاطفال فى عيدهم ..

● طفلى مدمن للتليفزيون ماذا أفعل ؟

كتبت ــ نجوى عبد الهادى

ابتكارات العصر جاءت بوسائل كثيرة تساعد الام والطفل ايضا على تخطى مراحل نموه الاولى فى سهولة ويسر ولكن هذه الادوات الحديثة التى اخترعت لتساعد الطفل بدأت تثير تساؤلات عن حقيقة فائدتها .

(١) هل مشاهدة التليفزيون تؤذى طفلى ؟

بينما أنا منهمكة فى الاعمال المنزلية طوال اليوم يطيب لى ان اشاهد التليفزيون فأجد طفلى البالغ من العمر شهره التاسع يجب ان يلازمنى فى تحركاتى بين الحجرات زاحفا بين قدمى وعندما يلمح شاشة التليفزيون فانه يتجه نحوها مباشرة كانه مشدود أو منوم مغناطيسيا فهل انجذابه لها يؤذيه وكيف ؟

● ليس من المستحب ان تتركى الطفل بمفرده مواجهة الشاشة لمدة طويلة لان الضوء المنبعث من برامجها والصور تشد انتباهه بل وتصرفه عن ممارسة حياته والعابه بطريقته الخاصة حيث تجعله بعيدا عن العالم الخاص به الى عالم ملئ بالصور والحكايات غير المفهومة مما قد يربك ذهنه . وعلى ذلك فان مشاهدة الطفل للتليفزيون تزيد من تنبه حواسه لهذا الشيء فى صورة ادمان ويصعب عليه الاستسلام للنوم فى ميعاده . والبديل . عليك باستخدام الموسيقى او برامج الراديو الحقيقية لتزيل السكون والملل وتشع فى جو المنزل . الانتعاش الذى لا يضر بطفلك نوع آخر من الاسئلة التى ... الحديثة .

(٢) طفلى بدأ يمشى ماذا يحتاج ؟

كثير من الامهات انطلاقا من حبها للطفل تساعده على ان يخطو أولى خطواته بمساعدة (المشاية) فهل هذا حقا فى مصلحته ؟

● ان الطفل صحيح البدن المكتمل النمو بطبيعته لايجب التقيد بمساعدة المشاية حيث انه فى سن الشهر السابع او الثامن لا يستطيع التحكم فى سير المشاية وقد تعرضه لبعض الصدمات المؤذية طوال الوقت .

لكن اذا ما توافر الإشراف من جانب الام هل تكون المشاية وسيلة جيدة تساعد قدمى الطفل على النمو ؟ .

الاجابة تكون لا فان عضلات القدم تقوى من تلقاء نفسها عندما تصل لسن معينه دون مساعدة مؤثرات خارجية وليس قبل ذلك . فدعيه يجد بطريقته الخاصة ما يساعده فى المشى وسوف يشعر بالثقة اكثر .

(٣) حلقات التسنين هل تفيد ؟

هذه الايام كثير ما أجد طفلى يعض بشدة على قبضته وتبدو ملامح وجهه شاحبة ومضطربة دون سبب بل واحيانا تحمر وجنته بصورة مقلقة لاساعده ؟

● فى هذه الحالة ينصح الخبراء بل والاطباء باستخدام حلقات التسنين « هى مصنعه فى مادة بلاستيكية لا تضر ولها شكل اللعبه ويمكن ان تساعدة فى ان يعصم عيها باسنانه بدلا من استخدام قبضة يده التى احدث بهما جروح فيمكنك شراء اكثر من حلقه تسنين باشكال والوان مختلفة فهى تساعد على ان يصب الطفل كل اهتمامه فيها .

● اما اذا لم تجد حلقات التسنين متوافرة وبنفس المواصفات الصحية فاليك وسيلة بسيطة وموجودة فى المنزل وهى قطعة من الخبز تكون جافة ومتماسكة جيدا أى (العيش الناشف) أعطيها للطفل يشغل نفسه بها فسوف تؤدى نفس الغرض حيث يشعر كثير من الاطفال بالهدوء والسكينة عندما يدلك لثته باى مصدر حتى ولو كانت أصابعه لذلك فعليك ان تتاكدى دائما من نظافة يديه وقص الاظافر لانها تدخل فمه وقد تكون مصدرا لايزائه بما تحويه من اشياء

لبعد الظهر الفيلا

من الصوف الفيلا هذا الموديل من تصميم بيت الازياء الفرنسى نينارتش وهو محلى بازرار سوداء وتحديد الجاكت القصير بالابيض اما الجونلة فهى مثل اشعة الشمس ذات الكسرات الكثيرة حول الوسط القليلة بنهاية الجونلة ..

اليوم افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى

يفتتح اليوم د . عاطف صدقى رئيس الوزراء مهرجان القاهرة السينمائى الدولى بدار سينما « مترو » ويشهد حفل الافتتاح وزير الثقافة وسعد الدين وهبه نقيب السينمائيين ورئيس اتحاد النقابات الفنية ورؤساء الوفود التى تشارك بافلامها فى المهرجان .

وتحضر حفل افتتاح المهرجان ايضا ميلينا ميركورى وزيرة ثقافة اليونان والنجمة العالمية اينوك ايمية والفنانة اروسولا اندروز .

ولأول مرة يشارك فى المهرجان معظم الاقطار العربية بالافلام الروائية والتسجيلية بجانب الدول الأوروبية والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى .

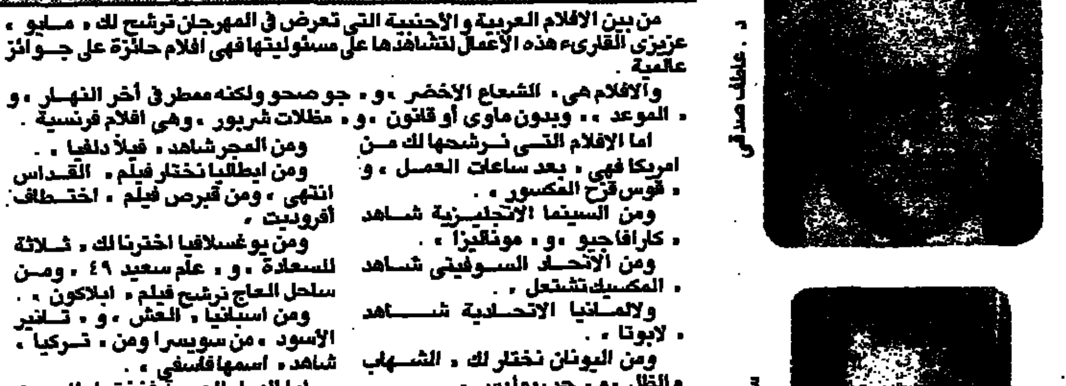
والمعروف ان المهرجان يستمر أسبوعين وتعرض افلامه فى ١٤ دور عرض سينمائى تقدم ١٥٠ فيلما لـ ٥٢ دولة وهو أكبر عدد من الدول يشترك فى المهرجان منذ بدايته سنة ١٩٧٦ .

وعلمت « مايو » ان مهرجان القاهرة السينمائى الدولى سيكرم ٦ من المخرجين وهم شادى عبد السلام والسيد بدير ونيازى مصطفى من مصر وجاك ديمى واينيس فاردا من « فرنسا » ومحمد هوندى من « موريتانيا » .

وفى نفس الوقت سيتم عرض ١٤ فيلما مصريا تصور تاريخ السينما المصرية وتطورها لضيوف المهرجان الاجانب فقط وستكون هذه الافلام مترجمة باللغتين الانجليزية والفرنسية .

ويتولى مسئولية ادارة المهرجان المخرج كمال الشيخ بالاشتراك مع مجموعة من المتخصصين السينمائيين .

وخلال الساعات القليلة القادمة يصل الى القاهرة مستر بريسون رئيس اتحاد المنتجين العالمين لحضور المهرجان بعد ان اعترف اتحاد المنتجين بمهرجان القاهرة السينمائى بانه مهرجان دولى بعد ان كان قد تم سحب الاعتراف منه سنة ١٩٧٩ .



د . عاطف صدقى

سعد الدين وهبة

عمود من الضحك

● ● ضحكت ضحك .. وأنا أتابع فيلم عادل إمام .. كراكون فى الشارع .. لقد اثبت عادل انه فنان حماية ـ الكوميديان .. وإسماعيل يس ـ الحظ ـ .. وفريد شوقى ـ الترسو ـ .. أبدع المؤلفان أحمد الخطيب وبسيونى عثمان فى توفير الضحك فى قصة ماساوية .. صاغها المخرج أحمد يحيى بشاعرية .. لقد إقترح الفريق حلا لمشكلة الاسكان ..

● ● من باب السهو فقط .. رسوم إعلانات الواد سيد الشغال .. تؤكد ان المسرحية هى مسرحية « الواد سيد المفرجى » ! !

● ● محمود عبد العزيز على المسرح .. جوار مديولى ـ صمام أمن الكوميديا ـ ونجمة إغراء ـ الهام شاهين ـ .. وشاب من أهم نجوم التضحيك ـ أحمد راتب ـ وكاتب عميق الفكر خفيف الدم ـ على سالم ـ ومخرج دارس فى أمريكا .. يضع أصبعه على نبض شباب السيدة وشبرا والقلى ـ هانى مطاوع ـ فى مثل هذا المناخ ليس أمام المنتج إلا ان يقول:

ـ إحنا عملنا اللى علينا .. والباقى على الجمهور ! !

● ● عزيزتى « شيرين » .. أصفق لك بشدة .. فقد تفوق دقة ادائك .. ونضج إحساسك .. بالجملة .. والكلمة .. والحرف .. على دقة ملامحك .. البريئة .. فى مسلسل إسماعيل عبد الحافظ ـ الذى لم يعرف بعد ـ الوجه الاخر .. إن ندرة ظهورك على الشاشة .. جعلنا نستقبلك بلهفة ضيف عزيز ..

● ● الذين يكتبون عن مجتمع الانتاج اليابانى .. فى محاولة لإثارة الصحوة فى المجتمعات الانتاجية فى العالم الثالث .. تفشل دعوتهم وتصيب من يدعونهم لدخول السباق باليأس والاحباط .. إذا اردت ان تشجع مريضا بشلل الاطفال على التقدم .. لا تطلب منه ان يدخل سباق الماراثون .. يكفى ان تقدم له نموذج مريض اخر قطع مسافة الطريق .. على عكاز !

● ● أعجبنى عنوان كتاب .. « طرائف فى حياة رؤساء أمريكا » .. فاشتريته .. وقرأته .. فاستمر إعجابى .. بالعنوان .. فقط !

● ● إصحى للون .. فعبد الله ! إسماعيل .. ياسين !

ح . ح

نرشح لك هذه الأفلام لتشاهدها فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى

من بين الافلام العربية والأجنبية التى تعرض فى المهرجان ترشح لك « مايو » عزيزى القارىء هذه الأعمال لتشاهدها على مسئوليتها فهى افلام حائزة على جوائز عالمية .

والافلام هى « الشعاع الاخضر » و « جو صحو ولكنه ممطر فى أخر النهار » و « الموعد » « وبدون ماوى أو قانون » و « مظلات شربور » وهى افلام فرنسية .

اما الافلام التى نرشحها لك من امريكا فهى « بعد ساعات العمل » و « قوس قزح المكسور » .

ومن السينما الانجليزية شاهد « كارافاجيو » و « موناليزا » .

ومن الاتحاد السوفيتى شاهد « المكسيك تشتعل » .

ولالمانيا الاتحادية شاهد « لابوتا » .

ومن اليونان نختار لك « الشهاب والظل » و « حب يوليس » .

ومن المجر شاهد « فيلا دلفيا » .

ومن ايطاليا نختار فيلم « القداس انتهى » ومن قبرص فيلم « اختطاف أفروديت » .

ومن يوغسلافيا اخترنا لك « ثلاثة للسعادة » و « علم سعيد ٤٩ » ومن ساحل العاج نرشح فيلم « ابلاكون » .

ومن اسبانيا « العش » و « تانير الأسود » من سويسرا ومن « تركيا » شاهد « اسمها فلسفى » .

اما الدول العربية فنختار لك من الجزائر فيلم « الطاحونة » الذى قام ببطولته نجم مصر عزت العلايلى ومن سوريا شاهد فيلم « وقائع العام المقبل » ومن تونس نرشح لك فيلم « رياح السد » ومن العراق اخترنا لك فيلمان « حب فى بغداد » و « صخب البحر » .

عزت العلايلى

دور العرض التى تعرض أفلام المهرجان

● دور العرض التى تعرض افلام مهرجان القاهرة السينمائى الدولى هى « مترو » و « ليدو » و « هليوبوليس » و « كليرو » و « ديانا » و « فاتن حمامة » و « كريم ١ ، ٢ » و « صالة عرض فندق ماريوت » بالقاهرة .

احدث الأفلام المصرية فى البانوراما

تعرض السينما المصرية احدث ما انتجته من افلام فى البانوراما حيث خصص اتحاد الاذاعة والتليفزيون جوائز للافلام الفائزة تصل قيمتها الى ٤٠ ألف جنيه اعلانات على شاشة التليفزيون .

السينما الفلسطينية فى المهرجان

تشارك فلسطين فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى بفيلم « عيد الدمار » لميشيل خليفة .

ضيوف المهرجان

● يشهد مهرجان القاهرة السينمائى الدولى عدد كبير من الضيوف حيث يحضر المهرجان ٣٢ ممثلا وممثلة و ٦٠ مخرجا و ٧٧ صحفيا و ١٠٠ منتج وموزع سينمائى .

٧ أفلام استعراضية لنجم الهند الكبير اميتاب

● نجم السينما الهندية الكبير اميتاب يعرض له مهرجان القاهرة السينمائى الدولى سبعة افلام استعراضية .

السعودية تشترك بأفلام قصيرة

● السينما السعودية ممثلة فى المهرجان بمجموعة أفلام قصيرة من النوع التسجيلى .

دول تشترك بوفود سينمائية فقط

● الدول التى قررت الاشتراك فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى بوفود سينمائية فقط بدون افلام روائية او تسجيلية هى « ابو ظبى » و « السودان » و « الكويت » و « الأردن » و « البحرين » .

شاهد عيان

● الاذاعى فاروق شوشة يزداد تالقا كلما تصدى لنوعيات مختلفة من البرامج فهو محاور جيد وهادىء ويتميز بسعة الافق والثقافة المتنوعة التى تمكنه من أداء عمله بثقة واقتدار .. أقول ذلك بعد ان تابعته من خلال برامج الأمسيات الثقافية التى يقدمها التليفزيون . وكل ما أتمناه ان يحافظ التليفزيون على هذه التسجيلات حتى لا ياتى من يقوم بمسحها كما حدث فى برامج أخرى كانت تمثل قيمة فكرية وفنية لعصر الابداع الفنى والادبى والذى كان من علاماته عباس محمود العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم أطال الله لنا فى عمره .

● لا أدرى لصالح من كل هذا الهجوم على المعهد العالى للفنون المسرحية . هذا الصرح العلمى الاكاديمى الشامخ . أننى مندهش من الحملة التى يقودها الآن عضو هيئة تدريس بالمعهد حدثت بينه وبين أسرة المعهد خلافات تصاعدت لتصل الى حد تبادل الاتهامات ونشرها فى الصحف .

● ان لاكاديمية الفنون ولمعاهدها الفنية تقاليدها الاخلاقية الراسخة ولابد من حسم هذه النقطة بالتحديد حتى لا يستشرى الداء ويستحيل الدواء .

انني أناشد د . عز الدين اسماعيل رئيس اكاديمية الفنون ونائبه د . فوزى فهمى العمل على اعادة التقاليد المفقودة من بين اعضاء الأسرة الواحدة ولابد ان يكون هناك عقاب للمخطىء ولابد ان تحترم اللوائح والقوانين خاصة اذا كان الهدف من وراء الحملة الأخيرة التى شهدها معهد الفنون المسرحية التشهير وتصفية الحسابات .

● أننى أعرف شخصيا د . سمير أحمد عميد المعهد العالى للفنون المسرحية وهو فنان قبل ان يكون استاذا وعميدا لهذا المكان العتيد ولا أتصور انه لا يستخدم حقه القانونى فى اتخاذ ما يراه من اجراءات تاديبية لكل من لا يحترم تقاليد الاكاديمية .

مجدى عبد العزيز

الأقزام قادمون فى مغامرة سينمائية

يحيى الفخرانى وجميل راتب فى لقطة من الفيلم

■ كتب : يسرى الفخرانى

● ربما عن مغامرة غير مضمونة العواقب أقنع يحيى الفخرانى نفسه كممثل ان يكون بطلا لفيلم منتجه ومؤلفه ومخرجه ٣ من شباب معهد السينما وفى أول تجربة سينمائية لهم .. ثم بعد ذلك ينتظر النتيجة دون قلق .. ودون خوف .. الفيلم هو : « الأقزام قادمون » !

■ يلعب الفخرانى فى هذا الفيلم دورا جديدا عليه تماما .. مخرج اعلانات تليفزيونية ناجح .. والمشكلة هى : نجاحه .. فكل اعلان يصممه ويخرجه ينجح تماما ويقبل الناس على السلعة التى يعلن عنها ..

حتى يكون هذا الاعلان الذى يخرجه عن ملهى ليلى وينجح الاعلان ويقبل الشباب على الملهى ويحدث حريق هائل .. يقضى على كثير من الشباب ..

■ ويكتئب يحيى الفخرانى .. يشعر انه السبب فى هذه الكارثة .. ويقرر ان يترك القاهرة ويتجه إلى الاسكندرية ليعيش فيها ..

■ وعلى الطرف الثانى يستعرض الفيلم حكاية (نانى) أو ليلى علوى فتاة الاعلانات الجميلة التى صنعها يحيى الفخرانى وتزوجها ..

■ وفى الاسكندرية .. يقرر يحيى الفخرانى أو (شهاب) مخرج الاعلانات ان يقضى حياته بعيدا عن حياته الزائفة التى صنعها فى عالم الاعلانات .. حتى يلتقى (بشيكو) وزملائه الاقزام ويعرضون عليه مشكلتهم مع رجل الأعمال جميل راتب الذى يريد اغتصاب قطعة ارض يعيشون عليها ليبنى فوقها مصنعا للهامبورجر ..

■ ويقرر (شهاب) ان يخرج من عزلته ويقف مع الاقزام ضد جميل راتب .. ويستخدم حيله الاعلانية فى تهديد تجارة جميل راتب .

■ وفى الفيلم ومن ضمن احداثه يقدم يحيى الفخرانى لأول مرة اغنية بصوته اعتقد انها من اجمل ما فى الفيلم ..

■ واذا اردنا ان نحسب النقط التى حققها هذا الفيلم لصالحه فهى ولا شك تقديمه لمخرج شاب هو شريف عرفه له أدوات سينمائية خاصة به ينقصها بعض الخبرة والتطور ..

■ ونقطة اخرى للمؤلف والسيناريست الجديد ماهر عواد .. له قدرة على لم أطراف حدوتة الفيلم الجديدة على شاشة السينما المصرية ..

■ ونقطة ثالثة لمنتج شاب هو : أسامة جرجس فوزى الذى تسلم عصا القيادة الانتاجية من والده المنتج الراحل جرجس فوزى ..

■ ونقطة رابعة لعدسة المصور البارع طارق التلمسانى وللموسيقى التى كتبها مودى الامام ..

■ أماليلى علوى لعلها فى هذا الفيلم وجدت الفرصة لان تقول شيئا جديدا ومفيدا من خلال الكاميرا بعد أن خرجت من سجن شكلها الجميل .. وجميل راتب فنان فيلما بعد آخر يثبت قدراته على ان يصنع من نفسه نجم كوميدى له ثقل ..

■ ويحيى الفخرانى يحسب له أكثر من نقطة .. يحسب له تنوعه فى اختيار ادواره .. ومغامرته الجريئة بقبول العمل فى هذا الفيلم . ثم صوته المعبر فى أغنية الفيلم ..

■ أما أخيرا .. فمبروك على السينما المصرية ٣ من شبابها ولدوا فى دائرة الضوء فى أشد حالات معاناة السينما المصرية .

كلمات على الهواء

★ قدم عمر بطيشة حلقتين رائعتين من برنامج شاهد على العصر مع فضيلة الشيخ يوسف القرضاوى .. لماذا لاتعيد الاذاعة تقديم الحلقات مرة اخرى خاصة وان الكثير من المستمعين ارسل يطلب سماع هذه الحلقات مرة اخرى ..

★ حلقات برامج الاطفال التى تذاع صباح الاحد فى حاجة ماسة الى الاهتمام باعدادها بما يتناسب مع الطفل اكثر واتمنى ان تشاهد مقدمة البرنامج ماتقدمه عفاف الحملاوى فى برنامج سينما الاطفال حتى تستفيد من الاسلوب السهل الجميل الذى يقوم به البرنامج بما يتناسب مع الطفل .

★ مع وجود قسم للترجمة بالتليفزيون لماذا لايتم طبع ترجمة للاغنيات الأجنبية باللغة العربية بحيث يستطيع ان يتابعها اغلبية المشاهدين وخاصة أنه يتم عرض كثير من الاغنيات الأجنبية للاطفال والكبار من خلال مجموعة برامج منها برنامج العالم يغنى واخترنا لك وكذلك تذاع هذه الاغنيات كفقرات ربط بكثرة على شاشة القناة الثانية .. ونفس الكلام ينطبق على افلام الكارتون التى يتم تقديمها على الشاشة الصغيرة ..

● تحية للمخرجين محمد رجائى وعيد عبد السلام على الجهد الذى بذلاه فى تقديم الاوبريت الغنائى بمناسبة عيد الطفولة والتى قامت ببطولتها صفاء أبو السعود وعبد المنعم مدبولى مع أطفال بالية نادى الشمس حيث قدما عملا جميلا .. بعد أن إعتذر المخرج المسرحى المعروف إخراج عمل هذا العام

كما نجح مؤلف الاوبريت نادر أبو الفتوح فى تعريف الاطفال بما تحمله معانى الالوان من صفات جميلة وتعليمها لهم بطريقة مبسطة مع الحان سلسلة ومتنوعة للفنان عمار الشريعى ..

خالد فرحات



سهرات القناة الاولى فى اسبوع



رشدى اباظة

زبيده ثروت

محمد لهيطة .. نجم السهرة

سهرة القناة الاولى اليوم مع نجم وسهرة ويستضيف البرنامج محمد لهيطة الخبير السياحى ليتحدث عن حركة السياحة فى مصر .. ويختار مجموعة من الاغنيات المفضلة ومنها مصر اليوم فى عيد لشادية ومحمد رسول الله لياسمين الخيام وجزء من مسرحية سيدتى الجميلة وأوبرا عايدة وبعض مختارات من أغانى الموسيقى العربية وأغنية زوروني كل سنة مرة ورقصة لفرقة رضا .. ومجموعة أهداف من كاس العالم

البرنامج اخراج فتحى نصير

شادية

ياسمين الخيام

الحب الضائع سهرة الخميس



سعاد حسنى

تعرض القناة الاولى فى سهرة الخميس الفيلم العربى « الحب الضائع » بطولة رشدى أباظة وسعاد حسنى وزبيدة ثروت اخراج بركات

يحكى الفيلم قصة الزوجة سامية التى تعيش مع زوجها مدحت فى سعادة ولكنها تستضيف ابنة عمها « ليلى » التى توفى زوجها « محمود » رجل الاعمال وتعيش مع سامية وزوجها فى نفس المنزل ويقع مدحت فى حب أبنة عم زوجته وتتوطد العلاقة بينهما ويقررا السفر معا الى الخارج .. وبعد عودتهما يؤجر مدحت فيلا خاصة لليلى ليتقابلا فيها وبالمصادفة تكتشف سامية وجود سيارة مدحت أمام فيلا ليلى وتعلم سر العلاقة بينهما فتواجه ليلى بخيانتها مما يؤثر على نفسيتها وتقود السيارة بسرعة جنونية وتصاب فى حادث انقلاب السيارة .. وتتوالى أحداث الفيلم

لنقتل العقل .. سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الثانية احدى حلقات المسلسل الاجنبى هلواى خمسة والحلقة بعنوان « لنقتل العقل »

الحلقة بطولة جاك لورد وكام كينج

وتدور قصة الحلقة حول شخص يحاول اختراع جهاز يستطيع به أن يخرب أحد أجهزة الكمبيوتر والسيطرة عليه لمعرفة المكان التى تحتجز فيه شقيقته والتى كانت تعاونه فى مشروعاته العلمية

ولكن البوليس ينجح فى التوصل الى مكانه والقبض عليه قبل أن يرسل اشارات جهازه لتعطيل ومحو ذاكرة الكمبيوتر .



جميل راتب

سناء جميل

الحفرة .. سهرة الجمعة

تعرض القناة الاولى فى سهرة الجمعة تمثيلية « الحفرة » بطولة سناء جميل وجميل راتب اخراج قدرية محمد على

وتدور السهرة حول « الطاف » المديرة باحد المصانع الحكومية وهى غير متزوجة تلتقى بجرسون تعتقد انها تعرفه ويتذكر كل منهما الاخر .. فهو ابن عمها الذى رفضت الزواج به فى صباها فهاجر الى الخارج املا فى نسيانها ويعود مرة اخرى الى مصر ويعمل جرسونا وتقرر الطاف الزواج به . وفى ليلة عرسها تنزلق قدم العريس فى حفرة وتكسر ساقه .

اخترنا لك .. سهرة الاربعاء

سهرة القناة الاولى يوم الاربعاء مع برنامج اخترنا لك ويتضمن مجموعة منوعات استعراضية وأغنيات أجنبية وطرائف وحلقة أجنبية من مسلسل أغتيال كتابتها .

البرنامج تقديم فريدة الزمر .. اخراج وفيق حبيب

فريدة الزمر



سهرات القناة الثانية فى اسبوع

حسن الامام

فاتن حمامة

المحتال .. سهرة الأثنين

فيلم فرنسى بطولة أنتونى كوين .. و أوريان كلانتو اخراج سيرجس كورلوسى .

تدور احداث الفيلم حول « فيليب » الذى يهرب من السجن بعد مساعدة الشاب « فيلكس » حيث دفعته عصابة تتزعمها « بل ديول » زوجة فيليب السابقة .

ينضم « فيلكس » الى « فيليب » ليواجه العصابة ويقوم بسرقة المحلات الكبرى . يتزوج « فيلكس » من « شارلوت » ابنة « فيليب » وينجحوا فى أكبر محاولة للاحتيال على العصابة واقناعهم بوجود كشف اثرى هام يملكه « فيليب » فتنخدع « بل ديول » وتعطيه الماسات الثمينة .

حب فى الظلام .. سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الاولى فى سهرة الثلاثاء الفيلم العربى (حب فى الظلام) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وفريد شوقى اخراج حسن الامام .

ويحكى الفيلم قصة نعمت التى تخطب الى أحمد من والدته دون أن تراه العروسة ... وتقتل جارة نعمت السيدة « المرابية » فى ظروف غامضة وترى نعمت القاتل ولكنه يدفعها بشدة فتصاب بالعمى ويهرب القاتل .

فريد شوقى

وتعالج نعمت ويأتى البوليس عندما تفتح عينيها لاول مرة وتتعرف على القاتل وتخبر البوليس وتكتشف إنه زوجها الذى كان يعطف عليها وتزوجها

ويحاول أحمد كشف الحقيقة والعثور على الجانى

أنا الهارب يوم الأربعاء

يعرض فى سهرة الاربعاء الفيلم العربى (أنا الهارب) بطولة فريد شوقى « محمود مرسى » زهرة العلا واخراج نيازى مصطفى .

« عرفان » من مهربى المخدرات المسجون مع مجموعة من الخطرين ويحاولون الهرب من السجن والنكاية بالضابط « حمدى » لمعاملتهم بقسوة .

وبعد هروبهم يعلنون بكل الطرق ان الذى ساعدهم هو الضابط « حمدى » مقابل رشوة وانتقاما منه .. يوقف « حمدى » عن العمل ويبدأ فى البحث عن الهاربين بطريقته الخاصة

محمود مرسى

نيازى مصطفى



كانديس بيرجن وسام دانا ميكر فى مشهد من فيلم الاسكار

عندما يطفو السمك سهرة اوسكار الخميس

يعرض برنامج اوسكار على القناة الثانية فى سهرة الخميس الفيلم الامريكى « عندما يطفو السمك » من اخراج ميخائيل « كوكونياس » وبطولة كاند بيرجن وتوم كورتنى البرنامج من اعداد يوسف شريف رزق الله .

تسقط طائرة حربية بها أسلحة « نووية » على قرية « كارولس » فى اليونان وتذهب فرقة من الباحثين للبحث عن الطائرة المحطمة وما بها من قنابل و أسلحة وتقوم هذه المجموعة فى سرية تامة . وفى نفس الوقت يحاول قائدو الطائرة أن يجدوا وسيلة للاتصال بالقاعدة .

فتدخل شركة وتحاول أن تشترى الأرض التى عليها الطائرة المحطمة حتى يبعد عنها الشبهات مما يجعل جميع الشركات السياحية تعتقد أن هذه القرية قرية سياحية وتتوافد مجموعات السياح اليها وتتوالى أحداث الفيلم .

الرجل العصفور .. سهرة الجمعة

سهرة الجمعة مع الفيلم الاجنبى « الرجل العصفور » بطولة رين أب رجوفوز ودونى ميجلير اخراج فيليب ليوكوك

تدور أحداث الفيلم فى المانيا ١٩٤٢ حول هاريون كوك الضابط طيار الامريكى ومهمته اخراج العالم النرويجى بريفيك من المانيا بعد هروبه من الجستابو و اعادته الى واشنطن و أثناء محاولاتهم يتم اعتقالهم وقيادتهم الى مكان بعيد وهناك ينتحل بريفيك اسم مستعار هو « أولان نولدا » .

ويقرأ كوك كتاب عن هندسة الطيران ويحاول استغلال التيار الساخن عبر النهر لعمل طائرة شراعية تحمل شخصين للهرب لسويسرا .. ويطرح الفكرة على أصدقائه الاسرى ويتفق معهم على عمل نموذج صغير لطائرة .. ولكنها تتحطم فى المحاولة الاولى ولكنه يكرر المحاولة و أثناء ذلك يستدعى قائد القلعة التى تضم الاسرى « ومعهم كوك » ويخبره بعلمه بالمحاولة وكذلك تدبيره لخطة الهرب ويصدر القائد تعليمات صارمة لمنع تنفيذ هذه الخطة ويقر الجميع العمل بنشاط لانجاح المحاولة .. وتتوالى أحداث الفيلم .

صكذا من الاصل

●● الحديث هذا الأسبوع مع المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ، وكان لابد ان يتطرق الى القطاع العام والفرق بينه وبين القطاع الخاص في الأداء وفي الأرباح وفي الادارة والنجاح . ويقول وزير الصناعة ان اداء القطاع العام متميز و أرباحنا تتضاعف ، وفي الوقت نفسه لسنا عبدة أصنام ، والقطاع العام ليس صنما يعبد ، فنحن منفتحون لأى فكر ولأى أداء جديد . والقطاع العام مطلوب في مصر لأن صناعاته لا يمكن للقطاع الخاص أن يقوم بها . والمستهدف وفق الخطة الجديدة هو عدم التوسع الأفقى في القطاع العام .

وعن الخسارة في بعض شركات القطاع العام يقول المهندس محمد عبد الوهاب ان الخسارة في القطاع العام محدودة ، وان القطاع الخاص زاخر بشركات كثيرة خاسرة ايضا ولا وجود لقطاع أعمال في العالم لا يخسر . ولابد من نظرة جديدة للأجر في القطاع الصناعي بعيدا عن الوظائف والدرجات .

و أكد وزير الصناعة انه لم يحدث ان فرض على مصر اى مشروع ، وان مشروع جنرال موتورز لم يفرض علينا كما يزعم البعض وانما استمر التفاوض بشأنه مع الجانب الأمريكي لمدة ●● عامين .

وفيما يلي حديث المهندس محمد عبد الوهاب :

لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد

المهندس محمد عبدالوهاب

المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة لـ « مايو »

القطاع العام أداؤه متميز وأرباحنا منه تتضاعف

● القطاع العام ليس صنما يعبد ونحن متفتحون لأى فكرة ولأى أداء جديد

● الخسارة في القطاع العام محدودة والقطاع الخاص به أيضا شركات تخسر

إنتاجنا يزيد بنسبة كبيرة تصل إلى ضعف نسبة النمو الاقتصادى القومى

● ● مشروع جنرال موتورز لم يفرض علينا بل استمر التفاوض حوله لمدة عامين

● لابد من نظرة جديدة للأجور في القطاع الصناعي بعيدة عن الوظائف والدرجات

● اذا تكرر الفشل في شركة قطاع عام رغم تكرار النصيحة [illegible] رئيس مجلس الادارة

● ● سؤال : ماهي الحقيقة وراء ما يتردد من ان ما يطلق عليه البعض مؤسسات السيطرة على اقتصاد العالم الثالث تنأى بنفسها عن تمويل مشروعات الصناعة المصرية بزعم عدم جدواها اللهم الا اذا كانت مشروعات مفروضة مثل ما يقولونه عن الجنرال موتورز ؟

– وزير الصناعة : هذا المنطوق غير حقيقى على اطلاقه . فلاشك ان المؤسسات المعنية بتمويل مشروعات العالم الثالث يهمها في المقام الأول أن تتأكد من أن الأموال التى ستساهم بها سيكون لها جدوى وعائد والا فلا يمكن أن تطمئن الى استرداد أموالها . وهذه عملية يجب ألا نقيمها في إطار النظرة السياسية ولكن في اطار النظرة الاقتصادية البحتة . أما الشق الآخر من السؤال فاقول بأنه لم يحدث أبدا ان فرض علينا أى مشروع . فالجنرال موتورز لم يفرض علينا بل كانت هناك فترة عامين من المفاوضات بين الحكومة المصرية والشركة الامريكية . وفي النهاية فإن الشروط المصرية هى التى أخذ بها كأساس لعمل الشركة . لقد كان من الظلم الشديد ان يتصور أحد بأن مشروعا ما قد فرض على مصر . فهذا غير وارد على الاطلاق .

● ● سؤال : ولكن يلوح للبعض ان هناك صعوبات ما في التعامل مع المؤسسات المالية الدولية خاصة في مجال تمويل أية مشروعات ؟

– وزير الصناعة : بالنسبة للمؤسسات الدولية أقول ربما تكمن مشكلتنا اليوم في عدم قدرتنا على تقبل فكرة تعاملها مع مصر معاملة قطاعية بمعنى أننى لا يمكننى ان أتصور أن يأتى البنك الدولى ليتعامل مع الصناعة بمنأى عن تعامله مع باقى القطاعات . وبالتالى هنا تبدأ بعض المردودات التى ربما تنعكس على القطاع الصناعى . وحينئذ قد نقف ونقول مالنا وما يحدث في القطاعات الأخرى . ولكن على المستوى الاجمالى يجب أن نعترف أن لهذه المؤسسات الحق في أن تنظر الى الأمور نظرة شاملة .

● ● سؤال : ولكن في تعاملها معكم ألم تشعروا أنها تمارس شروطا تعجيزية كأمور مسبقة حيال المساهمة في تمويل أية مشروعات في مجال الصناعة ؟

– وزير الصناعة : لا وجود لشروط تعجيزية إطلاقا . ولكن نشعر أنها تضع بعض الشروط التى تتمشى ودرجة فهمها لهذه المشروعات والتى قد تختلف عن فهمنا نحن لها . ولا أعتقد ان هذه المؤسسات الدولية ترمى أو تتعمد تعجيز الاقتصاد القومى . ولكنها قد تقول بأنه لكى تمول هذا المشروع أو ذاك فقد يتعين أن تفعل كذا وكذا .. فاذا قلنا لا نستطيع ، قالت لماذا وغيركم فعل هذا ؟ أى أن العملية أشبه ما تكون بديالوج قائم وليست هيمنة أو تسلطا من فريق على فريق .

● ● سؤال : أما وقد انتهيتم مؤخرا من جولة مباحثات مكثفة مع البنك الدولى لقطاع الصناعة . ما هى وضعية الموقف ؟

– وزير الصناعة : اعتقد اننا نجحنا الى حد كبير جدا في ان نوضح للبعثة العوامل التى تحكم حركتنا في التصنيع والاستثمار الصناعى . ولقد انهت البعثة عملها وأجرت تقريرا مبدئيا والذى أوضح ان هناك تفهما مشتركا . ويبقى هناك ما أشرت اليه أنفا وهو التأثيرات الواردة من قطاعات اخرى لتنعكس بدورها على قطاع الصناعة رغم انه لا يد له فيها – وهذا يجب ان يخضع لديالوج واع ويشرح ظروف مصر شرحا دقيقا وواضحا – وعندئذ ستتفهم المؤسسات الدولية هذه المشروعات وتنحاز لها . واعتقد ان الجهد الكبير المطلوب في الفترة القادمة هو جذب المجتمع الدولى للانحياز الى مصر ظروفا وتعاملا .

● ● سؤال : معنى هذا ان مصر لم تفقد مصداقيتها على صعيد المؤسسات الدولية ؟

– وزير الصناعة : هذا لم يحدث إطلاقا ولن يحدث مادام بمصر رجال مخلصون مدركون – فالمصداقية ستستمر قائمة .

● ● سؤال : لكى نخرج الاقتصاد المصرى من أن يكون تابعا يعتمد في الأغلب على المعونات وتحويلات المصريين بالخارج وعوائد البترول وايرادات قناة السويس – كيف يمكن التعويل على الصناعة ؟ كيف يمكن ان نعيد التوازنات من جديد لارساء صناعة قوية تغنينا عن المعونات الأجنبية التى لا يمكن أبدا ان تقدم حلا للمشاكل الاقتصادية ؟

– وزير الصناعة : أتحفظ حيال نعت الاقتصاد بأنه تابع للمعونات . فاقتصادنا متأثر فقط وليس تابعا – هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان سؤالك مهم جدا وتعنى به الحكومة والقيادة السياسية – واتساءل بدورى هل نحن بقادرين على أن نتجاوز التأثير الذى يكون أحيانا ضارا بنا في الجوانب الاجتماعية وخلافه ؟ اقول نعم .. أما العلاج فيأتى عن طريق الاعتماد على الذات ويعنى هذا صناعيا اننا لابد ان نستكشف ونستمر في استكشاف قدراتنا الذاتية المتوافرة والتى قد تكون خافية نتيجة التشابكات – وعليه يجب ان نستكشفها وان نستغلها ونتقبل نتائجها – بمعنى أننا لسنا الولايات المتحدة ولسنا أوروبا الغربية – فمواطننا ليس امريكيا أو أوروبيا – وعليه يجب ان نتقبل في بعض الأحيان مستويات قد تظهر انها اقل من غيرها في جودتها وفي أدائها – ولكن يجب ان نتأكد في الوقت نفسه ان هذا المستوى الأقل من غيره هو موضوع مرحلى – وان الرجل الذى يؤدى هذه الخدمة يجب ان يؤدى بالمستوى الذى حصل عليه . اما القول بانه يجب ان نأتى بأحسن شىء في الوجود، فهذه مغالطة فوضعنا محكوم باعتبارات اولها اننا لسنا بأحسن ناس في الدنيا . نحن بلد نام ويجب الا ننسى هذا .

● ● سؤال : هناك دول كثيرة نامية وفاقتنا في النوعية – ولهذا واجهتنا هذه المشكلة كمعوق رئيسى حيال التصدير ؟

– وزير الصناعة : مرة أخرى أنا متحفظ على هذا – فلدينا نوعيات جيدة جدا – الى جانب نوعيات اخرى لم تزل على مستوى عدم الجودة . ولكن قضية الجودة في مصر اليوم لم تعد كما كانت من سنوات قليلة عائقا في التصدير . عائق التصدير الحقيقى السوق المحلى واستهلاكه – فهو يمتص كل المنتج بحيث لا يبقى لنا ما نصدره . ان السوق المحلى مهم للغاية في صنع الاستراتيجية . لدينا سماد على أعلى مستوى من الجودة في العالم ولكن لا نستطيع تصديره رغم الطلب الكبير عليه لأن التربة المصرية تحتاجه . ومن العوائق الاخرى الاجراءات البيروقراطية رغم وجود قرارات حكومية واضحة لتبسيطها ، ولكن يجب ان نعترف بأن ادارة تنفيذ القرارات الحكومية هذه أداة هيكلها قديم وراسخ وملىء بالصعوبات – وعليه نحاول من خلال تعاوننا مع وزارة التنمية الادارية والوزارات المختلفة التفكير في كيفية التقليل من تأثير هذه الادارة على البيروقراطية نفسها . ولا غرو فان العملية تحتاج الى وقت . ثم عوضا عن ذلك فان حوافز التصدير غير موجودة اصلا حتى الآن لانها تعنى على الفور ان تتحمل الخزانة العامة عبئا .. وما نحاوله هو ألا نحمل الخزانة العامة أية أعباء إضافية تزيد عما تتحمله حاليا على شكل قروض أو خلافه .

● ● سؤال : القطاع العام مترهل وراكد مع هيمنة الدولة على قطاعات الصناعة والانتاج . كيف يمكن الحد من الدور المهيمن للحكومة على القطاع الصناعى والذى يؤدى الى تفاقم الوضع الاقتصادى وعدم الجودة ؟

– وزير الصناعة : يجب ان اتفق معك اليوم في أننا نريد ان نقلل من تدخل الادارة الحكومية في الادارة اليومية للقطاع الصناعى – على أساس ان دورها يتحدد فقط في كونها المالكة لرأس المال وتضع نصب أعينها فقط الاداء الاقتصادى النهائى لكل الوحدات وليس بالتدخل في الاداء نفسه . بمعنى أننا لا نتابع اجراءات ولا نتابع تنفيذا وانما نتابع نتائج اداء . وهذا الكلام للأسف متفق عليه .

● ● سؤال : ولكن يبقى هناك تدخل الحكومة ؟

– وزير الصناعة : ليست هناك تدخلات من الحكومة في الشركات – ولكن احيانا قد يلجأ وزير الصناعة الى التدخل بتنحية مجلس الادارة – وهذا تدخل الملكية وليس الادارة – وذلك لاننا لم نفرض ما يجب ان يعمله او لا يعمله رئيس مجلس الادارة . ولكن أحيانا قد يضطر الى مكاشفة الشركة – بان آداءها غير جيد وانها اذا كانت تريد نصيحة فانا كوزير صناعة لا يمكننى ان انصح كما لا يمكننى ان ادير بدلا منها . ولكن يمكن ان أتى لها بمن ينصحها . ولكن اذا تكررت النصيحة وتكرر الفشل فلابد ان ينحى رئيس مجلس الادارة ... وهذا ليس غريبا وليس تدخلا اطلاقا فهو حادث في الواقع الرأسمالى والاشتراكى والمختلط .

● ● سؤال : أداء القطاع العام ضعيف بصورة عامة ودائمة ؟

– وزير الصناعة : لا اوافقك . اداء القطاع العام اداء متميز – والامر الغريب اننا نعيش وضعا اعتدنا فيه على نقد انفسنا . ولكى نخرج من الدوامة التى نعيش فيها يجب ان نكون عادلين مع انفسنا . فنحن نظلم انفسنا عندما نستعذب النقد الذاتى .. وفي هذا الاطار نمضى في تجريح وسب القطاع العام والتحامل عليه وننسى ان اداءه متميز وارباحنا تتضاعف .. انتاجنا يتزايد بنسبة كبيرة جدا اضعاف نسبة النمو في الاقتصاد القومى . فلا يصح ان يقال هذا على قطاع من قطاعات الاقتصاد يصل نموه ضعف معدل متوسط نمو الاقتصاد القومى . القطاع العام بخير ، لدينا ترشيد ومؤشرات الأداء متوافرة وهى الجودة والكفاية الانتاجية وحسن استخدام الموارد وعوائد الأموال المستثمرة هناك تحسن يومى ولكن الكثيرين لا يشعرون به .

●● سؤال : أحد المؤشرات على ان العالم كله اليوم قد بدأ يدير ظهره للقطاع العام قرار مجلس السوفييت الاعلى الاخير – والذى نظر اليه على انه خطوة هامة لتنشيط الاقتصاد السوفييتى المركزى التخطيط – بالموافقة على السماح للافراد بمزاولة الاعمال الفردية وازالة الكثير من القيود على المشاريع الفردية وهذا تمشيا مع الحقيقة القائلة بان القطاع العام غير قادر على تقديم سلع ذات نوعية معينة وبكميات كافية .. لماذا لايكون لدينا اعادة نظر بالنسبة للقطاع العام خاصة ونحن نشهد الكثير من الشركات الخاسرة والتى ينحى رؤساء اداراتها .. هل يمكن ان ننظر الى القطاع العام نظرة اخرى تبغى تقليصه – فليس هناك مدعاة في الحفاظ على خمسين في المائة قطاع عام ؟

– وزير الصناعة : كمبدأ عام نحن لسنا عبدة اصنام .. وليس هناك صنم يعبد باسم القطاع العام نحذر اى فرد من المساس به خوفا من ان تحرق اصابعه .. هذا ليس لدينا وليس واردا في نحن متفتحون لاى فكر ولاى اداء جديد . وعندما نقول القطاع العام والاتحاد السوفيتى ودول اوروبا ككل لانقول ابدا ان يكون القطاع العام هو قطاع الاعمال الوحيد الموجود في مصر . وانما نقول القطاع العام في بلد نام كمصر مطلوب . فالتصنيع الاولى فيها وهو الصناعات الاساسية والثقيلة لايمكن ابدا ان يحتويها القطاع الخاص . ولهذا ولكى نبعد عن الاحلام ولنكون في الواقع اقول لامصر ولا اى بلد في العالم يمكن للقطاع الخاص فيها تغطية هذه الصناعات .. وعليه تظل هناك ضرورة في ان يضع القطاع العام او القاعدة الصناعية الاساسية .. ثم يترك المجال للقطاع الخاص لاستخدام المواد التى انتجتها الصناعة الاساسية . فنفس القطاع الخاص هذا لن ينشىء المصنع الذى يصنع المنتجات اذا لم يجد المادة الاساسية وقد انتجت في مصر .

●● سؤال : يمكنه ان يستوردها من الخارج ؟

– وزير الصناعة : لن يمكنه ان يأخذ المخاطرة باستيرادها من الخارج ، اما التساؤل عن لماذا ٥٠ ٪ قطاع عام ولماذا لايكون عشرة في المائة فقط ؟ فان جوابى على ذلك هو اننا وضعنا نسبة الـ ٥٠ ٪ تفاؤلا في امكانات القطاع الخاص . ولكن وفق الخطة الجديدة فان القطاع العام ليس مستهدفا التوسع الافقى فيه . فما هو قائم يزداد قوة وتحسنا ليصبح مجالا لاشعاع تكنولوجى لمثل هذه الصناعة او موردا ومساعدا لقيام صناعات اخرى . ثم بعد ذلك كل شىء يذهب الى القطاع الخاص .

●● سؤال : ولكن تظل هناك مخاوف الاستثمار الخاص في المجال الصناعى ؟

– وزير الصناعة : هناك صعوبة في ان نقول للقطاع الخاص الان تعال لكى تستثمر في الصناعة عشرة آلاف مليون جنيه لاسباب كثيرة منها ان القواعد الاساسية الصناعية لايزال بها عجز – ثم ان التسهيلات الممنوحة للقطاع الخاص الصناعى غير موجودة لانها بتكلفة وهذه تحمل على الحكومة فلا وجود لقروض – وعليه فهى عملية شاقة جدا – ولذا يكون التركيز في شكل جذب المستثمر الصناعى الجديد . ولابد لمن يأتى ان اعطيه حماية لانه ان لم يكن شعار الحكومة المصرية الحماية المرشدة للصناعة الوطنية فلن يأتى احد .

●● سؤال : يرتبط القطاع العام بظاهرة شركاته المفلسة والتى تنتهى بعزل رئيس مجلس ادارتها او مفوضها والتساؤل من الذى يراجع حساب هذه الشركات ؟ وكيف لم يتدارك المعنيون الخسارة الكبيرة ؟ ومامعنى المراجعة على الورق وليس على الطبيعة ؟

– وزير الصناعة : هناك فترة من الفترات لم يكن فيها هيئات قطاع عام او اشراف مباشر على الشركات . كانت هناك ١١٧ الى ١٢٠ شركة تتبع الوزير او نحو ذلك . ولم يكن هناك اشراف كما تتصورين ، دخلنا السبعينات او النصف الثانى منه الى النصف الاول من الثمانينات ٨١ – ٨٢ حيث ظهرت طفرة بالنسبة لشركات القطاع العام . فقد كانت تستثمر مبالغ كبيرة جدا للاحلال والتجديد لها بدون عوائد اقتصادية للاستثمار الكبير . خاصة وان الناتج من الاحلال والتجديد لايعطى عائدا لانه بالكاد يحافظ على الطاقة . اذن دخلت هناك اموال جديدة لم يكن لها عائد – ثم ان نظام الاستثمار في مصر والقطاع العام كان له اثر على الهياكل التمويلية – لان الشركات التى حصلت على استثمارات كثيرة كان يجب ان يرفع رأسمالها او يدعمها صاحب الشركة بالاموال . ولكن ماحدث ان صاحب الشركة لم يدعمها بشىء فقط اعطاها قروضا عليها فوائد وهذه انتجت عبئا .. الامر الذى انتهى الى ان تكون هناك بعض الشركات المعسرة – بيد انها كانت قليلة . بل ان عدد الشركات الخاسرة في القطاع العام الصناعى تعد مناسبة الى عدد اجمالى شركات القطاع العام الصناعى . واقل من النسبة في اى قطاع خاص او استثمارى او عام في مكان اخر . اننى لااحب المقارنة وفي الوقت نفسه لاارغب في ان اتحدث في هذا الموضوع بشكل اكثر تفصيلا ولكنى اقول بأن القطاع الخاص زاخر بشركات كثيرة جدا خاسرة .

●● سؤال : والى ماذا يعود هذا ؟

– وزير الصناعة : يعود الى اننا قطاع اعمال – وهذا معرض للكسب والخسارة . « جنرال موتورز » خسرت في ديترويت اربعمائة مليون دولار في الاشهر الثلاثة الماضية .. « امريكان موتورز » خسرت كذلك .. « وكريزلار » افلست وأتوا لها بأناس جدد . ولايقلقنا ان قطاع الاعمال يخسر فالمهم ان العملية والنشاط والايقاع في قطاع الاعمال يكون مستمرا . يجب الا تنتابنا هواجس الخسارة . يجب ان ننظر الى انفسنا نظرة اخرى . يجب الا يمتص الشعور بالاحباط ارادتنا . غيرنا يخسر ولا وجود لقطاع اعمال في العالم كله لايخسر .

●● سؤال : المشكلة العامة من وجهة نظرى هو الادارة – فالعبء الاكبر يجب الا يلقى على العمالة بقدر مايلقى على الادارة التى يجب ان تتسم بالحزم والحسم معا حتى تختفى فوضى التعامل ؟

– وزير الصناعة : الادارة حاسمة في حدود . ولاتنسى اننا هنا في مصر فيجب ان نتعامل في قضية الادارة بتعامل مصرى .

●● سؤال : هذه مغالطة قد يرفضها البعض ؟

– وزير الصناعة : ليست مغالطة وليست خطأ – بل هذا هو المنطق الذى يجب قبوله . كل يخضع لمناخ يعيش فيه وفق ظروف الحرارة والبرودة . الموضوع البيئى هو الاساس في مصر . وعلى سبيل المثال فان الادارة الامريكية لاتصلح لادارة موقع مصرى . فالادارة الامريكية ادارة مهاجمة . بل انها غير صالحة حتى في اوروبا . بل ان الامريكيين يصبون اللوم على اوروبا لعدم الاخذ بها .. واقول اننا لم نستخدم بعد حتى الان كل المزايا الموجودة في المجتمع المصرى . عندما نستخدم كل ما هو متاح ونحسن استخدامه سيتضاعف اداؤنا كل يوم .

●● سؤال : يخيل الى ان الادارة المهاجمة هى اجدى وافضل بكثير من ادارة مروضة تهادن تصرفات عشوائية ؟

– وزير الصناعة : لا .. نحن لانروض ادارتنا ليست مروضة ولكنها ادارة متفهمة .

●● سؤال : هذا بالقطع يؤثر على النوعية بالنسبة للتصدير – وعليه فان مصر مازالت قاصرة عن تحقيق تصدير بمعدلات جيدة مع المنافسة العالمية الشديدة وفي ظل الانتاج الافضل والتكلفة الاقل ؟

– وزير الصناعة : مازلنا نستطيع بنفس الظروف التى نمر بها والظروف الاجتماعية والسياسية وظروف مستويات الدخل ان نؤدى اداء افضل مما نؤدى الان .

●● سؤال : لاتمام هذا هل ستعتمدون على لائحة جديدة مثلما كانوا يقولون دوما في القطاع العام وينادون بارساء لائحة جديدة لتطويره ؟

– وزير الصناعة : لسنا في حاجة الى لوائح جديدة . كل ماتريده ان يعامل القطاع العام معاملة قطاع الاعمال . فما هو جيد وحسن لقطاع الاعمال هو كذلك للقطاع العام بحيث نضع نهاية ونتوقف عما يسمى باللوائح . واقول من واقع الممارسة بأن اللوائح الحالية المتاحة والقوانين الموجودة حاليا يمكن بواسطتها ان نؤدى أداء احسن . وهذا يعنى اننا لم نستخدمها بعد الاستخدام الامثل . وفي الوقت نفسه فانى اتفق اليوم مع اخواننا في القيادات العمالية بأنه يجب ان تكون هناك نظرة جديدة للاجر في القطاع الصناعى . فلابد ان يكون له مفهوم غير مفهوم الدرجات والوظائف . اخواننا في القواعد العمالية اليوم بدأوا يشعرون بأن ماتصوروه يوما عن طريق الدرجات والوظائف قد بات عائقا امامهم اليوم في التقدم المادى للفرد ...

اننا نريد اليوم ان ننطلق بالاجور مع الاحتفاظ بالكفاءة فيجب على من يملك الخبرة ان يؤدى بها وينميها في مقابل ان ازيد له في اجره بدلا من ترقيته . يجب ان يكون الاساس في القطاع الصناعى هو الاجر .. فالمادة امر ضرورى وعامل حيوى وهام للانتاج ..

